جامعة الجزائر2

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطوفونيا

مستوى الطموح و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة

إعداد الطالب:

شريفي حليم

إشراف الأستاذ:

بحري نبيل

السنة الجامعية

2014/2013

Created with nitroPDF professional

download the free trial online at nitropdf.com/professional

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

كلمة شكر

قال الله تعالى وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7)"

صدق الله العظيم، سورة إبراهيم الآية 07.

الحمد لله رب العالمين، على توفيقي لهذا العمل المتواضع، وأدعو الله أن يكون بداية أعمال أخرى في مجال البحث العلمي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل :بحري نبيل، على توجيهاته القيمة خلال مراحل سير هذا البحث، وكذا كل أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة الجزائر–2– الذين اشرفوا على التكوين النظري و على تقديم المساعدة سواء من بعيد أو من قريب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الطاقم الإداري و البيداغوجي لمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة و تحية عطرة إلى كل الأطفال الصم الذين كانوا جزءا من هذا العمل.

ولا يفوتني أن أشكر زملائي على مساعدتهم لي أثناء إنجاز هذا البحث

وفي الأخير أشكر كل أفراد عائلتي على الدعم المعنوي.

والحمد لله رب العالمين.

شريفي حليم

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة المحتويات

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة المحتويات

كلمة شكر ---------- -أ
قائمة المحتويات ---------- -ت
قائمة الجداول ---------- -ر
قائمة الأشكال ---------- -س
ملخص البحث---------- -ش
مقدمة---------- -غ

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

الإشكالية ---------- -22-
فرضيات البحث ---------- -24-
أهداف البحث---------- -25-
أهمية البحث ---------- -25-
تحديد المفاهيم والمصطلحات---------- -25-
الدراسات السابقة للبحث ---------- -27-
التعليق على الدراسات السابقة ---------- -29-

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: الإعاقة السمعية

تمهيد----------32-

1-تعاريف الإعاقة السمعية ----------32-
1-1- مفهوم الإعاقة السمعية.----------32-
1-2-الفرق بين ضعف السمع و الصمم----------34-
2-تصنيف الاعاقة السمعية----------35-
3-آلية السمع(كيف نسمع الأصوات).----------36-
4-الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية----------37-
5-أنواع الفقدان السمعي ----------38-
6-شيوع الإعاقة السمعية----------39-
7-خصائص الاطفال المعاقين سمعيا----------39-
7-1-الخصائص الاجتماعية و الشخصية للأطفال المعاقين سمعيا----------39-
7-2-الخصائص المعرفية و العقلية للأطفال المعاقين سمعيا----------40-

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

7-3-الخصائص التربوية-التحصيل الأكاديمي- للأطفال المعاقين سمعيا----------40-
8-تشخيص أوجه القصور و أهم احتياجات المعاق سمعيا.----------40-
9-الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية----------42-
10-مشكلات الأصم----------42-
11-طرق تشخيص الإعاقة السمعية----------43-
12-طرق قياس حدة السمع----------44-
13-طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا----------46-
14-الحاجات التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا----------48-
15-اقتراحات علمية لتدريس الأطفال المعوقين سمعيا.----------49-
16-البدائل التربوية المختلفة للمعاقين سمعيا.----------50-
17-دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم----------52-
خلاصة الفصل----------52-

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد----------54-
1-تعريفات التحصيل الدراسي----------54-
2- عوامل الانجاز و التحصيل الدراسي ----------55-
3- الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة ----------56-
4- التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية ----------56-
5- المشكلات التعليمية المترتبة عن الإعاقة السمعية ----------57-
6- التعليم الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية ----------57-
7- برامج تعليم المعوقين سمعيا ----------58-
8- البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا ----------59-
9- خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة ----------61-
10- اختبارات قياس التحصيل الأكاديمي في التربية الخاصة ----------62-
11- تقييم و تقويم التحصيل الدراسي----------64-
12- أنواع تقييم التعلم و التحصيل ----------64-

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

13- الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم ---------- 65-
14- أنواع الاختبارات التحصيلية و استخداماتها ---------- 65-
15- أغراض الاختبارات التحصيلية ---------- 67-
16- إعداد الاختبارات التحصيلية ---------- 67-
خلاصة الفصل---------- 70-

الفصل الثالث:مستوى الطموح

تمهيد---------- 72-
1-مفهوم مستوى الطموح Ambition Level---------- 72-
2-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:---------- 73-
2-1:نظرية مكدوجل Mcdougall Theory---------- 73-
2-2:نظرية التحليل النفسي---------- 73-
2-3:نظرية النمذجة"لسكنر" Skinner Modiling Theory---------- 75-
2-4: نظرية المال"لكيرت ليفين" Levin,K,Field Theory---------- 75-
2-5: نظرية القيمة الذاتية للهدف"لاسكالونا"Resultant valence Escalona-------- 76-
3-أنواع مستوى الطموح---------- 76-
4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح---------- 77-
أولا : العوامل الفردية---------- 77-
ثانيا: العوامل البيئية---------- 82-
5-أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم---------- 84-
6-قياس مستوى الطموح---------- 93-
7-تطور قياس مستوى الطموح---------- 93-
خلاصة الفصل---------- 95-

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للبحث

تمهيد ---------- -98-
1-الدراسة الاستطلاعية ---------- -98-
2-الدراسة الأساسية ---------- -99-
2-1المنهج المتبع ---------- -99-
2-2-عينة البحث ---------- -99-
3- حدود البحث ---------- -99-
4-أدوات البحث ---------- -100
4-1-مقياس مستوى الطموح للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ---------- -100
4-2-خطوات إعداد المقياس ---------- -101
5- الوسائل الإحصائية ---------- -108

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

1- عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الأولى ---------- -110
2- عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الثانية ---------- -112
3--عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الثالثة ---------- -114
4-عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الرابعة ---------- -116
5-عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الخامسة ---------- -118
6-عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية السادسة ---------- -120
- خلاصة الفصل ---------- -122

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاستنتاج العام---------- 123-
خاتمـة ---------- 124-
اقتراحات ---------- 126-
قائمة المصادر والمراجع.
الملاحـق

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة

الجداول

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	فئات الإعاقة السمعية و ما يصاحبها من قدرة على فهم الكلام	34
02	مدى الخسارة (الفقدان) السمعي	36
03	فئات القصور السمعي و علاقتها بسلوك التواصل	47
04	البدائل التربوية لفئات المعوقين سمعيا وفقا لتصنيف (Vernon et (Anrews,1991	51
05	مختلف اختبارات التحصيل الأكاديمي الفردية	63
06	نسب الحاصلين على شهادات أكاديمية من الصم	87
07	طبيعة الوظائف والمهن لدى الصم	89
08	يبين توزيع أفراد العينة "عينة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " حسب المستوى الدراسي.	99
09	معاملات ثبات مقياس الطموح للأطفال العاديين	103
10	معاملات ثبات مقياس الطموح للأطفال الصم.	104
11	معامل الارتباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال الصم	105
12	معامل الارتباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال العاديين	106
13	توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح لدى الأطفال العاديين و الأطفال الصم	107
14	العلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي	110
15	العلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي	112

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

16	العلاقة الارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي	114
17	العلاقة الارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي	116
18	العلاقة الارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي	118
19	الفروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا وفق متغير الجنس.	120

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة

الأشكال

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	هرم البدائل التربوية للأفراد المعوقين سمعيا	60
02	يمثل أنواع الأهداف في العملية التعليمية.	68
03	درجة المعقولية في اختيار الوظيفة للسود	88

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ملخص البحث:

لقد كان جوهر موضوع بحثنا **هذا**،البحث في إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح **و مستوى** التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين بصفة نظامية في مدرسة المعاقين سمعيا **بولاية المسيلة.**

و هذا اقتناعا من الباحث بأهمية **هذين** المتغيرين في تكوين شخصية المعاق سمعيا و نموه النفسي السليم و توافقه النفسي الاجتماعي و قد جاءت تساؤلات الباحث على النحو التالي:

***التساؤل العام:**

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لدى الاطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم؟

و قد تفرعت منه تساؤلات جزئية على النحو الآتي:

***التساؤلات الجزئية:**

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس؟

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و بناءا عليه تم وضع الفروض المناسبة لهذه التساؤلات على النحو الآتي:

*الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

*الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس.

وقد تم تفسير العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا بطريقة وصفية التي تعتبر الأنسب لمثل هذه البحوث،حيث كان ميدان بحثنا بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة،و تم اخذ عينة من الأطفال المعاقين سمعيا بالمدرسة بطريقة عرضية،و جمع البيانات من أفراد عينة البحث عن طريق مقياس الطموح المعد من طرف الباحث محمد علي النوبي و المطبق في البيئة المصرية،و الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة استطلاعية،و في الأخير جاءت نتائج البحث مؤكدة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل أبعاد مقياس مستوى الطموح للمعاقين سمعيا و بين مستوى التحصيل الدراسي

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و بالتالي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند أفراد عينة البحث.

و تبقى هذه النتائج مقتصرة على أفراد عينة البحث و لا يمكن تعميمها لانها جاءت مخالفة لمختلف النظريات و الدراسات المفسرة لمستوى الطموح،ما يدفعنا في الأخير إلى نفي فرضيات هذا البحث.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

Summary of the study

It was the subject matter of this research looked at the possibility of a correlation between the level of ambition and the level of academic achievement of children at school hearing impaired hearing impaired in msila.
This Convinced of the importance of these two variables researcher in the formation of personal growth and the disabled acoustically sound psychological and psycho-social compatibility and came researcher questions as follows:

- Is there a correlation between the level of ambition and the level of academic achievement in children with hearing impairments in children with hearing disabilities in regular school attendance in schools of their own?

And it has branched partial questions as follows:

- Is there a correlation between a child to look after itself - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement?
- Is there a correlation between look after the child for the future - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement?
- Is there a correlation between the capacity and capabilities after the child's self - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement?
- Is there a correlation between a child's confidence after - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement?
- Is there a correlation between a child after the success and failure - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement?
- Are there differences between the level of ambition and the level of academic achievement in children with hearing disabilities due to the variable sex?

And has been developed based upon assumptions appropriate to the questions on this topic as follows:

- There is a correlation between the level of ambition and the level of academic achievement in children with hearing disabilities.
- There is a correlation between a child to look after itself - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement.
- There is a correlation between look after the child for the future - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement.
- There is a correlation between the capacity and capabilities after the child's self - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement.
- There is a correlation between a child's confidence after - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- There is a correlation between a child after the success and failure - a measure of the level of ambition - with hearing-impaired children and the level of academic achievement.
- There is a differences between the level of ambition and the level of academic achievement in children with hearing disabilities due to the variable sex.

Has been interpreted correlation between the level of ambition and the level of academic achievement in children Hearing Impaired descriptive manner which is best suited for such research, where he was the field of our school hearing impaired in M'sila, and was taking a sample of children hearing impaired school incidentally, and data collection members of the research sample by the scale of ambition prepared by Dr Mohammad Ali Nubian and applied in the Egyptian environment, and that was to make sure its properties psychometric sample reconnaissance, and at last came the search results confirmed the lack of significant relationship between all the dimensions of the level meter ambition for the hearing impaired and the level of academic achievement and therefore the lack of a statistically significant correlation between the level of ambition and the level of academic achievement when members of the research sample.
These results and remain confined to the members of the research sample and can not be generalized because it was contrary to the various theories and studies that explain the level of ambition, what drives us at the last to deny the hypotheses of this research.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقدمة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مقدمة:

تعتبر الإعاقة بأنواعها المختلفة من اهتمامات أخصائي التربية الخاصة،حيث نجد أن الطفل المعاق يعجز دائما على تلبية متطلباته بصورة كاملة،و أداء دوره في الحياة بصورة طبيعية،و ذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء و ظائفه الفسيولوجية و السيكولوجية.

و الإعاقة السمعية واحدة من الإعاقات الشائعة في مجتمعنا،حيث تعكس بشكل عام مستويات متفاوتة من الضعف السمعي،و تتراوح بين الضعف السمعي البسيط و الشديد جدا أو الصمم،و هو الأمر الذي يتوقف بالدرجة الأولى على درجة الحساسية للصوت،كما أنا ظاهرة لا تقتصر على كبار السن فقط،بل أنا تنتشر كذلك بين الأطفال و المراهقين و الراشدين أو الشباب، مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية،أي يمكن أن تحدث في مراحل نمو الطفل المختلفة.

و بما أن التكيف الشخصي والاجتماعي للأشخاص يعتمد بشكل كبير على التواصل و التفاعل الاجتماعي،و حيث أن اللغة هي وسيلة التواصل بين الأشخاص،نجد أن الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من نقص في التكيف الشخصي و الاجتماعي مقارنة بالأشخاص العاديين.

و تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد،إذ توجد علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية و مظاهر النمو اللغوي للفرد،فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد و من جهة أخرى نجد أن الكثير من علماء النفس التربوي يؤكدون ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية للأطفال المعاقين سمعيا،و هذا ما يجعل أداء الأطفال المعاقين سمعيا منخفض عندما إخضاعهم لاختبارات الذكاء و ذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية،وبالمقابل لا يعني ذلك أن الإعاقة السمعية تؤثر سلبا على ذكاء الأطفال المعاقين سمعيا.

وغالبا ما يكون التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم،حيث أن الجوانب القرائية هي الاكثر تاثرا بهذه الإعاقة، و يزداد تحصيلهم ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية،خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس.

و لعل فئة الأطفال المعاقين سمعيا في غالب الأحيان لديهم صراع نفسي بسبب الرؤية غير الواضحة لمستقبلهم في ظل غياب مؤسسات التكفل الاجتماعي في مجتمعنا، مما يؤثر على مستوى طموحهم.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و قد جاء بحثنا هذا لتوضيح ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا بولاية المسيلة.

حيث تم تقسيم هذا البحث إلى باب نظري يتضمن ثلاث فصول: في الفصل الأول تناولنا موضوع "الإعاقة السمعية"،و تطرقنا في الفصل الثاني إلى"التحصيل الدراسي"، أما الفصل الثالث فقد تضمن"مستوى الطموح".

أما الباب الثاني من هذا البحث، فقد تضمن الجانب الميداني، الذي يحتوي بدوره على فصلين، الفصل الأول منه تطرقنا فيه إلى الإجراءات الميدانية للبحث: بداية بالدراسة الاستطلاعية،ثم تحديد منهج البحث و عينة البحث،و الأدوات المناسبة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، و مختلف الوسائل الإحصائية اللازمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من أفراد عينة البحث.

أما الفصل الثاني من الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه إلى عرض ومناقشة نتائج محاور البحث في ضوء الفرضيات، من خلال نتائج مقياس مستوى الطموح الموجه إلى الأطفال المعاقين سمعيا.

وفي الختام، تم عرض أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث، وكذلك بعض الاقتراحات المستقبلية.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل التمهيدي

التعريف بالبحث

1- الإشكالية.

2- فرضيات البحث.

3- تحديد متغيرات البحث.

4- أهداف البحث.

5-أهمية البحث.

6- تحديد وتعريف مصطلحات و مفاهيم البحث.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

1-الإشكالية:

يعتبر مستوى الطموح أحد المقومات لتحقيق انجازات مستقبلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية،و عليه نجد أن هناك احتياج دائم لتنمية هذا المستوى (محمد النوبي محمد علي:2010،16)،حيث يعرف بأنه قوة دافعة للاشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،و يتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه (Corsine,1987,156).

و يصفه (إبراهيم عطية:1995،55) بأنه مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة و محاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي و تبعا لإمكانيات الفرد و خبراته السابقة التي مر به.

حيث ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات التي قام بها "ليفين Levin" و تلاميذه عام 1929 في ألمانيا ثم ترجم إلى الانجليزية و شاع استخدامه في كتب و دراسات و أبحاث تتصل بمجالات مختلفة في علم النفس،و يبين "ليفين Levin"(1944) أن "هوب" أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة و التحديد على نحو مباشر و كان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح و الفشل بمستوى الطموح.و يوضح "هوب Hoppe"(1930) و هو أول من اهتم بدراسة الظاهرة و تحليلها تجريبيا أو بوصفها سلوكا أو فعالية لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة.

أما عن نمو مستوى الطموح و طبيعته فقد خلصت الدراسات المتعددة إلى أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال منذ وقت مبكر،و يتجلى ذلك في محاولة الطفل الاعتماد على نفسه أثناء الوقوف مثلا،فالطفل لا يكون مرتاحا عند مواجهته لمواقف جديدة و لكن يتسم بالارتياح النفسي إلى حد ما عند قيامه بأعمال مألوفة لديه،و في المقابل الشعور بالنجاح أو الفشل عند الأشخاص البالغين لا علاقة له بما ينجز من عمل و إنما يتحدد هذا الشعور بناء على مستوى الطموح.

و معنى ذلك أن الفرد لا يشعر بالنجاح كنتيجة لما أنجزه بل لدرجة تحقيقه لأهدافه و طموحاته،فقد ينجز الفرد انجازا له قيمة،إلا انه لم يحقق الهدف الذي رسمه له طموحه لذا فان شعوره بالنجاح قد يستبدل بشعوره بالخيبة.(محمد النوبي محمد علي:2010،21-22).

أما بالنسبة للطفل المعاق سمعيا فينبغي أن يقبل نفسه و ظروف حياته و يرضى بذلك و كذلك يشترك و يتفاعل مع الآخرين و هو واثق من نفسه و من قدراته و من ثم يتقبله الآخرون تقبلا سويا.(عبد السلام عبد الغفار،يوسف الشيخ:1985،168).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و من جهة أخرى نجد أن معظم الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من قصور في تحصيلهم الدراسي،و تعتبر القدرة على القراءة هي الأكثر تأثرا بفقدان السمع عند الأطفال المعاقين سمعيا، نظرا **لأنا تعتمد بشدة على المهارات** اللغوية و التي تعد **جانب هام من جوانب التحصيل الدراسي،و قد أشارت** نتائج معظم الدراسات التي **أجريت** في **هذا الجانب كما يرى**(Kunfze 1998) إلى **وجود صورة** قاتمة **تتعلق بتحصيل أولئك الأفراد** في القراءة،و تشير **تلك النتائج** إلى **أن** تطور التحصيل في القراءة لا يتجاوز في معدله ثلث معدل ذلك التطور الذي يحدث بالنسبة **للأطفال السامعين**(**دانيال هالاهان،جيمس كوفمان**،ترجمة عادل ع الله،2008،549).

ويزداد التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا **ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية و تباين مستوى صعوبتها**،خاصة في غياب فعالية **أساليب التدريس**.

و في البحث الحالي **يسعى الباحث لتوضيح ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية** المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم.

حيث جاء تساؤل البحث على النحو الآتي:

***التساؤل العام:**

- ✓ **هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية** المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم؟

و قد تفرعت منه تساؤلات جزئية على النحو الآتي:

***التساؤلات الجزئية:**

- ✓ **هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال** المعاقين سمعيا و مستوى **تحصيلهم الدراسي**؟
- ✓ **هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال** المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ **هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح-** لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ **هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال** المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس؟
- ✓ **2-فرضيات البحث:**

2-1 الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

3-تحديد متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل:

*مستوى الطموح لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

2- المتغير التابع:

*التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

4-أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة و تحديد نوعها بين متغير مستوى الطموح للأطفال ذوي الإعاقة السمعية -المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم- و مستوى تحصيلهم الدراسي،و ذلك بتصنيفهم وفق مستوى التحصيل الأكاديمي(مرتفع-منخفض)،وقياس مستوى الطموح لديهم على مقياس مستوى الطموح المعد من طرف الدكتور محمد النوبي محمد علي،ثم قياس مدى الارتباط بين المتغيرين.

5-أهمية البحث:

*يعتبر موضوع الطموح عند ذوي الإعاقة السمعية أمر في غاية الأهمية،حيث تؤكد الدراسات أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عرضة لعدة مشاكل نفسية و اضطرابات سلوكية،ناجمة عن عدم تقبلهم لإعاقتهم و الخوف من المستقبل و تدني مستوى طموحهم،هذا ما يبرر ضرورة الاهتمام بكل ما يحقق لهم التوافق النفسي ويعزز طموحاتهم الايجابية و تمسكهم بالحياة و تحسين نظرتهم التفاؤلية للمستقبل،و يبعدهم عن بعض الاضطرابات الانفعالية و السلوكية، ويؤثر إيجابا على النواحي الأكاديمية لهم،و ينتظر من بحثنا هذه الحصول على نتائج تدعم ضرورة الانتباه و الاهتمام بهذا المتغير (مستوى الطموح)و العمل على تعزيز طموحات الأفراد ذوي الإعاقة السمعية و تقبلهم لإعاقتهم و تحسين مستوى التفاؤل بمستقبلهم و سعي طموحاتهم.

6-تحديد وتعريف مصطلحات و مفاهيم البحث:

***مستوى الطموح:**

***التعريف الاصطلاحي:**

قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،و يتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه (Corsine,1987,156).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و في **التعريف الإجرائي هو** ذلك المستوى الايجابي من **الأداء** المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا،**والذي** يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى **مكانة أعلى** ما **هو عليه**،وفقا لقدراته و إمكانياته و تطلعاته المستقبلية**و هو كما** تقيسه أبعاد المقياس المستخدم: (نظرة الطفل لذاته-نظرة الطفل للمستقبل-القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-ثقة الطفل بنفسه-شعور الطفل بالنجاح و الفشل) وتدل عليه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس.(محمد النوبي محمد علي:2010،75).

***التحصيل الدراسي:**

***التعريف الاصطلاحي:**

التحصيل الدراسي كما ورد في (دليل: 1996) **هو** درجة النجاح التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة، **كما يقصد به مستوى القدرة على أداء المهام التعليمية وتحقيق أهداف المواد الدراسية، كذلك قد** يقدر مستوى التحصيل الدراسي على أساس درجات التلميذ الكلية أو نسبة نجاحه في جميع المواد الدراسية آخر العام.

ويشير غابلين (Gaplen) كما ورد في (ناصر: 2006) إن **التحصيل الدراسي عبارة عن مستوى** معين من الانجاز أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يتم تقييمه من قبل المدرسين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو الاثنين معا .

و في **التعريف الإجرائي فيتمثل** في معدل درجة التحصيل التي يتحصل عليها التلميذ المعاق سمعيا في جميع المواد الدراسية المقررة عليه للسنة الدراسية الحالية.

***الإعاقة السمعية:**

***التعريف الاصطلاحي:**

و من الجدير بالذكر أن الإعاقة السمعيةhearing impairment **بشكل عام تعكس مستويات متفاوتة من الضعف السمعي**،و تتراوح بين الضعف السمعي البسيط **و الشديد جدا أو الصمم و هو الأمر الذي يتوقف** بالدرجة الأولى **على درجة الحساسية للصوت**،**كما** أما ظاهرة لا تقتصر من جانب آخر **على** كبار السن

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فقط، بل أتنتشر كذلك بين الأطفال و المراهقين و الراشدين أو الشباب مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية أي تحدث في مرحلة النمو. (**p.hallahan,James M.Kauffman,2008,p533 Daniel**)

و في **التعريف الإجرائي** فتتمثل في الأطفال الذين تم إحالتهم إلى المدرسة الخاصة بعد أن ثبت فقد ام السمعي بعد خضوعهم للفحص السمعي من قبل الطبيب المختص.

***الدراسات السابقة:**

تمهيد:

تساعد مراجعة البحوث و الدراسات السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، كما انها تؤدي إلى وضع نتائج الدراسة في إطار تاريخي،وذلك بتتبع أهم جوانب تطور مجال المشكلة،و مكان موضوع مشكلة الدراسة من هذا المال،و من الصعب بناء صح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات السابقة،و في بحثنا هذا وجدنا بعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا سنعرضها على النحو الاتي:

1- دراسات تناولت مستوى الطموح لدى المعاقين سمعيا:

1-1- دراسة "فارويجيا" و "ديفيد"(1982) Farwygia et David

- تناولت دراسة "فارويجيا" و "ديفيد"(1982) Farwygia et David التعرف على التطلعات و الميول المهنية للصم،و تكونت العينة من مجموعة من طلاب المدارس العليا للصم وعادي السمع،و استخدمت الدراسة مقياس الآراء و الاهتمامات لدى الصم،و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الصم و عادي السمع كما وجد أن الطلاب الصم يميلون للتطلع لمستويات اقل من الطموح و تطور المهارة عن الطلاب عادي السمع.

1-2-دراسة "ايفانز شارلوت"(1998) Evan Charlotte

- و التي استهدفت التعرف على الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية و تم استخدام مقابلات مع مدرسي الطلاب الصم،و أشارت نتائج الدراسة إلى:

- ان الاطفال الصم لديهم استعداد لتعلم القراءة و الكتابة و قد اظهروا تفوقا في ذلك من خلال قدرتهم على القراءة و الكتابة و تعلم اللغة و تكوين الجمل.

- و أن الأطفال الصم اظهروا قدرة عالية على الطموح الشخصي و الأكاديمي بالاستعداد التحصيلي للمعرفة و اللغة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و يشير (محمد النوبي محمد علي إلى أن استعدادات الأطفال الصم لتعلم القراءة و الكتابة و تفوقهم في ذلك قد يعطي مؤشرا للطموح الأكاديمي.(محمد النوبي محمد علي:2010،ص93)

2-دراسات تناولت التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا:.

2-1-دراسة محمد إسماعيل أبو شعيرة-أطروحة دكتوراه استكمالا لنيل الدكتوراه في التربية الخاصة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على "**اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل و المفردات اللغوية عند الأطفال الصم في مدرسة الأمل للصم بمدينة عمان**"،و ذلك بتطبيق برنامج تدريبي لتعليم كتاب لغة الإشارة للطلاب الصم في الصف الخامس الابتدائي و تم تطبيق الدراسة شبه التجريبية على عينة قصديه مكونة من 32 طالب و طالبة من الصم مستوى الخامسة ابتدائي(مجموعة تجريبية مكونة من 15 طالب و طالبة و الأخرى ضابطة مكونة من 17 طالب و طالبة) و تم جمع البيانات من خلال أداتي اختبار تحصيلي و قائمة من مفردات.

اشارت النتائج إلى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية في الأداء على المتغيرين (التحصيل و اكتساب المفردات)،كما تبين ان هناك اثر لتفاعل المجموعة و الجنس في اكتساب المفردات و في النهاية أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات باستخدام طريقة كتابة لغة الإشارة على عينات أوسع و فئات عمرية اكبر.

2-2-دراسة محمد جعفر ثابت (2007) بعنوان الانتباه وخطأ الإدراك البصري وعلاقتهما بمستوى التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولية.

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين المعاقين سمعياً والسامعين في عمليات الانتباه والإدراك، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في الجوانب المذكورة عائد إلى عامل مستوى الصف الدراسي. فقد أشارت الدراسات السابقة إلى قصور الفهم القرائي والعمليات المعرفية المرتبطة به لدى المعاقين سمعياً . وقد افترض الباحث في الدراسة الحالية أن سبب هذا القصور قد يكون عائداً إلى اختلاف عمليات الانتباه والإدراك لدى هذه الفئة من افراد المجتمع عن السامعين. وقد قام باختبار الانتباه باستخدام برنامج حاسوبي بطريقة "مهمة البحث البصري" (visual search task)، وقام بقياس الإدراك باستخدام نسخة الكترونية من "اختبار مولرلاير لقياس خطأ الإدراك". وقد تم تطبيق الاختبارات على عينة من الأطفال المعاقين سمعياً قوامها 43 طالباً من تلاميذ الصف الأول والصف الثالث الابتدائي، وعينة أخرى مكونة من 71 طفلاً من السامعين من نفس المستويات الدراسية. وقد أيدت نتائج الدراسة فرضيات الباحث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً والسامعين لصالح الفئة الأخيرة في اختبار الانتباه، كما وجد أن درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي كانت أفضل من درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي لدى كلتا الفئتين. وبالنسبة لاختبار الإدراك فقد أيدت النتائج كذلك فرضيات الباحث حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً والسامعين في اختبار الإدراك وقد كانت الفروق هذه المرة في صالح الأطفال المعاقين سمعياً، حيث كانت نسبة خطأ الإدراك لديهم أقل منها لدى السامعين، وكانت نسبة خطأ الإدراك لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي أقل منها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي لدى كلاً من فئة المعاقين سمعياً وفئة السامعين. وقد قام الباحث بمناقشة النتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.(محمد جعفر ثابت: 2007).

-التعليق على الدراسات السابقة:

يظهر لنا جليا من خلال البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح لدى العاديين و الصم التالي:

-كان هدف هذه البحوث و الدراسات التعرف **على مستوى الطموح لدى الأطفال** المعاقين سمعيا **و علاقته** بمتغيرات مختلفة و **هذا** ما يتوافق مع موضوع بحثنا في المتغير الأساسي"**مستوى الطموح**".

-شملت معظم عينات البحوث و الدر**اسات السابقة فئة الأطفال،و** في موضوع بحثنا العينة شملت الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين في المدرسة **الخاصة بصفة نظامية**.

-شملت معظم عينات البحوث و الدراسات **السابقة الجنسين(ذكور و إناث)، و** في موضوع بحثنا العينة شملت الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين في المدرسة الخاصة بصفة نظامية**(ذكور و إناث)**.

-**تنوعت الأدوات المستخدمة: (مقاييس مقننة و تم تكييفها مع بيئة و عينة الدراسة-اختبارات التحصيل)، و** في موضوع بحثنا طبق مقياس مستوى الطموح المكيف مع فئة الأطفال المعاقين سمعيا.

-**أشارت** نتائج هذه البحوث في كل مرة تقريبا إلى إثبات أو نفي وجود ارتباط بين مستوى الطموح و المتغيرات **المختلفة الأخرى،** في حين **أشارت** نتائج بحثنا **هذا** إلى **عدم وجود ارتباط بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي** لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الباب الأول

الجانب النظري

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الأول

الإعاقة السمعية

-تمهيد

1-تعاريف الإعاقة السمعية.

1-1-مفهوم الإعاقة السمعية.

1-2-الفرق بين ضعف السمع و الصمم.

2- تصنيف الإعاقة السمعية.

3-آلية السمع(كيف نسمع الأصوات).

4-الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية.

5-أنواع الفقدان السمعي.

6-شيوع الإعاقة السمعية.

7-خصائص الأطفال المعاقين سمعيا.

8-تشخيص أوجه القصور و أهم احتياجات المعاق سمعيا.

9-الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية.

10-مشكلات الأصم.

11-طرق تشخيص الإعاقة السمعية.

12-طرق قياس حدة السمع.

13-طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا.

14-الحاجات التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا.

15-اقتراحات علمية لتدريس الأطفال المعوقين سمعيا.

16-البدائل التربوية المختلفة للمعاقين سمعيا.

17-دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم.

-خلاصة الفصل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد:

تعتبر حاسة السمع عند الإنسان من أهم الحواس تأثيرا في تكوين شخصيته و نموه النفسي السليم،حيث تساهم بشكل كبير في تنمية جوانبه السلوكية و الانفعالية و النفسية و الاجتماعية،و لهذا نجد أن فئة المعاقين سمعيا يعانون من خلل و اضطرابات متباينة في هذه الجوانب،و يظهر تأثير الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد،و عادة ما تسهم مشكلات الاتصال في تطوير صعوبات اجتماعية و سلوكية لدى المعاقين سمعيا،و في هذا الفصل سنستعرض أهم الجوانب العلمية و النظرية المتعلقة بالإعاقة السمعية.

1-تعاريف الإعاقة السمعية:

1-1-مفهوم الإعاقة السمعية:

لقد تعددت تعاريف الإعاقة السمعية حيث اختلفت المصطلحات التي تستخدم للدلالة على الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية،و أكثر المصطلحات شيوعا هي الإعاقة السمعية و تشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي و تتراوح في شدتها بين ضعف سمعي بسيط إلى ضعف سمعي شديد جدا.

و يقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد او تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي.(صالح حسن الداهري،2008،ص115).

و من الجدير بالذكر أن الإعاقة السمعيةhearing impairment بشكل عام تعكس مستويات متفاوتة من الضعف السمعي،و تتراوح بين الضعف السمعي البسيط و الشديد جدا أو الصمم و هو الأمر الذي يتوقف بالدرجة الأولى على درجة الحساسية للصوت،كما أنا ظاهرة لا تقتصر من جانب آخر على كبار السن فقط،بل أاتنتشر كذلك بين الأطفال و المراهقين و الراشدين أو الشباب مما يجعلها تعد بمثابة إعاقة نمائية أي تحدث في مرحلة النمو. (دانيال هالاهان و جيمس كوفمان:2008،ص533)

و يشير بريل و آخرون(1986)Brill et all إلى أن الشخص ضعيف السمع هو الشخص الذي تظل لديه حال استخدام المعينات السمعية بعض بقايا السمع التي تكفي كي تمكنه من القيام بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع.

أما الشخص الأصم هو الذي تحول إعاقته السمعية دون قيامه بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع سواء استخدم في ذلك المعينات السمعية أو لم يستخدم أيا منها.

و تقاس الحساسية للسمع بالديسيبل decibel و الذي يعد بمثابة تلك الوحدة التي يقاس بها الارتفاع النسبي للصوت،و تعتبر درجة الصفر على تدريج الديسبل هي النقطة التي يتمكن فيها الشخص العادي عندها من اكتشاف اضعف الأصوات و سماعها و من هذه الوجهة الشخص الذي يعاني من فقد للسمع تبلغ درجته 90 ديسيبل تقريبا أو أكثر يعتبر أصما،أما من تقل درجة الفقد السمعي لديه عن ذلك فانه يعتبر ضعيف السمع.

وحسب الدكتورة خولة احمد يحي هناك تعريفان للإعاقة السمعية أوالقصور السمعي و هما كالآتي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **التعريف الطبي:**

يرتكز هذا التعريف على قياس القصور السمعي من خلال مخطط السمع الذي يبين نقص السمع بواسطة الديسبل (وحدة قياس مستوى التفاوت بين شدة الصوتين).

أما فئات القصور السمعي فهي:

- ✓ القصور السمعي البسيط(25-55 ديسبل).
- ✓ القصور السمعي المتوسط(55-70 ديسبل).
- ✓ القصور السمعي الشديد(70-90ديسبل).
- ✓ الصم (90 ديسبل فما فوق). (Paul et Quigley,1994)

✓ **التعريف التربوي:**

المعوق سمعيا (ذو القصور السمعي) هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده،و هو يحتاج إلى خدمات خاصة.(خولة احمد يحي:2006،ص119).

و حسب كل من زينات يوسف دعنا و سهى الطبال هناك أيضا نموذجين يفسران مفهوم الإعاقة السمعية و هما:

✓ **النموذج الاجتماعي الثقافي Cultural Model-Socio**

يعتبر الأشخاص الصم أنفسهم مشتركون معا في الثقافة و اللغة خاصة مع استخدام لغة الإشارة،و عليه فان الاعتلال السمعي من وجهة نظر هذا النموذج لا يعتبر إعاقة آو محددا إذا ما تم تعويضه من خلال القنوات الحسية و خاصة البصرية منها في تيسير شؤون الحياة.

✓ **النموذج الطبي/الإعاقة Medical-Disability Model**

و يصور هذا النموذج الاعتلال السمعي بأنه ظرف ثابت و يحدد مدى نجاح الشخص الأصم في الاندماج مع الأشخاص الآخرين و في تلبية معايير الحياة الناجحة بإمكانية خفض الفروق بينه و بين غيره(أو ما يعرف بالتطبيع) من خلال الاستفادة من خدمات علاج السمع و الكلام. (زينات يوسف دعنا،سهى الطبال:2011،ص415).

و في إحدى الدراسات التي قام به بيتسبرج Pittsburg على الأطفال في الفئة العمرية من خمسة إلى عشرة سنوات حدد فئات الإعاقة السمعية و ما يصاحبه من قدرة على فهم الكلام وفقا للجدول التالي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول رقم(01) يبين فئات الإعاقة السمعية و ما يصاحبها من قدرة على فهم الكلام

فئة الإعاقة	درجة الإعاقة	متوسط مستوى السمع في الأذن الأفضل بالديسبل	القدرة على الفهم
الأولى	ليست واضحة	اقل من 25	الصعوبة غير ظاهرة في الحديث الخافت
الثانية	ضعيفة	40-26	صعوبة مع الحديث الخافت فقط
الثالثة	متوسطة	55-41	صعوبة متكررة مع الحديث العادي
الرابعة	ملحوظة	70-56	صعوبة متكررة مع الحديث العالي
الخامسة	شديدة	90-71	يستطيع فهم الحديث الصاخب و اسم فقط
السادسة	شديدة جدا	91 فأكثر	لا يستطيع فهم الكلام الصاخب و اسم بالمرة

و هو يحدد طريقة حساب درجة وفئة الإعاقة للفرد على الجدول كما يلي:

1-يتم قياس مستوى السمع بالأذن الأفضل.

2-يتم حساب متوسط مكيف مستوى السمع وفقا للمعادلة الآتية/

متوسط مكيف مستوى السمع= مستوى السمع بالأذن الأفضل+5.

3-يتم حساب فئة الإعاقة بناء على متوسط مكيف مستوى السمع وفقا للدرجات الموضحة بالجدول أعلاه.

وقد يبدو هذا التصنيف المعتمد على كثافة مستويات صوت الحديث صالحا مع الكبار ذوي اللغة أكثر من الأطفال الصغار في بداية عمرهم.(عبد الفتاح على غزال:2008،ص154).

2-1 الفرق بين ضعف السمع و الصمم:

يرى (عبد السلام عبد الغفار و يوسف الشيخ:1996،13) أن ثمة صعوبة كبيرة في التمييز بين ضعف السمع و الصمم،فقد نتساءل عما إذا كان من الممكن أن نضع خطا فاصلا بينهما أم لا،إلا أن بعض الدراسات و البحوث تبين لنا أن من الممكن أن نقسم الصمم إلى أولئك الذين ولدوا و هم لا يستطيعون السمع أو يسمعون إلى حد ضئيل جدا،أو من أصيب سمعهم في حضانتهم أو طفولتهم المبكرة بحيث لا يستطيعون النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة.

أم من ضعف سمعهم فهم من كانوا أفراد عاديين أو يقتربون من العاديين في سمعهم، و لذلك اكتسبوا الكلام و اللغة بطريقة طبيعية خلال سماعها منطوقة،ثم عانوا بعد ذلك من عيب كلي أو جزئي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

حيث تعددت و تنوعت تعريفات العلماء و الباحثين و المتخصصين في مجال دراسات الأطفال ضعاف السمع فتعرف (عواطف حسانين:1985،ص27) الطفل ضعيف السمع على انه الطفل الذي لديه قدرة منخفضة على السمع منذ الميلاد،أو ضعفت لديه هده القدرة مند مرحلة بدا تعلم اللغة و الكلام(سنتين)،لدرجة تعوق قدرته على فهم الحديث،سواء باستعمال أو بدون استعمال وسيلة سمعية.

و يذكر (جمال الخطيب و آخرون:1992،ص138) أن ضعاف السمع هم الأشخاص الذين يمتلكون بقايا قدرة على الاستماع،و عند استخدامهم سماعة طبية فإنهم يتمكنون من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال حاسة السمع.

و يعرفهم (السيد عبد اللطيف:1994:ص12) بأنهم الأطفال الذين تؤدي حاسة السمع لديهم وظائفها،و لكن بدرجة اقل،و هم قادرون على فهم الكلام و اللغة باستخدام الأجهزة السمعية.

(صالح عبد المقصود السواح:2009،ص26-27).

و في الأخير يمكن القول أن الإعاقة السمعية تشمل كلا من الصمم و الضعف السمعي،و الشخص الأصم هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يزيد عن 90 ديسبل،أما الشخص ضعيف السمع فهو الذي يتراوح مدى الفقدان السمعي لديه بين 25-90 ديسبل.(جمال الخطيب:2008،ص17).

2- تصنيف الإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية حسب (فاروق الروسان:2001،173) وفق بعدين رئيسين هما:

2-1-العمر الذي حدثت فيه الإعاقة: و ينقسم إلى نوعين و هما كالآتي/

- ✓ **صمم ما قبل تعلم اللغة:**

أي قبل سن الثالثة و تتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنا لا تسمع اللغة.

- ✓ **صمم ما بعد تعلم اللغة:**

و تتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنا سبق و إن سمعت و تعلمت اللغة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-2-مدى الخسارة (الفقدان) السمعي:

و تصنف هذه **الإعاقة** وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

درجات فقدان السمع		
الرقم	المدى السمعيHearning Range	حدة الصوتSound Intensity
1	المدى الطبيعي أو لا يوجد ضعف Normal range	0 إلى 15 ديسبل db
2	فقدان السمع الطفيفMinimal loss	16-25 ديسبل db
3	فقدان السمع الخفيفMidl loss	26-30+ ديسبل db
4	فقدان السمع المتوسطModerate loss	31-50 ديسبل db
5	فقدان السمع المتوسط/ الحاد Moderate/Severe loss	51-70 ديسبل db
6	فقدان السمع الشديدSevere loss	71-90 ديسبل db
7	فقدان السمع الشديد جداProfound loss	91 أو أكثر ديسبل db

جدول رقم(02) يبين مدى الخسارة (الفقدان) السمعي(فاروق الروسان:2001،173)

3-آلية السمع(كيف نسمع الأصوات):

إن سماع الإنسان للأصوات يمر بثلاث مراحل هي كما يلي:

- ✓ **-المرحلة الأولى في الأذن الخارجية:**يقوم صيوان الأذن بالتقاط الذبذبات الصوتية و تجميعها،و تنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة و تهتز الطبلة،و تعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية و زخمها.
- ✓ **-المرحلة الثانية في الأذن الوسطى:**تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى،و بحسب مبدأ عمل الروافع تنتقل الذبذبات إلى السندان و من ثم إلى الركاب إلى أن تصل بصورة مضخمة و مركزة إلى الفتحة أو النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاط بين الأذن الوسطى و الأذن الداخلية من هنا نرى أن وظيفة العظيمات هي نقل الذبذبات و تضخيمها و تركيزها.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **–المرحلة الثالثة في الأذن الداخلية**:حيث تجري العملية في الأذن الداخلية بالآلية التالية:

يقوم السائل الليمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية إلى السلم الطبلي ثم إلى السلم الوسطي حيث تمتلئ هذه القناة بالسائل الليمفاوي الداخلي،و نتيجة لوجود فرق في الجهد بين هذين السائلين يتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كورتي،أثناء حركة الاهتزاز تتلامس أنابيب كورتي مع الشعيرات التي تغطي الغشاء السقفي الذي يوجد في القناة الثالثة(السلم الدهليزي) و نتيجة لوجود فرق في الجهد بين القناة الوسطى و القناة الثالثة تتولد تيارات(سيالات عصبية) تتلقفها الألياف و العقد العصبية لتنقلها إلى المراكز الحسية في الدماغ،و معروف أن جسم كورتي يعمل على حفظ التوازن بتحكم مباشر من المخيخ(الروسان:1994،ص43-44).

(مصطفى نوري القمش،خليل عبد الرحمن المعايطة:2011،ص80-81)

4–الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية:

يقسم (فاروق الروسان:2001،174) أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين:

*الأولى مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية(الجينية).

*الثانية مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية و التي تحدث بعد عملية الإخصاب قبل مرحلة الولادة،و أثناءها،و بعدها مثل سوء التغذية،تعرض الأم الحامل للأشعة،تعاطي الأم للأدوية و العقاقير دون استشارة الطبيب،الحصبة الألمانية،نقص الأوكسجين أثناء الولادة التهابات الأذن و الحوادث التي تصيب الأذن...الخ كما يكمن أن تقسم الإعاقة السمعية حسب مكان الإصابة في الأذن و هنا يمكن أن نميز مجموعتين من الإصابة:

✓ **إصابة طرق الاتصال السمعي(Conductive Hearning Loss)**:

و تمثل الإصابة هنا خللا في طرق الاتصال السمعي أو التوصيلي و غالبا ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الخارجية و الوسطى،مثل الحالة المسماة (Atresia) و التي تبدو في صعوبة تشكيل قناة الأذن الخارجية،أو الالتهابات التي تصيب قناة الأذن الخارجية،وكذلك الحالة المسماة(Otitis Media) و التي تبدو في التهاب الأذن الوسطى و التي قد تنتج بسبب التهاب قناة استاكيوس (Eustachain Tube) بسبب الحساسية،و غالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذه الأسباب اقل من 60 وحدة ديسبل.

✓ **إصابة طرق الاتصال الحسي العصبي(Sensory neural)**:

و تمثل الإصابة هنا خللا في طرق الاتصال الحسي العصبي،و غالبا ما تؤدي الأسباب هنا إلى إصابة الأذن الداخلية،و التي تشكل مشكلة رئيسية لدى الأطباء و المربين على حد السواء،و تمثل الحالة المسماة (Dysacusis) مثالا على إصابة الأذن الداخلية،و تبدو أعراض هذه الحالة في صعوبة فهم الكلام أو اللغة المنطوقة لدى الفرد،وكذلك الحالة المسماة(Tinnitus) و التي تبدو أعراضها في طنين الأذن،و غالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية نتيجة لهذا السباب أكثر من 60 وحدة ديسبل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ويرى كل من (دانيال هالاهان و جيمس كوفمان) أن هناك العديد من الاسباب التي من شانها ان تؤدي إلى حدوث الإعاقة السمعية سواء تمثل ذلك في فقد السمع أو حتى في ضعف السمع و هناك آراء تنادي بان يتم تناول مثل هذه الأسباب وفقا لذلك الموضع من الجهاز السمعي الذي يمكن أن تؤدي إلى حدوث مشكلة معينة به وسوف نسير وفق هذا الرأي في تناولنا لتلك الأسباب وذلك على النحو التالي:

فقد السمع التوصيلي، فقد السمع الحس عصبي، فقد السمع المركب أو المختلط.

يصنف المختصون اسباب الإعاقة السمعية على اساس موضع المشكلة او مكانها في ميكانيزم السمع أو الجهاز السمعي،ووفقا لذلك هناك في واقع الأمر ثلاثة تصنيفات رئيسية لفقد السمع هي:

1-فقد السمع التوصيلي.

2- فقد السمع الحس عصبي.

3- فقد السمع المركب أو المختلط.

و هناك من يرى وجود فئة رابعة أو تصنيف رابع إلى جانب هذه التصنيفات الثلاثة هو فقد السمع المركزي.

(دانيال هالاهان و جيمس كوفمان:سيكولوجية الأطفال غير العاديين:2008،ص542).

5-أنواع الفقدان السمعي Types of Hearing Loss

ترى كل من "زينات يوسف دعنا وسهى طبال" انه قد يكون فقدان السمع حسي عصبي أو توصيلي و ربما يجمع بين النوعين،و عادة ما يعود الفقدان الحسي العصبي إلى مشكلات في الأذن الداخلية أو العصب السمعي،و يتصف هذا النوع بانخفاض الحساسية للأصوات و بانخفاض درجة وضوح الصوت،و تسهم المعينات السمعية في تضخيم الصوت إلا أنا لا تسهم في توضيح اللغة المحكية،وعادة ما يظهر الفقدان التوصيلي في الأذن الخارجية أو الوسطى،و يمكن تصحيحه طبيا من خلال المضادات الحيوية في بعض الحالات مثل التهاب الأذن الخارجية أو تلوث الأذن أو من خلال العمليات الجراحية الخاصة بشق طبلة الأذن،و قد يحدث فقدان السمع الدائم إذا ما تأخر علاج فقدان السمع التوصيلي و قد يسبب الفقدان التوصيلي لدى الأطفال الصغار تأخرا في الكلام و اللغة خلال فترة قصيرة مما يتطلب الحذر و اليقظة عند تقديم الخدمات المناسبة.

أما فيما يتعلق بالفقدان السمعي المختلط و الذي يجمع بين عناصر الفقدان السمعي الحسي عصبي والتوصيلي،فقد يواجه الطفل المصاب به صعوبات في درجة الصوت ووضوحه،و يظهر تلوث الأذن بصورة مباشرة في مرحلة الطفولة المبكرة،و قد يؤدي الفقدان السمعي المختلط و الناتج عن تلوث الأذن إلى صوبة في تنفيذ الأنشطة المناسبة للطفل و التي تتضمن التدريب السمعي مما يقلل فرص استخدام السمع الوظيفي. (زينات يوسف دعنا،سهى طبال:2011،ص420).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

6-شيوع الإعاقة السمعية:

تعد الإعاقة السمعية مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى قليلة الحدوث نسبيا حيث تشير "ليرن ران" نسبة انتشار حالات الإعاقات (السمعية و البصرية و الحركية) مجتمعين مقارنة مع حالات التربية الخاصة الأخرى تبلغ 8,8٪ (Lerner,2000).

كذلك فان الدراسات في الدول الغربية تشير إلى أن 5٪من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية،و أن هذه المشكلات لا تصل إلى مستوى الإعاقة،أما بالنسبة إلى مستوى الضعف السمعي الذي يصل إلى حد الإعاقة السمعية فيقدر نسبته بحوالي 0,5٪.(مصطفى نوري القمش،خليل عبد الرحمن المعايطة:2011،ص83).

7-خصائص الأطفال المعاقين سمعيا:

7-1-الخصائص الاجتماعية و الشخصية للأطفال المعاقين سمعيا:

يعتمد التكيف الشخصي والاجتماعي لجميع الأفراد بشكل كبير على التواصل و التفاعل الاجتماعي،وتعد اللغة الطريقة الأكثر شيوعا للتخاطب بين الناس،و بسبب اعتماد الأفراد بشكل كبير على اللغة ليس من العجيب أن يجد العديد من الباحثين بان الأفراد المعاقين سمعيا يعانون من سوء في التكيف الاجتماعي مقارنة بالأشخاص العاديين من الناحية السمعية(Medow,1984,1975).

و عادة ما تعتمد حجم المشاكل الاجتماعية و الشخصية لدى ذوي الإعاقة السمعية على مدى تقبل البيئة للطفل(Hoemann et Briga,1981)،(Moores,1982).

و عادة تسهم مشكلات الاتصال في تطوير صعوبات اجتماعية و سلوكية لدى المعاقين سمعيا،و لنأخذ على سبيل المثال الطفل الذي يعاني من فقدان سمع ما قبل تعلم اللغة و يريد أن يشارك زملائه في لعبة كرة القدم،فهو لا يستطيع القول"أريد أن العب" أو"أنا مع فريق فلان" أو "اضرب الكرة لي"،و بالتالي كيف سيتصرف الطفل في مثل هذه الحال،قد يقوم بدفع طفل آخر من طريقه أو قد يعتدي على زميله بالضرب،و بالتأكيد فان هذا النوع من السلوك سيؤدي إلى صعوبات في العلاقات الشخصية و عندما يتكرر مرات عديدة قد يؤدي إلى مشكلة شديدة في التكيف الاجتماعي(Krik et al,1997).

و قد بين ديفيس و آخرون(Davise et al,1981) أن المعاقين سمعيا يعانون من الوحدة و الرفض من قبل أقرانهم في المدرسة.فهؤلاء الأطفال ليس لديهم إلا صديق أو اثنان فقط و من غير المستغرب أن يفضل معظم الأطفال فاقدي السمع البقاء مع أطفال من نوعهم يستطيعون الشعور معهم بالقبول الاجتماعي و الراحة،و تمتد الرغبة إلى هذا التجمع حتى مرحلة المراهقة(Antia,1982).

(أسامة محمد البطاينة و آخرون:علم النفس الطفل غير العادي،2007،ص341).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

7-2-الخصائص المعرفية و العقلية للأطفال المعاقين سمعيا:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية و مظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد و على ذلك يشير كثير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية و يعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء و ذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية و لا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

و على أي حالة فثمة جدل عنيف مستمر حول اثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي و لتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعاقين سمعيا يقترح استخدام مثيرات حسية متعددة و تقترح بيجي (bigge,1992) استخدام ما يلي:

*الخبرات اللمسية المتنوعة.

*الخبرات البصرية المختلفة.

*الخبرات السمعية المتنوعة.(بطرس حافظ بطرس:2010،ص178).

7-3-الخصائص التربوية-التحصيل الأكاديمي- للأطفال المعاقين سمعيا:

غالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم،كما أن تأثيرهم القرائي هو الأكثر تأثرا بهذه الإعاقة و يزداد تحصيلهم ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية و مستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس و تشير بعض الدراسات إلى أن 50٪ من أفراد هذه الإعاقة ممن هم في فاعلية سن العشرين كان مستوى قراءتهم تقاس بمستوى طلاب الصف الرابع الأساسي أو اقل من ذلك و أن 10٪ كانوا بمستوى الصف الثامن.(بطرس حافظ بطرس:2010،ص181).

8-تشخيص أوجه القصور و أهم احتياجات المعاق سمعيا:

يمكن الاستعانة بالاحتياجات الخاصة للمعاق سمعيا و التي تمثل نقص أو قصور في حياته العامة و الخاصة تميزه عن العاديين حتى يمكن تقديم كافة خدمات التأهيل و الرعاية لسد هذا النقص في احتياجاته و أهم هذه الاحتياجات حسب ما جاء في بعض الدراسات و البحوث العلمية التي أجريت على الصم و من بين هذه الدراسات نجد:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- تناولت دراسة "فاروجيا" و "ديفيد"(1982) Farwygia et David التي هدفت التعرف على التطلعات و الميول المهنية للصم،و تكونت العينة من مجموعة من طلاب المدارس العليا للصم وعادي السمع،و استخدمت الدراسة مقياس الآراء و الاهتمامات لدى الصم،و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الصم و عادي السمع كما وجد أن الطلاب الصم يميلون للتطلع لمستويات اقل من الطموح و تطور المهارة عن الطلاب عادي السمع.

ودراسة "ايفانز شارلوت"(1998) Evan Charlotte و التي استهدفت التعرف على الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدارس الابتدائية و تم استخدام مقابلات مع مدرسي الطلاب الصم،و أشارت نتائج الدراسة إلى:

- ان الاطفال الصم لديهم استعداد لتعلم القراءة و الكتابة و قد اظهروا تفوقا في ذلك من خلال قدرتهم على القراءة و الكتابة و تعلم اللغة و تكوين الجمل.

- و أن الأطفال الصم اظهروا قدرة عالية على الطموح الشخصي و الأكاديمي بالاستعداد التحصيلي للمعرفة و اللغة.

و يشير (محمد النوبي محمد علي إلى أن استعدادات الأطفال الصم لتعلم القراءة و الكتابة و تفوقهم في ذلك قد يعطي مؤشرا للطموح الأكاديمي.(محمد النوبي محمد علي:2010،ص93)

و بناءا على مختلف هذه الدراسات و البحوث العلمية يمكن تصنيف احتياجات المعاق سمعيا كالآتي:

1-8 الاحتياجات الأولية أو البيولوجية:بالرغم من تقارب الطفل المعاق سمعيا في احتياجاته الأولية مع الطفل العادي من حيث:المأكل و المشرب و الملبس و المأوى و الرعاية الطبية الصحية،إلا انه ينقصه وسيلة التعبير عن هذه الاحتياجات و هذا يدعو الوالدين و القائمين على تربية هذا الطفل إلى ضرورة إشباعها.

2-8 الاحتياجات النفسية و الاجتماعية:

- الحاجة للأمن و الحب.
- الحاجة إلى تحقيق الذات.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي و الاندماج.
- الحاجة إلى التخلص من الخوف و القلق.
- الحاجة إلى العطف و الحنان.
- الحاجة إلى العمل الجماعي و التعاوني.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

3-8 الاحتياجات التعليمية التربوية:

-الحاجة إلى تنمية وسائل الاتصال المختلفة(الإشارات،لغة الشفاه،...وغيرها).

-الحاجة إلى إثراء المفاهيم و العمليات العقلية المختلفة.

-الحاجة إلى التدريب و التأهيل المهني و الأكاديمي.

-الحاجة إلى إثرائه العلمي و الأكاديمي. (زينب محمود شقير:2005،ص 98).

9-الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية:

أكدت الدراسات التي أجريت على فئات ذوي الإعاقة السمعية أن إحساس أفراد هذه الفئة بالإعاقة أدى إلى ترك آثار نفسية على نمط شخصيتهم،و من بين هذه الآثار:

أن الإعاقة السمعية قد تركت آثارا واضحة على مدى التوافق الاجتماعي لديهم، حيث أشارت غالبية البحوث و الدراسات إلى أن أفراد هذه الفئة اقل توافقا في مقابل الأطفال العاديين.

هذا و قد أدى إحساس هؤلاء-المعاقين سمعيا-بالعجز إلى تأخر نضجهم النفسي،حيث يتسمون بعدم القدرة على الاندماج مع أفراد المجتمع،و بالتالي عدم التوافق الاجتماعي و اكتساب العديد من الخبرات الحياتية اللازمة لهذا النضج مما يشكل أهمية كبيرة في مدى صحتهم النفسية.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الإعاقة السمعية تترك أثرا على نمط شخصية مثل هؤلاء المعاقين فنجدهم يعانون من الشعور بالقلق و الاضطراب لعدم قدرتهم على الفهم الصحيح لردود أفعال المحيطين بهم.

و يتفق كل من "زينب شقير"(1999)،و عبد العزيز الشخص(1993) و عبد المطلب أمين(1996) مع ما توصل إليه "جريجورس"(1938) من أن المعاق سمعيا يصاب نتيجة لهذه الإعاقة بكثير من مشاعر الإحساس بالاكتئاب،و عدم إحساسه بتحمل المسؤولية و الاستجابات العصابية و اضطراب علاقته بالآخرين و رغبتهم الملحة للإشباع الفوري لحاجاتهم و عدم الخضوع للأوامر و الالتزام بالقواعد الصادرة من السلطة بالإضافة للإحساس بالشك في المجتمع،و عدم الاندماج مع أفراده(نبيه إبراهيم إسماعيل:2006،ص35-36).

10-مشكلات الأصم:

إذا ما تساءلنا عن أهم المشكلات التي تنتج عن فقدان السمع نستطيع أن نجملها فيما يلي:

- صعوبة الاتصال و التفاعل مع الآخرين بالوسائل السمعية المصطلح عليها مم يشكل عائقا اجتماعيا شديدا.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- افتقار الأصم و خاصة من يفقد سمعه في سن مبكرة إلى أساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها.
- الاهتزاز النفسي و الانفعالي الذي من نتائجه الاجتماعية الانطوائية المشاهدة عند غالبية الصم،و تكتلهم في هيئة تجمعات أو أقليات شبه معزولة اجتماعيا.

و من الناحية النفسية يؤدي هذا الاهتزاز أو عدم الثبات النفسي الانفعالي إلى أمراض نفسية مختلفة تصاحب أحيانا حالات الصمم الشديد.

- صعوبة النضج الاجتماعي،و إذا ما شك في أن اللغة المسموعة تلعب دورا كبيرا في نضج الأفراد في المجتمع و امتصاصهم لكثير من قيمه و أوضاعه.

و لقد تبين من الدراسات أن الأطفال المصابون بالصمم الجزئي يلقون مشقات أكثر من المصابين بالصمم الكامل خاصة في المراحل الأولى من تعليمهم،فقد تمر هذه الحالات دون أن يلحظها احد و بذلك مل رعايتها،على عكس ما إذا كانت العاهة تجنب الانتباه فإنها تؤدي إلى ضم الأصم إلى مؤسسة أو مدرسة مع رفاقه.(محمد سيد فهمي:2007،ص121-122)

11-طرق تشخيص الإعاقة السمعية:

✓ **الفحص السمعي:**

يذكر (جمال الخطيب:2002)انه في الأسابيع الثمانية الأولى من العمر،يمكن الكشف عن القدرات السمعية للأطفال،فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يستجيبون للأصوات المفاجئة و العالية لإراديا،حيث يحدث لديهم انبساط في الظهر و الأطراف يتبعه انثناء في الذراعين.

✓ **الفحص السمعي لطفل الشهرين الثالث و الرابع:**

في هذا الفحص تحمل الأم طفلها الرضيع و يجلس الفاحص أمامها و ذراعاه ممدودتان للأمام و يحمل الفاحص في كل يد لعبة أو أداة تصدر صوتا،و يمدهما خلف أذني الطفل و يتوقع من الطفل في هذه الحالة أن يتبع ذراعي الفاحص،و الاستجابة للصوت الذي يصدره عن اللعبة التي يحركها.وعند إجراء هذا النوع من الفحص السمعي يجب التأكد من أن الطفل لا يرى حركة اليد عند إصدار الصوت.

✓ **الفحص السمعي للطفل في الشهرين الخامس و السادس:**

في هذا الفحص يبدأ الطفل الرضيع في تحريك الرأس و العينين في اتجاه مصدر الصوت و هي استجابة تحدث في هذه السن في مستوى اقل من الصوت الذي كان يلزم لحدوثها في الشهور الأربعة الأولى.فمن متوسط اقل

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

شدة من مستوى أو استجابة حوالي(45) ديسبل،فان الطفل في هذه السن بدأ يعي الكلام في مستوى (20) ديسبل.وخلال هذه الفترة من النمو تقوى العضلات و يتطور التآزر البصري،و عندما يصبح عمر الطفل ستة أشهر فانه يضحك بصوت عال،و يمسك اللعبة بقوة،و يصل إلى الأشياء و يمسك ا،و يستطيع أن يتقلب بمساعدة الآخرين،و يجلس بأقل مساعدة(إبراهيم الزريقات:2003).

✓ **الفحص السمعي للطفل في الشهرين السابع و الثامن:**

عندما يتجاوز الطفل الشهر السادس من عمره،و يصبح عمره سبعة أشهر فانه يستطيع نقل شيء من يد إلى أخرى و أن يجلس دون مساعدة لفترة قصيرة.

و يذكر جمال الخطيب(2002) أن استخدام اختبارات التشتت Distraction tests لقياس سمع الأطفال في هذه السن.تتضمن استخدام صوت المحادثة الاعتيادية،و الهمس و اختبار صوت سين،و لعبة تصدر صوتا عاليا نسبيا،و تطبق هذه الاختبارات على الأطفال الذين يجلسون بمفردهم ليتسنى لهم إدارة رؤوسهم نحو مصادر الأصوات.(سعيد كمال عبد الحميد العزالي:2011،ص82).

12-طرق قياس حدة السمع:

تقاس حدة السمع بطرق مختلفة منها:

✓ **عن طرق السمع المبدئي:**

و تقوم على أساس معرفة مدى استجابة الطفل للأصوات تبعا لشدا و ذبذبتها و يتم ذلك بوضع جهاز بجوار الطفل الخاضع للاختبار ثم تحفيزه على اللعب بلعبة معينة،و عند اندماج الطفل في اللعب يقوم المختبر بإصدار أصوات حادة مثل صوت الجرس صادرة من الجهاز خلف اذن الطفل و عندما يلتفت الطفل إلى مصدر الصوت يسجل المختبر قراءة الجهاز لقياس حدة الصوت و بالتالي يمكن الكشف عن أوجه القصور السمعي لدى الطفل.

✓ **طريقة الساعة (الدقاقة):**

و هي طريقة تستخدم لمعرفة مدى سماع الطفل لدقات الساعة و على ابعد مسافة يستطيع الطفل سماع تلك الدقات و تم ذلك بحساب المسافة من هذا الوضع مقارنة بالوضع العادي فادا قل عن نصف المسافة لدى العاديين زاد الاحتمال بان الطفل المفحوص ضعيف السمع.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **طريقة الاوديومتر:**

و تنقسم تلك الطريقة إلى نوعين:

أ–الاوديومتر الكلامي:و يمكن من خلاله قياس 40 حالة في المرة الواحدة و هي لتحديد درجة القصور السمعي في كل أذن **على حدى.**

ب– الاوديومتر الصوتي الفردي: و هو جهاز يقيس درجة القصور السمعي في كل **أذن عند ذبذبات معينة،و** تسير الدرجة صفر على الجهاز إلى **اقل صوت يمكن أن يدركه الفرد ذي السمع العادي وكلما زاد الديسبل أدى** ذلك إلى **ارتفاع الصوت و دل على شدة الإعاقة السمعية.**

✓ **طريقة الهمس:**

و هذه الطريقة تشبه طريقة الساعة من حيث الدقة و تعتمد على القدرة على سمع الهمس من خلال حجرة **هادئة،حيث يقف المفحوص خلف الحائط** و يقف خلفه المختبر و يخاطبه بصوت هادئ هامس ضعيف و يبتعد عنه رويدا رويدا و هو مستمر في محادثته إلى **أن يصل** إلى المسافة التي لا يمكن سماعه فيها و ذلك **بعد تغطية احد الأذنين** و تقاس المسافة بين المختبر و المفحوص و تقسم هذه المسافة على **6 أمتار و نتيجة القسمة تمثل حدة** السمع في **الأذن** غير المغطاة.

✓ **طريقة الكومبيوتر:**

حيث تقاس حدة السمع بواسطة الكومبيوتر و هي احدث الطرق و تعتمد هذه الطريقة على رسم النبضات **الكهربائية بالمخ أثناء** السمع حيث يتم فيه تكبير التأثير **السمعي مع عزل** التأثيرات **الأخرى و يتم إدخال** التأثير السمعي للكومبيوتر لتكبيره و تجميعه و تسجيله على **أوراق خاصة.**

ومن الملاحظ **أن** بعض هذه الطرق تصلح **للأطفال الصغار و البعض الآخر للكبار البالغين.**

(مريم إبراهيم حنا:2010،ص90-91).

و حسب محمد النوبي محمد علي(2010) **هناك بعض اختبارات السمع الأخرى مثل:**

***اختبارات السمع الطبية و نجد فيها:**

✓ فحص تدفق صدى الصوت الاذني Otoacoustic Emissions

✓ فحص استجابة جذع المخ Auditory Brainstem Reponse(ABR,BSER or BER)

✓ اختبار صافي توتر الصوت Audiometry Pure-Tone

✓ اختبارات السمع السلوكية A behavioral observation assessment (BOA)

✓ اختبارات حركة الطبلة Tympanometry

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- ✓ اختبارات التوازن (محمد النوبي محمد علي:علم النفس الإكلينيكي لدي الاحتياجات الخاصة:2010،ص252-260).

13-طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا:

أولا:الاتصال اللفظي:Verbal Communication

تقوم هذه الطريقة على تعليم ضعاف السمع أو الصم استخدام الكلام كما هو الحال لمن لا يعاني من إعاقة سمعية و قد يتم ذلك من خلال:

- ✓ **التدريب السمعي:Auditory Training**

و يقصد به تدريب الشخص المعاق إعاقة سمعية بسيطة أو متوسطة على مهارة الاستماع لتتم الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه و يشتمل التدريب السمعي على تدريب الطفل على الإحساس و الوعي بالأصوات،و تمييز الأصوات المختلفة في البيئة،و تمييز أصوات الكلام...

- ✓ **لغة الشفاه:Lip Language**

لغة الشفاه أو قراءة الكلام Speach Reading هي طريقة تقوم على تدريب المعاق سمعيا على قراءة الشفاه و فهمها،أي فهم الرموز البصرية لحركة الفم و الشفاه في أثناء كلام الآخرين،بمعنى آخر انه يتم تعليم الشخص المعاق سمعيا على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه و مخارج الأصوات،بالإضافة إلى بقايا السمع المتوفرة لديه من اجل فهم الكلام الموجه إليه.

ويمكن تحديد أسلوبين في تنمية مهارة قراءة الشفاه لدى المعاقين سمعيا كالتالي:

أ-الأسلوب التحليلي: هنا يركز المعاق سمعيا على كل حركة من حركات الشفاه و الفم لفهم المعنى المقصود من كلام الحديث.

ب-الأسلوب التركيبي: و هنا يركز المعاق سمعيا على معنى الكلام و الحديث أكثر من تركيزه على حركات الشفاه و الفم في كل مقطع من مقاطع كلام المتحدث.(مدحت ابو النصر:2005،ص80-81).

ثانيا:الكلام القائم على الإشارات:Caused Speech

و يتضمن الكلام القائم على الإشارات أو التواصل اليدوي جانبين هما:

- ✓ **إشارات وصفية:**و هي إشارات لها مدلول معين،يرتبط بأشياء حسية ملموسة في ذهن الطالب الأصم و يقوم بالتعبير عنها بالإشارة.
- ✓ **إشارات غير وصفية:**و هي إشارات ليس لها مدلول معين مرتبط بشكل مباشر للكلمة التي يتم التعبير عنها مثل مدرسة،معلم،أسبوع.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ثالثا:التواصل الكلي:

لقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين الصم أو معهم نتيجة لانتقادات وجهت لكل من طريقة قراءة الكلام و طريقة التدريب السمعي الذي يطلق عليه اسم الاتجاه الشفوي (Oral Approach) **و طريقة لغة الإشارة و** أبجدية الأصابع أو الاتجاه اليدوي (Manual Approach).

(محمد بن احمد الفوزان،**خالد ناهس الرقاص**:2009،ص124).

و الجدول التالي يوضح فئات القصور السمعي و علاقتها بسلوك التواصل(عبد الرحمن سيد سليمان:2001،ص79)

جدول رقم (03) يوضح فئات القصور السمعي و علاقتها بسلوك التواصل

عتبة السمع	تصنيف فقدان السمع	أشكال سلوك التواصل
اقل من 25 ديسيبل	غير دال	صعوبة ضئيلة في الكلام العادي
26-40ديسيبل	طفيف	صعوبة في سماع الأصوات البعيدة.
41-55ديسيبل	خفيف	-فهم الكلام في الحوار من مسافة قريبة. -الاعتماد أحيانا على الاتصال البصري لفهم الكلام. -احتمال وجود مشكلات في الكلام و الثروة اللفظية.
56-70ديسيبل	واضح	-صعوبة في فهم المحادثة بصوت مرتفع -إظهار قصور في الكلام. -لغة استقبالية و تعبيرية خاطئة.
71-90ديسيبل	شديد	-يمكن سماع الأصوات المرتفعة القريبة(من بعد قدم واحد) -تخلف في نمو الكلام و اللغة.
أكثر من 90ديسيبل	متطرف	-عدم القدرة على فهم الكلام من خلال مكبرات الصوت. -الاعتماد في سماع الأصوات المرتفعة على الذبذبات أكثر من الاعتماد على أنماط النغمات.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

14-الحاجات التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا:

تتحدد الحاجات أو المطالب التربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا في ضوء الخصائص اللغوية و العقلية و التحصيلية و الاجتماعية و الانفعالية و المهنية و الجسمية و الاستماعية لهؤلاء المتعلمين و في ضوء تلك الخصائص و بعد الاطلاع على بعض الأدبيات و الدراسات السابقة يعرض مؤلف الكتاب تلك الحاجات فيما يلي:

14-1- الحاجات التربوية في ضوء خصائصهم التحصيلية:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إعداد المعلم و تدريبه على كيفية التواصل مع هؤلاء.
- مناسبة المحتوى الدراسي لقدرا م التحصيلية.
- استخدام وسائل تعليمية مناسبة لهم.
- استخدام طرق تدريس مناسبة لهم.
- استخدام أساليب تواصل تعتمد على حاسة البصر عند تعليمهم.
- توظيف الخبرات السابقة لهؤلاء المتعلمين في تعليمهم.
- إبعادهم عن مصادر الضوضاء.
- أن تكون أدوات تقويمهم موضوعية.
- التدريب السمعي للتلاميذ للإفادة من السمع المتبقي لديهم لتنمية لغتهم.

14-2- الحاجات التربوية في ضوء خصائصهم الاجتماعية و المهنية:

- التقدير مع الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- مساعدتهم على تكوين صداقات مع غيرهم.
- مساعدم عل تحمل المسؤولية و إعطائهم الفرصة لممارستها.
- إتاحة الفرصة لإحداث تفاعل اجتماعي من خلال العمل الجماعي و الألعاب التعليمية.
- مساعدم في تكوين قيم سلوكية و غرس اتجاهات ايجابية نحو المجتمع و الوطن.
- مساعدم عل الإحساس بالاستقلال المالي عن الآخرين من خلال إتقام لمهنة مناسبة.

(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم:2010، ص69-70).

حيث تناولت دراسة "فارويجيا" و "ديفيد"(1982) Farwygia et David التعرف على

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

التطلعات و الميول المهنية للصم،و تكونت العينة من مجموعة من طلاب المدارس العليا للصم وعادي السمع،و استخدمت الدراسة مقياس الآراء و الاهتمامات لدى الصم،و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الصم و عادي السمع كما وجد أن الطلاب الصم يميلون للتطلع لمستويات اقل من الطموح و تطور المهارة عن الطلاب عادي السمع.(محمد النوبي محمد علي:2010،ص93)

15-اقتراحات علمية لتدريس الأطفال المعوقين سمعيا:

- يجب أن تفوز بانتباه الطالب عندما تتحدث إليه و في المناقشات الجماعية اطلب من المتحدث أن يشير بيديه إلى الشخص الذي سيتكلم لاحقا،أن الهدف الأساسي هو التأكد من أن الطالب الأصم يعرف مصدر المعلومات البصرية أو السمعية.
- تحدث بصوت مسموع (وليس بصوت مرتفع) و لتكن سرعتك في الكلام متوسطة(عادية)،فالتكلم بطريقة مبالغ فيها قد تجعل قراءة الكلام امرأ صعبا،و لتسهل عليه قراءة الكلام انظر وجها لوجه إلى الطالب طالما كان باستطاعتك ذلك،و حاول أن تتواصل بصريا مع الطالب و تجنب التحرك في غرفة الصف بسرعة،و عندما تستخدم السبورة انتظر إلى أن تنتهي قبل أن تتكلم و ذلك من اجل أن لا تفوت الطفل الأصم الكلمات التي تقولها و أنت تنظر إلى السبورة و حاول أن لا تحجب رؤية شفتيك بكتاب أو قلم أو بشيء آخر و أنت تتكلم.
- اعد صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوما أكثر للطفل الأصم،و يجب أن تكون تعليمات الاختبار و الواجبات البيتية و الملاحظات المتعلقة بالمناقشة و أية تعليمات أخرى مكتوبة و قد تحتاج إلى توضيح الأسئلة و تكرارها في أثناء المناقشات السريعة،و مع أن الطالب المعوق سمعيا قد يحتاج إلى المساعدة في بادئ الأمر(من خلال قيام شخص يتمتع بقدرات سمعية عادية بتسجيل الملاحظات للطفل الأصم مثلا) إلا انه من الأهمية بمكان السماح للطفل الأصم بالاستقلالية.
- استخدام المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن بما في ذلك الشفافيات و الأفلام و الشرائح و السبورة و ما إلى ذلك، تجنب أن يكون مصدر المعلومات في مكان إضاءة ضعيفة و تذكر استبدال مصادر المعلومات أو التنقل في غرفة الصف بسرعة قد يعيق عملية الفهم.
- احصل على تغذية راجعة من الطالب للتأكد من انه يفهم،كن حذرا فيما يتعلق بالصعوبات في الألفاظ و التعابير و إذا بدا ل كان الطالب لا يفهم اعد صياغة المعلومات و دع الطالب يوضح انه يفهم.وقد يكون عليك أن تخفف سرعة التواصل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- شجع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام، و قراءة الكلام و جئة الأصابع،و الواصل اليدوي و شجع أيضا استخدام القدرات السمعية المتبقية لدى الطالب،و شجعه كذلك على أن يطرح الأسئلة من خلال توفير جو يخلو من التهديد و لا يشعر فيه الطالب المعوق سمعيا بالحرج لما يبدو له انه أسئلة غير مناسبة.
- دع الطالب يجلس في المكان الذي يسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية و الطلاب الآخرين و المعلم،ودعه يغير مقعده ليتوافر له ذلك في جميع المواقف.
- عند تقديم المعلومات المهمة تأكد من فهم الطالب المعوق سمعيا فهناك حاجة إلى أن يقوم احد الأشخاص بتكرار المعلومات التي تقدم عبر إذاعة المدرسة أو الوسائل المسموعة الأخرى للتأكد من أن الطالب الأصم فهمها و في حالات الطوارئ قد يكون من المناسب أن تستخدم نظاما ضوئيا معروفا.
- تعرف إلى المعينات السمعية فقد يكون باستطاعتك استبدال بطاريات السماعة الطبية أو خفض بعض أنواع الصوت و كن على معرفة بالتغيرات التي تطرأ على السمع بسبب الأنفلونزا أو التهابات الأذن أو الأمراض الأخرى.(جمال محمد الخطيب،منى صبحي الحديدي:2011،ص287).

16-البدائل التربوية المختلفة للمعاقين سمعيا:

يذكر كل من (مجدي عزيز إبراهيم و جمعة حمزة أبو عطية:2006،ص75-76) أنكل من هالهان و كوفمان(Hallahan et Kauffman) يشيران إلى أن البدائل التربوية الأكثر قبولا لكل فئة من فئات المعوقين سمعيا على النحو التالي:

- **الدمج الكامل:**يشير إلى تعليم الأطفال في صفوف عادية مع أقرانهم من غير المعوقين سمعيا مع توفر خدمات مساندة من الأخصائي في تربية المعوقين سمعيا.
- **الدمج الجزئي:**يشير إلى تعليم المعوقين سمعيا في المدرسة العادية بحيث يقضون جزءا من اليوم المدرسي في الصف العادي،و الجزء الآخر في صف خاص.
- **البرنامج الخاص:**يشير إلى تعليم المعوقين سمعيا إما في صف خاص في مدرسة عادية أو مدرسة خاصة أو مؤسسة داخلية خاصة بالمعوقين سمعيا.

و يلخص ماكي فيرنون(Mccay Vernon) و جن اندروز(Jean Andrews) طبيعة العلاقة بين الفقدان السمعي و كل من القدرة على السمع و فهم الكلام،و الاحتياجات التربوية الخاصة،و البديل التربوي المناسب لتعليم الطفل على النحو المبين في الجدول التالي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول رقم(04) يبين البدائل التربوية لفئات المعوقين سمعيا وفقا لتصنيف (Vernon et (Anrews,1991

متوسط درجة الفقدان السمعي	درجة الصعوبة السمعية	القدرة على سماع و فهم الكلام	الاحتياجات التربوية الخاصة	البديل التربوي المناسب
صفر-15 ديسبل	السمع في حدوده العادية	لا يوجد مشكلة في سماع و فهم الكلام	لا شيء	صف عادي
16-25 ديسبل	بسيطة جدا	صعوبة في سماع بعض الأصوات	-معينة سمعية(سماعة) -تدريب سمعي -علاج نطق -تدريب على قراءة الشفاه	صف عادي
26-40 ديسبل	بسيطة	يستطيع سماع أجزاء من الحديث	جميع ما سبق	صف عادي
41-65 ديسبل	متوسطة	صعوبة في سماع معظم الأصوات في مستوى الحديث العادي	جميع ما سبق	خدمات تربوية خاصة أو صف خاص في مدرسة عادية
66-90 ديسبل	حادة	لا يستطيع سماع شيء من الحديث العادي	يواجه مشكلات حادة في النطق و تأخر في النمو اللغوي	صف خاص أو مدرسة خاصة للمعوقين سمعيا
90-فأكثر	حادة جدا	لا يستطيع سماع شيء من الحديث بينما قد يسمع بعض الأصوات المرتفعة جدا في البيئة	جميع ما سبق	مدرسة خاصة للمعوقين سمعيا

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

17-دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم:

إن الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع أن تساعد الأصم في مختلف مجالات حياته الدراسية و المهنية و معارفه في التغلب على ما يواجهه من صعاب و مشكلات.

و على سبيل المثال تعمل طريقة خدمة الفرد على مساعدة الأصم في عمليات التعليم و التدريب و التوجيه المهني و التشغيل كما تساهم في حل مشكلات التكيف الذاتي و الاجتماعي.

كما أن طريقة خدمة الجماعة ذات تأثير فعال في تحقيق تكيف الأصم من خلال ثلاث مجالات هي:

- فمن خلال المجال التربوي يمارس اعضاء الجماعات من الصم النشاط الاجتماعي الحر كوسيلة ترفيهية في قالب تربوي يعمل على ترابطهم و إدماجهم في المجتمع،حيث يمكن تكوين علاقات طيبة مع الاخرين تمدهم بالثقة بالنفس و بالآخرين،و تشعرهم بالتقدير و تمنحهم المكانة الاجتماعية.
- و من حيث المجال العلاجي يمكن استغلال الجماعة في علاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها الأصم كالانطواء و الخوف و الغيرة و اليأس،فالجماعة وسيلة للتخلص من المشاعر السلبية و غرس القيم و الاتجاهات الاجتماعية بالإضافة إلى الكشف عن المواهب و كذا و العمل على تنميتها و استغلالها.
- و من حيث المجال الترويحي يستطيع الاصم ان يشعر باللذة و البهجة و السرور و الاستمتاع عند ممارسته لأنشطة خدمة الجماعة التي يغلب عليها الطابع الترويحي بقصد تحسين العلاقات النفسية،و زيادة المهارة و المعارف و الخبرات. (محمد سيد فهمي:2007،ص122-123)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط و الجوانب المتعلقة بحاسة السمع و بالإعاقة التي يسببها الاضطراب أو الخلل الوظيفي لهذه الحاسة،حيث أن المعاق سمعيا يحتاج إلى بيئة خاصة خصبة بجميع متطلباته و احتياجاته التي من شانها أن تحقق له التوازن النفسي والاجتماعي السليمين و تؤثر على مختلف جوانب شخصيته.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

-تمهيد.

1-تعريفات التحصيل الدراسي.

2-عوامل الانجاز و التحصيل الدراسي.

3-الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة.

4-التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية.

5-المشكلات التعليمية المترتبة على الإعاقة السمعية.

6-التعليم الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية.

7-برامج تعليم المعوقين سمعيا.

8-البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا.

9-خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة.

10-اختبارات قياس التحصيل الأكاديمي في التربية الخاصة.

11-تقييم و تقويم التحصيل الدراسي.

12-أنواع تقييم التعلم و التحصيل.

13-الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم.

14-انواع الاختبارات التحصيلية و استخداماتها.

15- أغراض الاختبارات التحصيلية.

16-إعداد الاختبارات التحصيلية.

-خلاصة الفصل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من المتغيرات و الجوانب الهامة في حياة الفرد السليم و كذلك بالنسبة للمعاقين الذين يستفيدون من الخدمات التربوية،بما فيهم ذوي الإعاقة السمعية،حيث سنسلط الضوء على أهم الجوانب المتعلقة بتحصيل المعاقين سمعيا،و مختلف الأسس النظر ية و العلمية التي تدعم الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي لهؤلاء.

1-تعريفات التحصيل الدراسي:Academic Achievement

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي من قبل المهتمين في دراسته،و فيما يلي عرض لأهم التعريفات:

- ✓ يشير التحصيل بشكل عام إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة أو التدريب أو التمرين،و يتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و الاتجاهات و القيم،و العملية التربوية تهدف إلى تحقيق النمو،و من أهم مظاهر النمو أن يحدث تغير يدل على التقدم،و نحن نقيس لنعرف مدى التقدم الذي يشير إلى زيادة التحصيل في أي ناحية من النواحي.(محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين رضوان:2008،ص33)
- ✓ ويعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد،أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(صلاح علام:2000،ص305).
- ✓ و التحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب،و يقاس باختبارات التحصيل و هي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة نتيجة التعليم أو التدريب.(عبد الرحمن الطريري:1997، ص280-281).(وليد كمال عفيفي القفاص:2011،ص63)
- ✓ و يعرف كذلك بأنه الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي يجريها المدرسة اخر العام او نهاية الفصل الدراسي.(احمد إبراهيم احمد،السيد شحاتة محمد المراغي:1999،ص7).
- ✓ و قد جاء تعريف التحصيل الدراسي في قاموس علم النفس بأنه مستوى محدد من الانجاز و الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و على ضوء ما تقدمنا به من تعريفات نجد أن العلماء و الباحثين المهتمين بدراسة التحصيل الدراسي قد اتخذوا مناحي متعددة في سبيل تحديد هدا المفهوم و قاموا بتقديم تعريفات متنوعة عنه،إلا انهم اتفقوا لان عملية التحصيل الدراسي متعددة الأبعاد،و انه من الضروري قياسه لتقييم المستوى الأكاديمي للطالب وفق الاختبارات التحصيلية المقننة أو الاعتماد على مجموعات الدرجات الدالة على مستوى الطالب عندما تتساوى الظروف و الشروط المرتبطة بالاختبارات التقييمية.(أديب محمد الخالدي:2003،ص90-91).

2-عوامل الانجاز و التحصيل الدراسي:

- مستوى نضج المتعلم.
- نوعية العمل المطلوب انجازه.
- مقدار قدرة المتعلم على الإدراك الحسي.
- قوة ذاكرة المتعلم.
- إدراك المتعلم لفشله أو نجاحه.
- قدرة المتعلم على استخدام الرموز.

و هناك أيضا بعض العوامل الأخرى منها:

- ✓ شخصية المعلم وقدرته على التأثير في التلاميذ.
- ✓ نوعية علاقة المعلم بتلاميذه.
- ✓ نوعية علاقة التلاميذ ببعضهم البعض.
- ✓ مستوى الكتاب المدرسي من حيث الجودة.
- ✓ استخدام وسائل الإيضاح.
- ✓ كفاءة المعلم.
- ✓ الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس.
- ✓ إطار الجو المدرسي وعلاقة كل من يعمل بالمدرسة مع بعضهم البعض.
- ✓ مناسبة المواد الدراسية لقدرات المتعلم.
- ✓ صحة المتعلم النفسية والجسمية.
- ✓ الهدوء في الفصل الدراسي.
- ✓ الإضاءة و النظافة في الفصل الدراسي.
- ✓ التهوية في الفصل الدراسي.
- ✓ درجة حرارة الفصل الدراسي.
- ✓ جلوس المتعلم في الفصل بطريقة سليمة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- ✓ بعد المتعلم عن المشكلات المختلفة
- ✓ إقبال المتعلم على الاستذكار.
- ✓ المكافآت.
- ✓ توافر الحوافز المادية للمعلم.
- ✓ العوامل الأسرية للمتعلم.(طارق كمال،سعيد عتمان:2010،ص189-190).

3-الاستراتيجيات التعليمية في التربية الخاصة:

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يتلقون تعليمهم في أوضاع تعليمية شتى تختلف من طفل لآخر و حتى بين الأطفال الدين يقعون في فئة واحدة من فئات الإعاقة.

- ✓ **التعليم التشخيصي:**

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحقيق عدة اهداف و هي:

-الوقاية من مشكلات التعليم.

-تصحيح المشكلات القائمة.

-تنمية إمكانات التعلم.

و تتحدد أهداف التعليم وفقا لخصائص الطفل و لمستواه الراهن و ننتقل به خطوة خطوة اعتمادا على تقويم نموه و تقدمه و هي في كل المراحل تستثير الطفل إلى التعلم و النمو.

- ✓ **التعليم العلاجي:**

تصحيح مهارة او بعض المهارات في مجال من المجالات،فمثلا يمكن تعديد القراءة العلاجية على أنا زيادة الفهم و السرعة في القراءة من خلال تعليم معين.

- ✓ **التعليم التعويضي: Compensatory instruction**

بمعنى اكتساب الفرد لمهارات في مجال آخر كتعويض لما يفتقده من مهارات في مجال معين.(وليد السيد احمد خليفة،مراد على عيسى:2006،ص63-64)

4-التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية:

- ✓ يعاني معظم الأطفال الصم من أوجه قصور في تحصيلهم الأكاديمي،و تعد القدرة على القراءة هي الأكثر تأثرا بفقد السمع من جانبهم،نظرا لانها تعتمد بشدة على المهارات اللغوية التي تعد بمثابة اهم جانب من جوانب التحصيل الأكاديمي،كما أن نسبة قليلة من الأطفال الصم قادرون على القراءة الاستيعابية في مستوى ما بعد المرحلة الثانوية،و قد أجرى رايت ستون و زملاؤه (Writestone et al,1963) مسحا لمستويات القراءة على عينة قوامها 5307 تلاميذ صم متوسط درجة إعاقتهم السمعية 84 وحدة ديسيبل و أعمارهم تتراوح ما بين 1605-10.5 سنة و أشارت نتائج الدراسة

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

إلى أن متوسط صف القراءة لهده العينة هو في مستوى الصف الثالث الابتدائي فقط،**كما أشارت دراسة** اخرى قام بها وليامز و فيرنر(Williams et Verner 1970) و قد شملت 93٪ **من الطلبة الصم متوسط أعمارهم 26 سنة و يمثلون** فئة الإعاقة السمعية البسيطة و المتوسطة إلى أن نسبة 3٪ منهم اعتبروا **أميين**، و حري بالإشارة إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي للصم يتأثر بعدد من العوامل أهمها درجة الإعاقة **السمعية و دافعية الفرد الأصم و طريقة التدريس و نسبة ذكاء الأصم.**(محمد بن احمد الفوزان،**خالد ناهس** الرقاص:2009،ص109-110)

- ✓ و يشير كل من "تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز"(2011) أن الأفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين و خاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو **اللغوي،و لدلك تتأثر مهارات القراءة و الكتابة** و الحساب عند المعاق سمعيا،و حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو ان المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول ان انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهده الفئة،أو **أن أساليب** التدريس غير مناسبة لهم،أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات.(تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز:2011،ص107)
- ✓ و قد أشارت نتائج معظم الدراسات التي أجريت في هذا الجانب كما يرى(Kunfze 1998) إلى **وجود صورة قاتمة تتعلق بتحصيل أولئك** الأفراد في القراءة،و تشير تلك النتائج إلى أن تطور التحصيل في القراءة لا يتجاوز في معدله ثلث معدل ذلك التطور الذي يحدث بالنسبة للأطفال السامعين(**دانيال هالاهان،جيمس كوفمان**،ترجمة عادل ع الله:2008،ص549).

5-المشكلات التعليمية المترتبة على الإعاقة السمعية:

- ✓ دلت البحوث و الدراسات أن الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من البطء في التعلم وضعف القدرة على **التحصيل الدراسي و تعرضهم للنسيان.**
- ✓ كما انهم يحتاجون لنوع خاص من التعليم المستمر بطرق تتناسب مع طبيعة الإعاقة مع وجود نقص في هذه المؤسسات التعليمية الخاصة و نقص في المعلمين المؤهلين في هذا المجال مما يشكل عوائق امام تعليم الطفل.(مريم إبراهيم حنا:2010،ص100)

6-التعليم الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية:

- ✓ تشير أدبيات الإعاقة السمعية إلى أن مستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم منخفضة بشكل ملحوظ عن مستويات أقرانهم الطلبة ذوي السمع العادي،و على أي حال فثمة تغير واضح في مستوى انجاز الطلبة المعوقين سمعيا في السنوات الأخيرة،و لكن الفروق في أداء الطلبة الصم و الطلبة غير الصم ما زالت كبيرة و جوهرية و بخاصة في الموضوعات الدراسية التي **تعتمد على اللغة،و مثل هذا الأمر**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

متوقع في ضوء العلاقة المباشرة و الوطيدة بين القدرة على الكتابة من جهة و قوة السمع و القدرة على اكتساب اللغة من جهة أخرى،ويعني ذلك ضرورة ايلاء اهتمام اكبر بتدريس الطلبة الصم مهارات القراءة و الاستيعاب القرائي،و ربما تعمل التكنولوجيا الحديثة على استثارة دافعية الأشخاص الصم لتعلم القراءة.

- ✓ ووفق هذه الصورة تركز البرامج التربوية للطلبة المعوقين سمعيا في الوقت الراهن على تضييق الفجوة في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة المعوقين سمعيا و غيرهم من الطلبة و ذلك بتفعيل البرامج التعليمية(Moores,1982) و بالطبع فمثل هذا التوجه يتعارض مع التركيز على تطوير المهارات الكلامية و اللغوية،فبرامج الطلبة المعوقين سمعيا تولي تطوير المهارات التواصلية اهتماما كبيرا يكون في الأغلب على حساب تعليم المهارات الأكاديمية و ذلك معضلة ينبغي التغلب عليها على نحو يسمح بتخصيص المزيد من الوقت للتعلم الأكاديمي.(جمال محمد الخطيب،منى صبحي الحديدي:2011،ص292-293)

7-برامج تعليم المعوقين سمعيا:

يذكر (سعيد كمال عبد الحميد العزالي:2011،ص159-160) على أن برامج تعليم المعوقين سمعيا تتمثل في:

- ✓ **البرامج التربوية Education Programs**

يحقق تنوع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم المدى الواسع من الاحتياجات الخاصة المترتبة على الإصابة بالإعاقة السمعية و فيما يلي أنواع البرامج التربوية المقدمة للطلبة الصم:

- ✓ **برامج التدخل المبكر Early Intervention Programs**

و تقدم هذه البرامج للأطفال دون سن المدرسة،و قد تشمل برامج التدخل المبكر زيارات منزلية من قبل معلم الأطفال الصم أو أخصائي أمراض الكلام و اللغة و الأخصائي السمعي في التأهيل السمعي.

- ✓ **برامج الإقامة الدائمة Residential Programs**

و تقدم برامج الإقامة الدائمة خدمات تربوية بالإضافة إلى توفير خدمات الإقامة للطلبة.

- ✓ **برامج المدارس النهارية Day School Programs**

و في هذا النوع من البرامج يذهب الطلبة يوميا إلى المدارس التي أسست بالأصل لتحقيق الحاجات التربوية و التعليمية للطلبة ذوي الإعاقات السمعية.

- ✓ **الصفوف النهارية Day Classes**

و تتوفر الصفوف النهارية ضمن المدارس العامة أو العادية و قد يقضي الطلبة حوالي 50٪ من وقتهم أو أكثر في الصفوف المنتظمة او العادية و ذلك اعتمادا على حاجاتهم و قدراتهم الخاصة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **غرفة المصادر Resource Rooms**

تزود غرفة المصادر الطلبة المعوقين سمعيا بتعليم فردي في بعض المجالات الاكاديمية المحددة،و يقضي الطلبة معظم الطلبة معظم وقتهم في الصفوف المنتظمة أو العادية.(جمال الخطيب و آخرون:2007،ص238)

✓ **التدخل المتنقل Itinerant Intervention**

و يوجد هذا النوع من التدخل بالاشتراك مع البرامج السابقة الذكر،و يتطلب هذا النوع من الخدمات أن يكون الطلبة مدموجين كليا و في الوقت نفسه يتلقون الحد الأدنى من الخدمات من معلم الصم،و يعزز المعلم المظاهر اللغوية و الكلامية و السمعية،كما قد يقدم تعليمات و إرشادات إلى معلمي الأطفال العاديين.

✓ **الصفوف العادية أو المنتظمة Regular Classrooms**

و في هذا البديل فان الطلبة يدمجون و لا يتلقون خدمات من معلمي الاطفال الصم، كما انهم قد يتلقون خدمات داعمة من قبل أخصائي أمراض الكلام و اللغة أو الأخصائي السمعي و أخصائي التربية الخاصة أو ربما لا يتلقون هده الخدمات.

✓ **نماذج الاندماج الشامل Inclusion Models**

و يتعاون كل من معلم التربية العامة و معلم التربية الخاصة في تدريب الطلبة في الصفوف النظامية.

✓ **الدمج العكسي Reverse Mainstreaming**

ووفقا لهذا البديل يتلقى عدد قليل من الطلبة السامعيين تعليمهم في نفس الصف مع الطلبة المعوقين سمعيا،و ذلك بهدف إقامة أنماط من التفاعل مع الرفاق(Martin and Nobel,2002)

و يعتمد اختيار البديل التربوي المناسب على حاجات الطالب الخاصة،و فيما يلي بعض الأسئلة التي تأخذ بعين الاعتبار عند اختيار البديل التربوي المناسب للطلبة المعوقين سمعيا:

(جمال الخطيب و آخرون:2007،ص238-239)

8-البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا:

حسب ما جاء في كتاب سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة:2011،ص100)،أن البدائل التربوية للطلبة المعوقين سمعيا تختلف تبعا لاختلاف عدد من العوامل أهمها:

- طبيعة الإعاقة السمعية للطالب.
- شدة الإعاقة السمعية لدى الطالب.
- مدى تأثير الإعاقة السمعية عند الطالب على جوانب النمو المختلفة.

و يمثل الشكل(01) عرض لهذه البدائل التربوية حيث تمثل قاعدة الهرم اقل البيئات تقييدا و كلما صعدنا لقمة الهرم ننتقل إلى بيئات أكثر تقييدا.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

شكل(01) هرم البدائل التربوية للأفراد المعوقين سمعيا(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة:2011،ص100)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

9-خصائص التدريس الفعال في التربية الخاصة:

من الأشياء المتفق عليها على نطاق واسع أن التربية الخاصة(Special Education) **هي تعليم مصمم خصيصا لتلبية الحاجات التعليمية الفردية للطلبة المعوقين و الطلبة الموهوبين(المتفوقين)،و بذلك فان التدريس الذي** يقدمه معلمو التربية الخاصة يختلف عن التدريس الذي يقدمه معلمو الطلبة العاديين،و قد تشمل التربية الخاصة برامج تربوية و تدريبية علاجية سواء في المجالات الا كاديمية او الشخصية او الانفعالية،و **الهدف الرئيسي الذي** تسعى هذه البرامج إلى تحقيقه هو تمكين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من تجاوز القيود و المحددات التي تفرضها حالة العجز او الإعاقة و تطوير مهاراتهم إلى اقصى ما تسمح به قابليتهم، و هكذا فان التربية **العلاجية**(Remedial Education) **هي احد الأوجه الرئيسية** لبرامج تعليم الطلبة دوي الحاجات الخاصة،و إذا كان العلاج هدفا غير قابل للتحقيق يتم التركيز على تطوير برامج و أساليب لمساعدة هؤلاء الطلبة على اكتساب مهارات بديلة،وذلك ما يعرف بالتربية التعويضية (Compensatory Education) **و من** الأمثلة الكلاسيكية على هذه التربية في مجال التربية الخاصة مساعدة الطالب المكفوف على تعلم القراءة و الكتابة **بطريقة بريل،و تدريب الطالب الأصم على استخدام المعينة السمعية لمعالجة المعلومات اللغوية أو استخدام لغة الإشارة للتواصل مع الآخرين.**

و مع أن تعليم الطلبة دوي الحاجات الخاصة غالبا ما يتطلب استخدام طرائق تدريسية خاصة أو معدلة إلا أن ذلك ليس أمرا حتميا بالضرورة،و قد أشار **"يسلدايك و الجوزين"**(Ysseldyke et Algozzine,1995) إلى ذلك على النحو التالي:

"هل تشتمل التربية الخاصة على مجموعة فريدة من الممارسات التعليمية.**الإجابة هي نعم و لا،فالأشياء** التي نفعلها في معظم الأحيان على مستوى تخطيط التدريس و تنفيذه و إدارته و تقييمه للطلبة ذوي الحاجات الخاصة هي نفس الأشياء التي نفعلها للطلبة الذين ليس لديهم حاجات خاصة و في أحيان أخرى يجب تعديل الممارسات التعليمية،فبعض الطلبة ذوي الحاجات الخاصة يحتاجون إلى **أساليب تدريسية أو وسائل تعليمية خاصة تم تكييفها بناء على حاجاتهم التعليمية الخاصة"**

و يضيف"يسلدايك و الجوزين"(Ysseldyke et Algozzine,1995) **أن التدريس الفعال عملية** تتضمن أربعة عناصر رئيسية و أن كل عنصر من هذه العناصر يتم تنفيذه تبعا لجملة من المبادئ و يمكن وصف **تلك العناصر و المبادئ كما يلي:**

- **التخطيط للتدريس**
- **إدارة التدريس و تنظيمه.**
- **تنفيذ التدريس.**
- **تقييم التدريس.**(جمال الخطيب،منى الحديدي:2011،ص19-20)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

10-اختبارات قياس التحصيل الأكاديمي في التربية الخاصة:

10-1-الاختبارات الجماعية للتحصيل الأكاديمي في التربية الخاصة Group Tests of Academic Achievement

تطبق عادة الاختبارات التحصيلية الجماعية في التعليم العام و ليس في التربية الخاصة و تساعد نتائجها في تقويم أداء الأفراد و الصفوف و تحديد فاعلية البرامج المدرسية و كثير من الطلاب ذوي الحاجات الخاصة تطبق عليهم اختبارات جماعية إلى جانب اقرانهم في صفوف التعليم العام.

و تشمل الاختبارات الجماعية للتحصيل الأكاديمي الشائعة"اختبار TerraNova"،الطبعة الثانية(بدون تاريخ)،و هي تضم اختبارات كاليفورنيا للتحصيل،و الاختبارات الشاملة للمهارات الأساسية،و اختبارات أيوا للمهارات الأساسية.((Hoover,Dunbar,et Frisbie,2001,2003 و اختبارات ميتروبوليتان للتحصيل(الطبعة الثامنة) (2002).

(James A mclon Ghlin,Rana B Lewis،ترجمة صلاح الدين محمود علام :2010،ص303-304)

10-2-اختبارات التحصيل الأكاديمي الفردية في التربية الخاصة Individual Tests of Academic Achievement

تفضل اختبارات التحصيل الفردية لتقييم الأداء المدرسي في التربية الخاصة،و كما في المقاييس الجماعية فهي تصمم لمدى متسع من الفرق،و بخاصة من رياض الأطفال إلى الفرقة 12،فبدلا من تطبيق صيغ منفصلة لمستويات الفرق المختلفة،تقتصر الاختبارات الفردية عادة على صيغة واحدة تشمل نطاقا متسعا من المفردات المرتبة وفقا للصعوبة.(James A mclon Ghlin,Rana B Lewis،ترجمة صلاح الدين محمود علام:2010،ص308-309)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و الجدول الآتي رقم(05) يوضح مختلف اختبارات التحصيل الأكاديمي الفردية: .(James A mclon Ghlin,Rana B Lewis،ترجمة صلاح الدين محمود علام:2010،ص308-309)

الاسم(المؤلف)	الأعمار أو الفرق	القراءة	المجالات الدراسية التي يتم تقييمها			
			الرياضيات	التهجئة	اللغة التحريرية	المواد الدراسية ذات المحتوى
قائمةBRIGANCE التشخيصية الشاملة للمهارات الأساسية–طبعة معدلة(Brigance,1999)	الفرق(قبل رياض الأطفال–9) الأعمار من 0–5 إلى 0–13	*	*	*	*	
قائمة المهارات المدرسية الأساسية (الطبعة الثالثة)	العمر من 0–4 إلى 8–11	*	*	*		
Hammill,Light Pearson,et Maddos,1998) البطارية التشخيصية للتحصيل(الطبعة الثالثة) (New comer,2001)	العمر من 0–6 إلى 11–14	*	*	*	*	
اختبار تشخيصي في التحصيل للمراهقين(الطبعة الثانية) (New comer et Bryant,1993)	العمر من 0–12 الى11–18	*	*	*	*	*
اختبار هاميل التحصيلي متعدد القدرات.(Hammil Hresko,Ammer Cronin et Quinby,1998)	العمر من 0–7 إلى 11–17	*	*	*		*
اختبار كوفمان للتحصيل التربوي (Kufman et Kufman,2004)	العمر من 4–6 الى25	*	*	*	*	
اختبار بيبودي الفردي للتحصيل–طبعة معدلة/و معايير حديثة (Markwardt,1998)	العمر من 0–5 الى11–22 الفرق من رياض الأطفال–12	*	*	*	*	*
اختبار ويكسلر الفردي للتحصيل– الطبعة الثانية(2002)	العمر من 0–4 الى11–85 الفرق من رياض الأطفال–12	*	*	*	*	
اختبار تحصيلي متسع النطاق–الطبعة الرابعة Wilkinson et (Robertson,2006	العمر من 0–5 إلى 11–94	*	*	*		
اختبار وودكوك–جونسون3 للتحصيل (Woodcock,Mc Grew et (Mather 2001 a	العمر من 2 إلى 90+الفرق (رياض الأطفال–12) و الجامعة	*	*	*	*	*

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و الأجزاء التالية تصف و تنقد ثلاثة من اختبارات التحصيل الأكاديمي الفردي المستخدمة في غالبية الأحيان في التربية الخاصة،و هي اختبار بيبودي الفردي للتحصيل-**طبعة معدلة/**و معايير حديثة،و اختبار وودكوك-**جونسون** 3،**و اختبار ويكسلر الفردي للتحصيل**-الطبعة الثانية.(James A mclon Ghlin,Rana B Lewis،ترجمة صلاح الدين محمود علام:2010،ص309-310)

11-تقييم و تقويم التحصيل الدراسي:

11-1 تقييم التحصيل الدراسي:

إن تقييم التعلم و التحصيل بمعناه الواسع هو عملية تربوية ترشيدية نشأت و تطورت مع وجود الإنسان و تطوره فالإنسان الأول الذي اعتمد التجربة و التقليد و الملاحظة في تعلمه و تحصيله للسلوك و المفاهيم و الأشياء،**اعتاد تقييم سلوكه الذي اتصف بالحركة غالبا من خلال نتائجه الواقعية على حياته اليومية.** (محمد زياد حمدان:2000،ص8).

11-2 تقويم التحصيل الدراسي:

التقويم عنصر مهم من عناصر المنهاج،يتلازم مع العملية التربوية منذ بدء التخطيط لتعلم أي مقرر دراسي،**و** إجادته دليل على رقي النمو المهني للمعلم،و يهدف التقويم في ميدان التربية و التعليم إلى تقرير ما تحقق من الأهداف التربوية المخططة بعد مرور الطالب في الخبرات و الأنشطة التعليمية و لما كانت الأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية للطلبة، فان التقويم يهدف إلى تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلا هذه التغيرات في سلوكهم.

هذا و يشير الأدب التربوي إلى وجود عدد من الأدوات و الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في قياس **تعلم الطلبة و تقويمهم**،و من هذه الوسائل و الأساليب الملاحظة بأنواعها المختلفة،**و المقابلات الشخصية و اللقاءات الفردية و الجماعية**،و تقارير الطلبة و مشروعات البحوث و التقويم الذاتي و الاختبارات التحصيلية (زيتون،1994) **منقول من** (صالح محمد أبو جادو:2011،ص410).

12-أنواع تقييم التعلم و التحصيل:

12-1 التقييم التحليلي: يجرى التقييم التحليلي قبل التدريس عادة و يهدف في العادة لتحديد قدرات و **حاجات أفراد التلاميذ للتعلم الجديد**،إن اختبارات المتطلبات الأساسية التي تكشف مدى **استعداد التلاميذ و** التعلم ثم اختبارات المادة الدراسية التي تحدد مدى معرفتهم السابقة لمادة هذا التعلم هي أمثلة هامة للتقييم التحليلي.

12-2 التقييم البنائي المرحلي: يتم هذا التقييم أثناء قيام التلاميذ لتحصيل المادة الدراسية،و يهدف لأمرين هامين:تحديد كفاية التعلم المتوقع من التلاميذ ثم تصحيح ما يلزم في العوامل المنتجة له،إن الاختبارات التي تجري أثناء التدريس كالاختبارات الشهرية أو الأسبوعية و القصيرة بأول الحصة عادة هي الوسائل السائدة للتقييم الحال.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

12-3 التقييم النهائي الكلي:

يحدث هذا التقييم في آخر مرحلة للتعلم أو التدريس،و يتعرف من خلاله المعلم على الكفاية العامة لتحصيل أفراد التلاميذ مؤديا بالطبع لمنح ما يسمى بالتقديرات أو الرتب النوعية،ينتج عن التقييم النهائي الكلي ترفيع التلاميذ لمستويات تحصيلية أعلى،و الاحتفاظ ببعضهم بنفس المستوى لمزيد من التعلم و التحصيل،كما يتم تعويض عوامل التحصيل مواطن ضعفها بالتحسين و التعديل و التغيير،و ذلك حسبما تشير إليه عادة نتائج عمليات التحليل و التفسير و الحكم التقييمية.

(محمد زياد حمدان:2000،ص13-14).

13-الاختبارات التحصيلية كأسلوب تقويم:

تعرف الاختبارات التحصيلية على أنها تقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف و المفاهيم و المهارات المتعلقة بالمادة الدراسية،كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي.(صلاح علام:2000،305-306).

و يعرف "وليد كمال عفيفي القفاص" الاختبار التحصيلي على انه احد أدوات القياس و التي تقدم معلومات عن مدى اكتساب و استيعاب الفرد للخبرات المعرفية بمستوياتها المختلفة و المهارات التي تم دراستها،و في ضوء ما تسفر عنه الاختبارات تتم عملية التقويم،و عليه فان المشكلات المتعلقة بالاختبارات التحصيلية تحسب على التقويم. (وليد كمال عفيفي القفاص:2011،ص64)

و يعرف كذلك على انه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب(Brown,1976)

و يقصد كذلك بالاختبار التحصيلي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة و الفهم و المهارة في مادة أساسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد.(صلاح فؤاد سليم:2011،ص183)

و يعرف بأنه الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة و الفهم و المهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة،أو مجموعة من المواد.

و هذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعا في التقويم التربوي،و تكاد تكون هي الوسيلة الوحيدة في كثير من البلدان في انتقاء التلاميذ و توجيههم.

لذلك تحتل منزلة خاصة بين أدوات التقويم النفسي حيث يخصص لها مراجعها المستقلة لها. (إسماعيل محمد الفقي:2005،ص464)

14-أنواع الاختبارات التحصيلية و استخداماتها:

إن تنوع استخدامات الاختبارات يستلزم وجود أنواع عديدة من الاختبارات،و يمكنك بالتالي تصنيف هذه الاختبارات حسب الأسس التالية (Ebel,1972):

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

14-1 أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم و التعليم:

يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم و التعليم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- الاختبار القبلي.
- الاختبار البنائي.
- الاختبار الختامي.

14-2 أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب التصحيح ووضع العلامات:

يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية تبعا لطريقة التصحيح و حسب درجة تأثر العلامة بذاتية المصحح إلى قسمين رئيسين هما:

- الاختبارات الموضوعية.
- الاختبارات المقالية (الأدائية).

14-3 أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب درجة التقنين أو التعيير:

انطلاقا من درجة التقنين أو التعيير،فانه يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية إلى نوعين رئيسين هما(Chase,1989):

- الاختبارات المقننة أو المعيرة.
- الاختبارات غير المقننة أو غير المعيرة.

14-4 أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس الأداء في عملية الاختبار:

تنال الاختبارات الكتابية القدر الأكبر من الاهتمام في تقويم تحصيل التلاميذ،رغم تكرار التأكيد من قبل الباحثين على أهمية الجانب العلمي التطبيقي في تعليمهم و تعلمهم،و تصنف الاختبارات التحصيلية الأدائية بحسب تدرج مستويات الواقعية التي توجد في موقف الاختبار إلى الأنواع الرئيسية التالية:

- الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة و القلم.
- اختبارات التعرف.
- اختبارات الأداء الظاهري.
- اختبارات عينة العمل أو المثال العملي.(سامي ملحم:2000،ص194-204)

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

15- أغراض الاختبارات التحصيلية:

إن أغراض الاختبارات التحصيلية متصلة بأغراض القياس و التقويم عامة،و من هذه الأغراض:

15-1-التشخيص:

أي محاولة التعرف على جوانب القوة و الضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل الدراسي للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة و معالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة و مصادر التعلم،

مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص،و لكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية وظيفة التشخيص.

15-2-التصنيف:

أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة"أكاديمي-تجاري-صناعي-زراعي و ما إلى ذلك"،أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتمادا على قدراتهم العقلية أو ميولهم،و بطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكنا إلا باعتماد نتائج الطلاب على اختبارات تحصيلية،أو اختبارات خاصة،أو وسائل قياس أخرى من مقابلات شخصية و استبيانات و قوائم و ما إلى ذلك،

15-3-قياس مستوى التحصيل:

و الذي عبرنا عنه سابقا بمدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية يعينها،و في المواد الدراسية جميعها،هذا و إن الاختبارات التحصيلية في معظمها إنما تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم و ترفيع الطلاب إلى صفوف أعلى و ما إلى ذلك.

15-4-أغرض أخرى:

كالمسح و التنبؤ و التغذية الراجعة للطلاب.(عزيز سمارة و آخرون:2000،ص68-69)

16-إعداد الاختبارات التحصيلية:

تعد كفاية إعداد الاختبارات من الكفايات المهمة التي يجب أن يتمتع أو يتصف ا المعلم الناجح في التقويم الحديث،فالمعلم الناجح يجب أن يمتلك الكفاية اللازمة في كيفية إعداد و تصميم الاختبارات و شروط تطبيقها و تصحيحها و تحليل و تفسير نتائجها.

حيث هناك خطوات أساسية لا بد من و اا من قبل المعلم لتصميم و إعداد الاختبارات التحصيلية سواء كانت محددة خاصة بالمدرسة أو مقننة تستعمل على نطاق واسع.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و يمكن تلخيص الخطوات التي يجب إتباعها بالنقاط الآتية:

أولا: تحديد الأهداف التعليمية للاختبارات:

إن تحديد الاهداف هي الخطوة الاولى و الاهم التي يجب ان يعتني بها المعلم قبل البدء في كتابة سؤال واحد من الاختبار،إذ إن وظيفة القياس و التقويم في هده الحالة هو الحكم على مدى تحقيق تلك الأهداف لدى المتعلمين و مدى ما أحدثته من تغيرات معرفية و مهارية و وجدانية في نتائج سلوكهم.

و تشير بعض الدراسات في مجال القياس و التقويم إلى أن صياغة الأهداف أمر بالغ التعقيد،و لكنها أصبحت ميسرة إذا حددت و ارتبطت بالنتائج المتوقعة من تغيرات سلوكية لدى المتعلمين.

تندرج الأهداف في العملية التعليمية في عموميتها و شمولها و تصنف وفقا لذلك بحيث تندرج من الواسع العريض إلى الضيق و من البعيد إلى القريب و من العام إلى الخاص ثم إلى الإجرائي الملاحظ و المقاس.

إن اعم الأهداف التعليمية و اشملها و أبعدها هي ما تسمى بالهداف العامة أو الغايات (Aims) و أكثر ضيقا و تحديدا هي الأهداف التي تسمى بالخاصة أو التوقعات(Goals) ثم تضيق أكثر و تصبح أكثر تحديدا و تخصصا و قربا هي الأهداف القريبة المدى و التي تشير إلى نتائج التعليم و التعلم و تسمى بالنتائج أو الأهداف الإجرائية(Objectives Performance) أو الأهداف السلوكية(Behavioral Objectives).

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:2004،ص231-233)

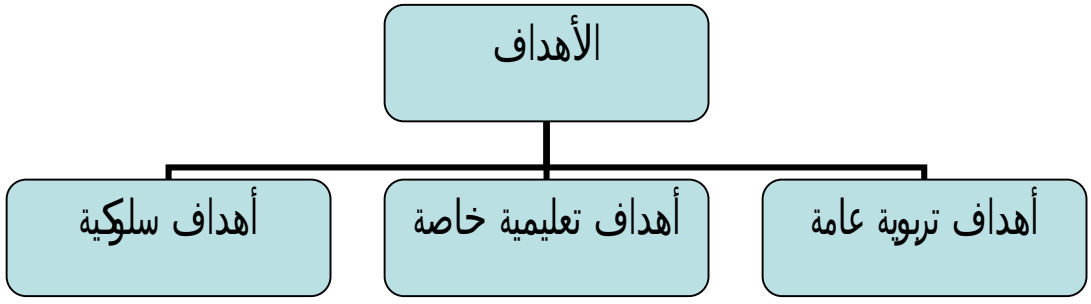

الشكل رقم(02) يمثل أنواع الأهداف في العملية التعليمية(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:2004،ص231-233).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ثانيا تحليل المحتوى أو الموضوعات:

يتم ذلك بتحليل المحتوى إلى خطوط عريضة من عناوين لفصول و موضوعات و من ثم تحليلها إلى حقائق و مفاهيم و مبادئ و قوانين يتم تغطيتها بفقرات الاختبار،بحيث يتشكل في المحصلة النهائية اختبار شامل متكامل يغطي جميع المحتوى،هذا لا يتم إلا من خلال استخدام جدول المواصفات.

و من خلال ما تقدم يمكن القول أن هناك علاقة بين المحتوى أو المادة الدراسية و الأهداف و لابد من إجراء عمليات مراجعة مستمرة للتحقق من مسار عمليتي التعليم و التعلم وفق التخطيط الجيد لإعداد الاختبارات التحصيلية.

ثالثا:جدول المواصفات و تحليل محتوى الاختبار:

بعد تحديد الأهداف بطريقة إجرائية و بأسلوب واضح و تحديد الموضوعات المراد تغطيتها لتحقيق هذه الأهداف يتم إعداد هذا الجدول الذي يحاول فيه المعلم ربط المحتوى أو المادة الدراسية بالأهداف التعليمية الخاصة.

يعرف جدول المواصفات بأنه قائمة تربط بين الأهداف و المحتوى العلمي من ناحية و عدد فقرات الاختبار الذي سيتولى إعداده من ناحية أخرى.(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:2004،ص239)

رابعا: تصحيح الاختبار و معالجة اثر التخمين على وضع الدرجات النهائية:

عند إعداد الاختبار و تطبيقه لابد لنا أن نأخذ بعين الاعتبار اثر التخمين الذي له دلالة واضحة في وضع الدرجة النهائية للاختبار.

و قد أثار العديد من التربويين في دراستهم و منهم دراسة عدس(1997) إلى أهمية معالجة اثر التخمين في وضع الدرجة النهائية لاختبار كل متعلم،من خلال الجواب الخاطئ يشطب الجواب الصواب.(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:2004،ص246)

خامسا:تحليل أسئلة الاختبار التحصيلي:

إذا التزم المعلم بالخطوات الثلاث الأولى في تصميم الاختبارات التحصيلية و هي:

- تحديد الأهداف.
- تحليل الأهداف.
- وضع جدول بواصفات الاختبار.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

فانه سيضمن و بصورة وافية الحصول على اختبار ذي كفاءة عالية و نوعية متميزة خاصة فيما يتعلق بما يسمى بصدق محتوى الاختبار و الذي يعني تمثيل الأسئلة للموضوعات و الأهداف المصاغة تمثيلا شاملا و صادقا و على الرغم من ذلك فان العديد من المتخصصين في مجال القياس و التقويم يؤكد على تطبيق ما يسمى بتحليل أسئلة الاختبار.

و تعني طريقة تحليل أسئلة الاختبار التحصيلي بصورة مختصرة تقويم الأسئلة و الحكم عليها جودا أو رداءا من خلال استخراج ما يسمى بمعاملات السهولة و الصعوبة و التميز و استعمال نتائج هدا التحليل لمعالجة ضعف الأسئلة بهدف تحسينها.(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:2004،ص248)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط و الجوانب المتعلقة بالتحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية،حيث يعتبر التحصيل الدراسي جانب مهم في حياة الأشخاص سيما الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الأشياء المتفق عليها على نطاق واسع أن التربية الخاصة (Special Education) هي تعليم مصمم خصيصا لتلبية الحاجات التعليمية الفردية للطلبة المعوقين و الطلبة الموهوبين(المتفوقين)،و بذلك فان التدريس الذي يقدمه معلمو التربية الخاصة يختلف عن التدريس الذي يقدمه معلمو الطلبة العاديين،و قد تشمل التربية الخاصة برامج تربوية و تدريبية علاجية سواء في المجالات الاكاديمية او الشخصية او الانفعالية،و الهدف الرئيسي الذي تسعى هذه البرامج إلى تحقيقه هو تمكين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من تجاوز القيود و المحددات التي تفرضها حالة العجز أو الإعاقة و تطوير مهاراتهم إلى اقصى ما تسمح به قابليتهم.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الثالث

مستوى الطموح

-تمهيد.

1-مفهوم مستوى الطموح Ambition Level

2-النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

3-أنواع مستوى الطموح.

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

5-أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم.

6-قياس مستوى الطموح.

7-تطور قياس مستوى الطموح.

-خلاصة الفصل.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد:

يعتبر الطموح من المفاهيم الأساسية التي تعبر في مضمونها عن الدافع و التطلع نحو الأحسن مما يجعل الإنسان متعلقا دائما بآمال و تطلعات نحو مستقبل أفضل،ما يحقق له الإشباع النفسي و يحقق له المكانة الاجتماعية الأفضل، و في هذا الفصل سوف نستعرض أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالطموح و التي تفسر مستوى الطموح.

1-مفهوم مستوى الطموح Ambition Level:

يشير جولدنسون(Goldenson ,1984،156)إلى استخدام الفرد لذلك المعيار عند وضعه لأهداف ذات مغزى.

و يضيف كورسيني(Corsine,1987,661) بان مستوى الطموح قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،و يتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه (Corsine,1987,156).

و يعرفه (كمال دسوقي:1998،ص131) بالمعيار أو الإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد و تقديره لذاته،و شعوره بالنجاح أو الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه،عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبوا إليه.

و يصفه (إبراهيم عطية:1955،ص 55) بأنه مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه،في جوانب حياته المختلفة،و محاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي و تبعا لإمكانيات الفرد و خبراته السابقة التي مر بها.

و الطموح في معجم التربية(1973) يشير إلى هدف ا والى نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد(Carter,Good,1973,43).

و يعرف في معجم علم النفس (1977) بالتطلع للوصول إلى هدف أو انجاز معين(فاخر عقل:1977،18).

(محمد النوبي محمد علي:مقياس مستوى الطموح:2010،ص53-54).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف و القوة بالشخصية و طرق استجابة الفرد و تحديده لأهدافه و من تلك النظريات:

2-1:نظرية مكدوجل:Mcdougall Theory

و يشير "وليم مكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف و سعيه لبلوغه و تحقيقه،و النشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة و السعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع و ذلك للوصول لتحقيق الذات(روبرت و دورث:1981).

بحيث إن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته و لذا يتفق "مكدوجل" مع "ادلر" في أن أهداف الفرد و تطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن (عبد الفتاح مطر:1998).

لذلك يصر "مكدوجل" على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف و التنبؤ بالنتائج المتوقعة،و السعي نحو الهدف و الارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائبة،و هو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي اثر حقيقي على مجرى الأحداث (كمال دسوقي:1985)

و يتضح للباحث محمد النوبي انه قد يمكن تصنيف ذلك القصد إلى قصد ايجابي و يتمثل في تحديد الفرد لهدف مرتفع نسبيا و واقعي وفقا لقدراته و إمكانياته الحقيقية بحيث يمكنه ذلك الوصول لهدفه و تحقيقه بايجابية و أيضا إلى قصد سلبي و يطلق عليه تحديد هدف هادر أي الذي يستنفذ قدرات و طاقات الفرد لعدم واقعيته إذ يتسم بدرجة صعوبة مستحيلة التناول و التحقيق و لذلك يوصف بالقصد الخيالي و غير الملائم للقدرات الحقيقية للفرد.

2-2:نظرية التحليل النفسي:

2-2-1-نظرية فرويد Frued,S

و قد ركز سيجموند فرويد"Frued S" على مراحل النمو الأولى و خاصة الفمية و الاوديبية و التي من خلالها تتفاعل و تنمو شخصية الطفل حاضرا و مستقبلا و قد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد و مرجع لقوة الأنا Ego لديه و التي تعمل على التوفيق بين رغبات و محفزات الهو ID من جهة،و ضوابط و معايير الأنا الأعلى Super Ego من جهة أخرى،إذ ا نالانا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد،فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته و إمكانياته و استعداداته،و يتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة ايجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية و الناجمة عن زيادة مساحة رغبات الهو و فرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد،و لذلك قد يلجا هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك،و التي تتباين ما بين الإسقاط و التوحد و التعويض...و كل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط و عدم القدرة على وضع و إدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف و الوصول للغايات المنشودة،و بذلك يتم اللجوء للطموح المتاح و الذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه و لا يتفق مع قدرات الفرد و استعداداته.

و من ثم يشير عبد الفتاح مطر(1998) إلى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم على أبنائهم و قد يتوحد الأبناء و يتبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم و إمكانياتهم و التي تتفق مع هذا الطموح و مستوى الطموح يمكن أن يتشكل إزاءذلك خلال ميكانيزمات الدفاع في التحليل النفسي كالإسقاط و التوحد و الانعزال و التبرير. (محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية:2010،ص72)

2-2-2-نظرية ادلر A,Adler

يبين الفريد ادلر" Adler,A" أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار و القوة و إثبات وجوده،و يحققها عن طريق التفوق العلمي،و هذا يحققها عن طريق الشهرة،و آخر عن طريق السيطرة على الآخرين،و لذا فانه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص و القصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد Over Compensation،و لهذا يلجا الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق و يطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص(وليم الخولي:1976).

و هدف ذلك هو حماية الذات و لذلك فان الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من اجل الرفعة ليس بوسائل غير مألوفة أو غير مرغوبة،فإذا واجه الطفل ضعفه بتفاؤل و شجاعة،و السعي من اجل الرفعة بعمل الجهود اللازم للتعويض ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق(محمد عبد الرحمن:1988).

إذ انه تم استبدال مفهوم الرغبة في القوة إلى استخدام مفهوم السعي وراء التفوق أو الأفضلية من حيث حصول الفرد على القيادة أو تمتعه بمركز مرموق في المجتمع و الذي يعني به "ادلر" سعي الفرد إلى الكمال أو تحقيق الذات و لذا تستحثه دائما تلك الحاجة إلى أن ينمو و يتقدم إلى مستويات عالية(مصطفى فهمي:1987).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و يتضح للباحث محمد النوبي:ظهور القوة التعويضية لدى الفرد و الناتجة عن شعوره بالنقص المتمثل في عجزه البدني أو الاجتماعي أو النفسي،و قد تكون تلك القوة التعويضية إما زائدة عن الحد أواقل من المطلوب و كلتاهما تنحو بالفرد لاستخدام أساليب ملتوية مما يؤدي لإكساب العقد و زيادة بوادر النقص و تعمقه لديه.

و هو إزاء ذلك يحاول المبتدى حماية ذاته من ذلك الصراع الملتهب نحو رغبته في تأكيد و تحقيق رغباته و أهدافه بعيدا عن مشاعر الدونية. (محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية:2010،ص73)

2-3:نظرية النمذجة"لسكنر" Skinner Modiling Theory

و يعتمد "بوريس فريدريك سكنر"Skinner,F ,B تصرف الشخص بطريقة مرغوب في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية و لذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة (محمد عبد الرحمن:1998).

و لذلك فان السلوك المشاهد Observable Behevior هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم السلوك الإنساني (محمد محروس الشناوي،محمد عبد الرحمن:1989).

و قد يحدد الأب و الأم مستقبل الابن و هو مازال رضيعا بل قبل ذلك-أي قبل الزواج-فالفرد يطلق لنفسه العنان ليرسم صورة طفل المستقبل و هو لم يتزوج بعد وذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء بالنسبة لأبنائهما (صلاح مرحاب:1984).

و من ثم فان الآباء يطبعون أبناءهم بطابع شخصي دائما فالآباء ذوو الطموح المنخفض يدفعون أبناءهم نحو الخوف مغبة الإفراط في وضع طموح مرتفع،وذلك لا يتوقف فقط على رفع الطموح بل أيضا في خفضه (Nandaraj:1985).

و غالبا ما يكون الوالدان نموذجا لأطفالهما فهم يعكسان طموحاتهما عليهم و من ثم يرغب الطفل أن يتشبه بوالده خاصة لإعجابه بالدور الذي يلعبه.

2-4:نظرية المجال"لكيرت ليفين" Levin,K,Field Theory

و يبين"لكيرت ليفين" Levin,K أن فهم سلوك الفرد و التنبؤ به يعتمد على المال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره،و أن الاتفاق في البيئة المادية لشخصين نجد أما يختلفان في البيئة النفسية،و تبعا للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه،و هو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته و أهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله أثناء محاولته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته(Goldenson,1984).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و لذا يعد مستوى الطموح معيارا لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعا لإطاره المرجعي و النجاح و الفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين و من ثم يتضح صورة الذات و التي تدفعه لتحديد هدفه حتى إن كان أعلى من أدائه(كاميليا عبد الفتاح:1990).

و يتضح للباحث محمد النوبي أن سلوك الفرد يحدده الهدف الذي يرغب في تحقيقه و يختلف ذلك الهدف من مرحلة عمرية لأخرى و من ناحية أخرى فانه لتحقيق ذلك الهدف يقابل الفرد عدة عقبات إن استطاع أن يتخطاها يحصل على هدفه و إن اخفق في مجابهتها لم يستطيع الوصول لغايته.

2-5: نظرية القيمة الذاتية للهدف"لاسكالونا"Resultant valence Escalona

أوضحت "اسكالونا"Escalona" أن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح و الفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته،ولذلك فان هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تندرج ما بين المنطقة الصعبة جدا و السهلة جدا(عبد الفتاح مطر:1998).

و يتضح للباحث:أن تلك النظرية تحدد عدة حقائق منها:

-تحديد الفرد للقيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه و حجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح و الفشل.

-يتم اختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته و أدائه الفعلي.

يتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق،و سهلة التحقيق،إذ أن ذلك المستوى من الطموح لابد و أن يتناسب مع قدرات الفرد يكون من السهولة بحيث تهدر قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال،ولذلك فقد يضمحل مستوى طموح الفرد إذا حدد لنفسه هدفا صغيرا سهل المنال،و كذلك إذا حدد لنفسه هدفا كبيرا صعب الوصول إليه.

(محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية:2010،ص74-75)

3-أنواع مستوى الطموح:

- ✓ **النوع الأول:**هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم،وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **النوع الثاني**:هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح،و هو و إن لقي بعض العوائق من البيئة فانه قادر على تجاوزها لان إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.(محمد النوبي محمد علي:مقياس مستوى الطموح:2010،ص24).

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

وتنقسم تلك العوامل تلك العوامل إلى: عوامل فردية تتعلق بالفرد ذاته وهي التي تسهم في تحديد شخصيته، وعوامل خارجية بيئية ومرجعها للعالم الخارجي المتمثل في المحيطين بالفرد وبيئته التي يعيش فيها وفيما يلي يستعرض الباحث تلك العوامل:

أولا : العوامل الفردية:

✓ **جنس الفرد:**

يؤثر جنس الفرد – ذكرا أو أنثى- في رسم مستوى طموحه، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد نجدهم لا يقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح فقط دون التفوق، إلا انه مع التقدم الحضاري الثقافي والمجالات المتعددة للمراة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في مستوى الطموح بين الجنسين ولكن الفرق يكمن في مراتب الطموح فقط (عبد الفتاح رجب:1998).

ومن ثم فقد توصل ناصر دسوقي(1991) إلى أن الذكور أعلى من الجانب الأكاديمي من الطموح، أما بالنسبة للجانب المهني من الطموح فلا توجد فروق بين الذكور والإناث.

واتفق كل من سناء سليمان (1984)، ودانيال Danial (1992)، وفتيحة حسين (1993)، إلى أن الطموح الأسرى قد يشغل قمة الطموحات،وذلك بتفضيله على الطموح المهني والتعليمي لدى الإناث، بينها أشارت دراسة كل من حمدي حسانين (1977)، وأمان محمود (1988)، وسيد عبد العظيم (1992) ، عبد الفتاح مطر (1998)، لعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

وقد أشارت دراسة السيد فرحات (1982) إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى من الإناث.

وفي ضوء ذلك يرى الباحث: أن هناك تناقضا بين الباحثين في النتائج التي توصلوا إليها بالنسبة للفروق بين الجنسين في مستوى الطموح وذلك فيما يتعلق بعينات من العادية ولا توجد دراسات تناولت هذا المتغير بالنسبة للصم.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **الذكاء والقدرات العقلية:**

إذ يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم عمر الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية، ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني (رمز الغريب: 1995).

ومن ثم فإن الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية بعكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاء يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع (إبراهيم عطية:1995).

كما إن الذكي قادر على فهم قدراته وإمكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذا قد يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل (أحمد عزت راجح:1987)، وذوي الذكاء المرتفع لديهم مستوى طموح أعلى من ذوي الذكاء المنخفض وقد أكد ذلك كل من إبراهيم جيد (1981)، وصلاح أبو ناهية (1980) وسيد عبد العظيم (1992).

يتضح للباحث محمد النوبي: إن ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم وطموحاتهم بوعي وواقعية ويسلكون أقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات، على عكس ذوي الذكاء المنخفضة الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا وطموحات مبالغ فيها وغير مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

✓ **النضج:**

يلعب النضج دورا مهما في تشكيل مستوى الطموح، فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عن مرحلة المراهقة عنه في الرشد، ولذلك فإن مستوى الطموح يتغير بتغير العمر الزمني فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها (رمزية الغريب:1971).

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضة للعثرات إذا أعاقته الظروف كما إنه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضه للنكوص والارتداد إذا ما دعت المواقف لذلك (محمود الزيادي: 1961).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذ تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة، ويضل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين الطموح من مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجده فيها بصورة فعالة وذلك تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي والنفسي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **مفهوم الذات:**

ويقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية، قويا كان أم ضعيفا، ذكيا أم غبيا، طموحا مثابرا أم خجولا متسرعا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسئولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الاعمال ويضع لنفسه من الاهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات (عبد الفتاح مطر:1998).

وتبعا لدرجة حب الطفل من قبل زملائه ومدرسيه يزداد نشاطه وقدرته على الإنتاج بعكس شعوره بأنه غير محبوب من الآخرين والذب يؤدي إلى خفض مستوى طموحه التحصيلي (رمزية الغريب:1971).

ولذا يرتبط مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه، وهي كثيرا ما تكون غير واضحة أو غير صحيحة، وربما يتأثر نوعه ومداه بهذه الفكرة (أحمد عزت راجح: 1987)، وقد أشار إبراهيم قشقوش (1975) إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الفرد.

ويوضح "سيرلس" Searls أن الإعاقة السمعية قد تؤدي إلى تأخير تكوين مفهوم الذات لدى الأصم ولذا يكون أقل إدراكا لمفاهيم الذات الشخصية، والعائلية، والجسمية، والخلقية، كذلك الاجتماعية (مراد حكيم، عمرو رفعت: 1998).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أنه قد تتميز فكرة الطفل الأصم عن ذاته بالإيجابية ومن ثم يرتفع مفهومه عن نفسه ويعطي ذلك قوة دافعة لآناه، ومن ثم يصبح قادرا على الاستبصار بقدراته واستعداداته بتنمية وتوظيف تلك القدرات ووضع أهداف طموحه قابلة التحقيق.

✓ **خبرات النجاح والفشل:**

إن تأثير النجاح والفشل على مستوى الطموح يتحدد طبقا لعوامل شخصية، فالفرد المتوافق الواثق من نفسه يرتفع مستوى طموحه بعد النجاح وينخفض بعد الفشل، وإن سلوك الفرد بعد الفشل أكثر تباينا منه بعد النجاح يعد عاملا مساعدا على رفع مستوى الطموح بعكس الفشل والذي قد يصاحبه ارتفاع أو انخفاض في مستوى الطموح (محمود عطا: 1978).

ولذا يشير " ليفين و آخرون" Levin et al أن النجاح يرفع مستوى الطموح ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه يستخدم كدافع للتعلم، والنجاح يجعل الفرد يشعر بنوع من الرضا عن الذات بعكس الفشل الذي يؤدي إلى خفض مستوى الطموح والشعور بالمرارة والإحباط (رمزية الغريب:1971).

ومن ثم فإن الفشل يمكن أن يؤثر بوضوح على مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما إنه يؤدي لانخفاض مستوى الطموح لدى هؤلاء الطلاب (سناء سليمان: 1984).

وقد يقود الفشل إلى رفع مستوى الطموح بدرجة كبيرة وغير واقعية لتجنب أن يبدو الفرد أمام نفسه ضعيف القدرة (فتيحة حسين: 1993).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

وكذا فإن مرور الطفل بخبرات مؤلمة من الفشل المتكرر يجعله ينشأ مسالما هادئا بدون أمل في تحقيق شيء، فينخفض بذلك مستوى طموحه إذ أنه باستمرار رافض لوضع أية أهداف يحققها بدعوى: **لا وجود** لأهداف طالما لن يحققها **(كاميليا عبد الفتاح: 1990)**. وبالتالي فإن:" ذوي الطموح العالي يميلون إلى النشاط **والحيوية والطاقة ويكون لديهم دافع للنجاح والتفوق** بينما يؤدي ذوو الطموح المنخفض إلى **توقع الفشل والخوف منه (اعتدال دعبس:1989)**.

والنجاح والفشل قد يخفضان أو يرفعان مستوى الطموح بدرجة غير واقعية وربما أدى الفشل إلى بعض الحيل الدفاعية كالتبرير لحماية الذات من الشعور بالفشل **(عبد الفتاح مطر: 1988)**.

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن النجاح في حد ذاته قد يكسب الذات قوة فعالة للاستمرار في تخطي العقبات والصعاب من أجل الوصول إلى الغايات المنشودة وتحقيق الأهداف المرجوة، إذ أنه يساعد على زيادة **الأقدام وتنمية روح التحدي والمثابرة لدى الفرد، والعمل على تناسيه لإعاقته فالطفل الأصم قد يتفاعل مع الآخرين بتلقائية ومرجع ذلك لزيادة ثقته بنفسه ووعيه بذاته، والفشل قد يؤدي لوأد بوادر التطلع ويهدر طاقة الأنا** لديه، ويجعل صورة الذات المدركة مشوشة أمامه فختل توازنه ويضطرب طموحه.

✓ **تقدير الذات:**

يضع الفرد مستوى طموحه بناء على تقديره لذاته، فالمغرور قد يضع مستوى طموح مرتفع بكثير عن **قدراته وإنجازاته والفرد ذو التقدير المنخفض قد يضع لذاته مستوى طموح أقل من قدراته لكي يتجنب الفشل لأنه** يرى ان فشله فيه تهديدا لاحترامه لذاته **(أحمد عزت راجح: 1987)**.

وأن ذوي التقدير العالي يحاولون أن يحملوا أنفسهم من التقييم السلبي للذات من خلال التغاضي عن الفشل والتركيز على النجاح، بعكس ذوي التقدير الضعيف من الأفراد الذي يقومون بخفض مستوى طموحهم **لتزيد فرصة نجاحهم ولكي يتجنبوا مواقف الإحراج الناتجة عن الفشل(فتيحة حسين: 1993)**.

وبالتالي فإن اضطراب مستوى الطموح لدى الفرد إنما يعزى إلى أن صورة الذات لديه قد تكون مبالغ فيها، أو أقل مما هي عليه في الواقع، فالفرد يذهب في سبيل حفظ ذاته إلى خفض مستوى طموحه حتى يتجنب **التعرض للفشل (كاميليا عبد الفتاح: 1990)**.

ويتضح للباحث محمد النوبي: **إن ذوي تقدير الذات المرتفع قد يضعون لأنفسهم مستوى طموح مرتفع وذ لك نا تج عن قوة الأنا لد يهم وس يطرا على الموقف التفاعلي للشخصية، وإن ذوي تقدير الذات المنخفض قد** يضعون لأنفسهم مستوى طموح منخفض وذلك لضعف الأنا لديهم إذ تقابل ضغوطا وصراعات كثيرة ولا **تستطيع التغلب عليها، وقد يضع بعض الأفراد تقديرات مبالغا** فيها وخيالية وغير واقعية، وغير ملائمة لقدراتهم وإمكانياتهم، ويضعون لانفسهم اهدافا مرتفعة ترضي غرورهم وعندا يفشلون في بلوغها يلجا ون إلى التبرير على اشياء خارج إرادتهم عن اسباب الفشل، وايضا قد يضعون تقديرات اقل لذواتهم وقدراتهم عن غير وعي بقدراتهم **و إ مكانيا تم ويزداد بذلك مستوى طموحهم الواقعي.**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

✓ **قيم الفرد:**

إن ثمة علاقة دينامية بين قيم الفرد ومستوى الطموح لأن القيم تحدد مسار الطموح، حيث أن شعور الفرد بأهمية المكانة الاجتماعية لمهنة ما يجعله يتجه بطموحه نحوها، ومجرد شعوره بأن مجالا ما لا يتفق وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها فسوف يجعله ذلك بصرف النظر عنه، وتفرز الثقافات المختلفة قيما مختلفة، وتحدد تلك القيم بدورها مسار الطموح (سيد عبد العال: 1976).

وهذه القيم والمعايير قد تنبع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد فقد يتجه إلى مجال ما أو يحجم عنه، ومن ثم تؤثر في مستوى طموح الرد (عبد الفتاح مطر: 1998).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن هذه القيم والمعايير تتمثل في معتقدات الفرد وميوله وخبراته السابقة وديناميات شخصيته وأسلوب حياته وكيفية تفاعله مع العقبات والمشكلات ودرجة ثقته بنفسه ومدى إيمانه بقدراته واستعداداته وطرق توظيفها، أي أن قيم الفرد ومعاييره قد تكون واقعية ومتناسقة مع أهدافه فيصل بذلك للأداء الواقعي ويحقق أهدافه ويصبح مستوى طموحه متوازنا وقد تكون إما خيالية – أي أعلى من الواقع أو أقل من الواقع – فتتشتت بذلك أهداف الفرد وطموحاته.

✓ **نظرة الفرد للمستقبل:**

تؤثر نظرة الفرد للمستقبل في مستوى طموحه ارتفاعا وانخفاضا بحيث إذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك إلى رفع مستوى طموح صاحبها وبالعكس فإذا كانت متشائمة ستؤدي إلى تقليل مستوى طموحه (جابر عبد الحميد: 1986).

ويتضح للباحث محمد النوبي:إن نظرة الفرد المتفائلة إلى الحياة والتي تحمل بين جنابتها التفوق يجعله يضع أهداف وطموحات واقعية ويعمل على تحقيقها بالأداء الجيد و الإتقان في ذلك الأداء، وإذ تنم تلك النظرة للفرد عن توقعه الدائم لأهداف معينة وبلوغ ما يتطلع إليه، والنظرة التشاؤمية تصل بظلالها القائمة الممثلة في سيطرة الفشل والانهزامية والاتكالية، وبالتالي ينخفض الاداء – إن لم يتلاشى- وتتباين نظرة الفرد للمستقبل، فالطفل قد يحدد طموحات وتطلعات معينة تناسب مرحلة نموه وقدراته، فهو يتطلع لأن يعمل في مهنة ما قد تناسب أو لا تناسب قدراته، والمراهق قد يكون مشوشا بين تحقيق ذاته وإثبات هويته وتحديد أهداف متدرجة لإثبات ذاته، والراشد قد تكون درجة الطموح المهني والأسري هي المسيطرة على تفكيره ومرحلة الشيخوخة قد يظهر فيها الطموح الديني أكثر تأثيرا وفعالية.

✓ **الاتزان الإنفعالي:**

يتسم الشخص المضطرب غير المتزن بانخفاض مستوى طموحه وتوافقه، فهو يخشى الفشل من خلال شعوره بعدم القدرة على القيام بما يطلب منه إنجازه، وإنه حقق تقدماً إنما يرجع إلى الصدفة وليس لذاته، أما الشخص السوي فيوازن بين قدراته وإمكانياته في وضعه لأهدافه (عبد الوهاب العيسى:1973).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ومن ثم فإن الشخص سيء التوافق يضع أهدافا غير واقعية لنفسه كدليل على سوء التوافق، والانخفاض غير الواقعي دليل على أن الفرد لا يقدر على استغلال جميع طاقاته، فيلجأ إلى أهم مظهر من مظاهر سوء التوافق ولذلك يضع أهدافا سهلة يحققها (صلاح مرحاب:1984).

وقد يلجأ إلى وضع مستويات مرتفعة من الطموح أعلى من إمكانياته و ذلك كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن ومرجعه لعدم اتزانه انفعاليا (أحمد راجح:1987).

ويتضح للباحث محمد النوبي:أن تفهم القدرات الإمكانيات والأداء الواقعي والهادف لدى الفرد يكون بوعي وتفهم واضح المعالم، والفرد القلق والمتوتر والمضطرب نفسيا قد يضع طموحاته إما أعلى أو أقل من قدراته، وفي الحالتين يكون الطموح غير واقعي، ويكون الأداء في غير موضعه، حيث أن الذات المثالية تحدد أهدافا لا تتفق مع الذات الواقعية، والأنا تدخل في صراعات في محاولة للتغلب على الاضطراب والتوتر والقلق الدائم، وهي في ذ لك در طاقتها ولذلك يتسم الطموح باللاواقعية.

ثانيا: العوامل البيئية:

وتلك العوامل تعزي للبيئة والمحيط الخارجي وتتمثل في التالي:

- ✓ **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:**

إن كل وسط اجتماعي له أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وتقاليد الجماعة، وتلك الأنماط السلوكية المادية تشمل المأكل والملبس والمسكن والعادات والتقاليد وأيضا السمات الرمزية الفكرية الفنية القيمة، وتختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر ويؤثر هذا الاختلاف على شخصية الأفراد وبالتالي مستويات طموحهم (سناء سليمان: 1984)، ومرجعه للأثر الذي يحدثه ذلك المستوى في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية، ولذا فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعيا اقتصادياً يركزون على أهداف بعيدة المدى ويقومون بوضع مستويات طموحية عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا (محمود عطا: 1978).

وحيث إن درجة الاختلاف بين الطموحات والتقديرات إنما ترجع لعوامل متعددة في حياة الأفراد، فأولئك الذين أعطوا درجة اختلاف كبيرة من الطموحات والتقديرات كانوا في ظروف اجتماعية اقتصادية مقبولة نسبيا أي منخفضة في حين أن أولئك الذين أعطوا درجات فرق منخفضة في حين أن أولئك الذين أعطوا درجات فرق منخفضة في طموحاتهم وتقديراتهم كانوا ينتمون إلى اسر مرتفعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي فكانت لديهم فرص طيبة (كاميليا عبد الفتاح: 1990).

بينما أشار "هاريسون" Harrison إلى ارتفاع طموح الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، وأن طموحهم أعلى من مستوى قرنائهم من ذوي المستوى المنخفض (سناء سليمان : 1984).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

وقد يكون ذلك ناتج عن الفرق بين التوقع والأداء الفعلي عند الأفراد ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع وأقل منه عند الأفراد ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، ويعوى ذلك للضغط الاجتماعي الاقتصادي الذي يتعرض له أفراد الطبقة الأقل (عبد الوهاب العيسى:1973).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن توفير احتياجات الطفل الأصم يشعره بالكفاية والأشباع الأمر الذي قد يسهم في استبصاره بإيجابية تطلعاته وطموحاته ولذا ينحو مستوى الطموح إلى الارتفاع لدى ذوي المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة، وعلى النقيض فإن الحرمان وعدم الكفاية الاشباعية للاحتياجات الأمر الذي قد يخفض مستوى الطموح.

✓ **الجماعة المرجعية وتوقعات الأفراد الآخرين:**

إن للأفراد والجماعات المرجعية دورا مهما في تحديدهم لمستويات طموحهم، فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل، يقارن به أداءه فإنه سيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه أي يصنع لنفسه ارتكاز Anchoring Point أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به (السيد فرحات : 1982).

وتبعا لذلك فإن معرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يسبب رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده عند تحقيق هدفه، والتلميذ الذي يقدر لنفسه مستوى أعلى من مستوى زملائه، قد يدفعه إلى الكسل والتراخي، لمعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون ومن ثم يؤثر على طموح الشخص (رمزية الغريب : 1975).

ولذا فإن هناك علاقة موجبة بين مستوى الطموح وخاصة المهني ومدى اختلاط أفراد العينة لجماعات مرجعية ذات مستوى اجتماعي مرتفع (إبراهيم قشقوش:1975).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن الجماعة المرجعية قد تسهم أحيانا في رفع مستوى الطموح لدى الطفل الأصم وذلك عند تحديدها لمستوى طموح واقعي تبعا للإطار الذي يقارن به نفسه وكلما كان ذلك النموذج أو تلك الجماعة المرجعية في مستواه أدى ذلك لتحديده أهدافاً وطموحات واقعية قابلة للتحقيق.

✓ **المستوى الثقافي للأسرة:**

إن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عاليا من التعليم قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالهما (فتيحة حسين: 1993).

ولذلك فإن المستوى الثقافي للاسرة وعاداتها وتقاليدها والمستوى التعليمي لافرادها وانماط سلوكهم المختلفة ودرجة الوعي الثقافي ودرجة تعليم الأم تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد (محمد بيومي خليل: 1984).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن المستوى الثقافي المرتفع قد يساعد على العناية بالطفل الأصم بطرق سوية فتفهم احتياجات ومتطلبات ذلك الطفل، وإدراك الطرق الإيجابية والفعالة للتعامل يكسبه الثقة بالذات، ويشعره بالدفء والتقبل الوالدي، والمستوى الثقافي المنخفض قد يكون في دائرة استفسارات الطفل وتساؤلاته

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

التي تتسع لعدم توافر الإجابة عنها من خلال عدم تفهم الوالدين لشخصيته وطبيعة الإعاقة السمعية لديه والباعثة على العجز التواصلي.

✓ **حجم الأسرة:**

يعد حجم الأسرة من محددات مستوى الطموح لدى الأفراد فأولئك الذين ينتمون لأسرة قليلة العدد وغالبا يكون مستوى طموحهم أعلى من نظرائهم المنتمين لأسرة كبيرة العدد وذلك لأن زيادة العدد قد تقلل الرعاية التي ينالها الأفراد من آبائهم، الأمر الذي ينعكس بالسلب على انخفاض مستوى الطموح لديهم (عبد الفتاح مطر: 1998).

ولذلك فإن مستوى الطموح لدى التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم لديهم مستوى طموح أقل من أولئك الذي ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم (صلاح أبو ناهية: 1982). ومن ثم فقد يرتبط حجم الأسرة بسلوكيات الطفل وقدراته إذ انه كلما زاد حجم الاسرة قل ذكاء الاطفال ارتفعت غيرهم ويقل الابتكار لديهم (زكريا الشربيني،يسرية صادق: 1996).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن الاحتياجات المادية والنفسية قد تشبع مع قلة العدد وبالتالي يزداد كم الرعاية التي يحصل عليها كل طفل، بعكس الأسرة كبيرة الحجم والتي قد لا يجد الوالدان وقتا لرعاية الأبناء والاطمئنان عليهم.

✓ **مهنة الوالدين:**

يشير " جانسين" Jansses (1982) إلى أن مكانة المهنة التي يمتهنها الوالدان تلعب دورا مؤثرا في تشكيل مستوى طموح أطفالهما وأن الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الآباء بينما نجد أن الإناث أكثر تطلعا لمهن الأمهات.

ويتضح للباحث محمد النوبي: أنه قد يختلف طموح الأبناء تبعا لوظائف آبائهم فطموح أبناء ذوي الحرف منخفضة المكانة الاجتماعية لا يتعدى دائرة حرف والديهم، وكذلك فإن طموحات أبناء ذوي الأعمال اليدوية قد ينصب في ذلك المجال، وكذلك الامر بالنسبة لطموحات ابناء ذوي المهن ذات الياقات البيضاء وقد يسلك بعض الأبناء ج حرف ووظائف آبائهم فتبعا لتطلعات وطموحات الفرد يكون مستقبله الوظيفي سواء في مجال الحرف اليدوية أو المكتبية... ولذا قد تكون طموحات وتطلعات أبناء أصحاب المهن إلى وظائف أخرى ومهن أعلى و أرقى من مهن والديهم.

5-أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم:

تتباين أبعاد مستوى الطموح لدى الصم في مر حلة عمرية إلى أخرى فما قد يناسب مرحلة الطفولة قد لا يتناسب في مرحلة المراهقة أو الرشد أو الشيخوخة، لذلك سنتناول الدراسة الحالية أبعاد مستوى الطموح لدى الأطفال الصم فيما يلي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

1-تقبل الأصم لإعاقته: Deaf Acceptance To his handicapped

إن الأصم المتقبل لصممه يشعره بأن هذا النقص هو جانب من ذاته فلو لم يكن أصم لما كان هو نفسه، أي أن يتقبل ذاته بإعاقتها كما هي، وذلك قمة تقبل الإعاقة والتوافق معها (Hans F :1973)

أما الإحساس بالفشل والإحباط إزاء إعاقته فإنه يعوقه عن القيام بدوره بسهولة ويسر مع الآخرين أو يحاول كلما سنحت الفرصة استخدام ميكانيزماته الدفاعية تجاه أقرانه العاديين، حماية جوانب شخصيته من الانهيار الكامل في مواجهة أقرانه العاديين (محمد محمود:1987).

وتكمن معاناة الطفل الأصم في عدم شعوره بالأمن وذلك ناتج عن سوء فهم الآخرين وافتقاده السند العاطفي في الأسرة وإحساسه بأنه أقل من الآخرين بسبب إعاقته (Richard&Morethan :1980)

ولذا فإن أهم أهداف تربية الصم تعليمهم كيفية تقبلهم لإعاقتهم السمعية، وذلك حتى لا يضطر للانزواء و العزلة من مجتمع العاديين (عبد العظيم مرسي: 1984).

واعتراف الأصم بوضعه وتقبله لذاته، وتركه التفكير في الخيالات بأن قدرته السمعية ستعود إليه مرة أخرى، فالإحباطات والشعور بالوحدة تولد الإحساس بالعزلة وتؤدي إلى اكتئاب جسيم لديه وتدفعه إلى الإحساس بالفشل (ايوجين مندل،ماكاي فيرنون:1976).

ونجد أن تقبل الذات كما هي بما فيها الإعاقة يتيح له الاتجاه نحو التوافق والتكيف مع ظروفه الجديدة واستغلال قدراته وإمكانياته المتبقية بدلا من محاولة ارتكاز الإعاقة أو الغرق في دوامة المرض النفسي وبالتالي يتجه إلى التعويض عن إعاقته والتغلب على قصوره (عبد الفتاح مطر: 1998).

وبالتالي يكون قادرا على قبول ذاته وعاهته مع ضرورة تأهيله للأعمال المناسبة له، فلا يعقل أن يدرب ذو إعاقة سمعية مجال يحتاج منه اساسا إلى هذا النوع من وسيلة الاتصال (أحمد يونس، مصري حنورة: 1991)، وهذا القبول للإعاقة يتم بواسطة دمجها مع مفهوم الذات الكلي لديه ولذلك فإن الخوف والنكران قد ينخفضان وربما يختفيان لديه، وقد اقترح" كولب وولت"Kolb Wouldt إستراتجية خاصة للتعامل مع الأبعاد الجسيمة للشخص المعاق منها:

تشجيعه على التواصل مع الآخرين عن طريق التعبير غير اللفظي من أجل ممارسة إرسال واستقبال المعلومات الحسية للمساهمة في الاستبصار والتمييز (عبد ايد عبد الرحيم، لطفي بركات : 1979).

وتبعا لذلك فإن كل طفل أصم ينبغي أن يقبل نفسه وظروف حياته ويرضى بذلك وكذا يشترك ويتفاعل مع الآخرين وهو واثق بنفسه ومن قدراته ومن ثم يتقبله الآخرون تقبلا سويا (عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ : 1985).

ولذا يشير علي عبد النبي (1996) إلى أن الأصم الأكثر توافقا مع إعاقته ومع مجتمعه يكون أكثر تقبلا اجتماعيا من نظيره الأقل توافقا مع إعاقته ومجتمعه.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن تقبل الأصم لإعاقته يتوقف على مساحة الدور الذي تؤديه الإعاقة السمعية من حيث تاثيراتها المرتفعة أو المنخفضة السلبية ولتفاعل الأصم مع الآخرين بفاعلية، وأدائه لدوره في الحياة بمشاركة وتطلع لتحقيق أهدافه بانشغاله في غمار الحياة، ووضع أهداف قابلة للحقيق إنما يتأتى من قبوله للأمر الواقع والرضي عن إعاقته وتكيفه معها وتوافقه مع ذاته وتفاعله مع قدراته المتبقية واستثمار طاقاته كل ذلك يسهم في استبصاره لطموحاته وجعلها على حيز الواقعية.

2- نظرة الأصم للمستقبل: Deaf hope view for future

تؤثر نظرة الفرد للمستقبل فيما يتوقع أن يحققه من أهداف مستقبلية وأهداف حاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر باهر يكون تحصيله مخالفا لآخر ينظر إلى الحياة والمستقبل بمنظار أسود (رمزية الغريب: 1971)، لذلك فإن الفكرة الأساسية عن مستقبل الطفل الأصم يجب أن يحل محلها أفكار صحيحة عن الالتزامات التي يفرضها العجز برفع قدرات هذا الطفل الحقيقية في حدود طاقاته وإمكانياته مع مراعاة أن عملية التعليم التقليدية ستكون بطيئة وغير متكافئة، أي يجب أن يتم الانتقال من فكرة غير حقيقية عن مستقبل الطفل إلى وضع أكثر تفهما لقدراته (ايوجين مندل، ماكاي فيرنون : 1976). وقد تتغير نظرة الأصم للمستقبل بأبعاد طموحيه كالطموح الأكاديمي والمهني والأسري والاجتماعي...على النحو التالي:

- ✓ **الطموح الأكاديمي:**

يعد التعليم عنصر محوري للصم إذا استطاعوا التواصل مع الآخرين والتركيز سيحصلون على أعلى درجات التعليم التي تؤهلهم إليه قدراتهم، وذلك بمساعدة الطفل الاصم على ان ياخذ حظه من النمو المتكامل في وقت مبكر يستهدف في النهاية إعداده لمواجهة الحياة المستقبلية، بحيث يصبح قادرا على التكيف مع بيئته مستخدما كل إمكانياته وقدراته المتاحة له في ممارسة عمل ملائم يؤدي به إلى حياة أفضل ويشعره بالاطمئنان في الرضا والايجابية (لطفي بركات: 1978). وتشير "ليزا كونير Conyer,L (1993) إلى أن النجاح الأكاديمي يرتفع بتقبل الصم لذواتهم وتقبل الاخرين لهم، بينما يوضح "إيفانز شارلوت" Evans, C (1998) إلى أن الأطفال الصم لديهم استعدادات لتعلم القراءة والكتابة وتعلم اللغة وتكوين الجمل كما أظهروا قدرة عالية على الطموح التحصيلي للمعرفة واللغة.

وقد أشار سامي محمود ولورانس بسطا (1994) في دراسته عن الطموح الأكاديمي للصم نسب الحاصلين على شهادات أكاديمية ودرجة استمتاعهم بالدراسة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول (6) يبين نسب الحاصلين على شهادات أكاديمية من الصم "سامي محمود ولورانس بسطا" (1994)

الشهادة	الصم	مدى الاستمتاع بالدراسة الحالية	الصم
1- إتمام التعليم الأساسي	%4	سعيد بالدراسات الحالية	%70
2- إتمام المرحلة الثانوية العامة	%4	هذه الدراسة أفضل من غيرها	%7
3- إتمام المرحلة الثانوية التجارية أو الفنية	%59	أشعر أنا دراسة عادية جدا	%15
4- إتمام التعليم الجامعي: بكالوريوس كلية عملية كالطب والهندسة	%26	أشعر أنني مضطر للدراسة	%8
		أريد و أستطيع أن أدرس برنامج آخر	-
5-إتمام التعليم الجامعي: ليسانس كلية نظرية كالآداب والحقوق	%7		
6- إتمام دراسات عليا: ماجيستر	-		
7- إتمام دراسات عليا: دكتوراه	-		

و لربط الطموح الوظيفي بالواقع عند الأشخاص العاديين قام (Mark j,Thomas,1976) بإجراء دراسة حول الخطط الوظيفية و الآمال للسود و البيض من المراهقين من مدرسة ثانوية في مدينة نيويورك،و كان الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للتلاميذ منخفضا حيث يلتحقون جميعا بمدرسة تقدم وجبة غذاء مدعومة من الحكومة الفدرالية،و قد سئل التلاميذ ثلاثة اسئلة تتعلق بالوظيفة،ما نوع الوظيفة التي يظنون بانهم يقدرون على ادائها عندما ينهون المدرسة و ينهون تدريبهم الذي يحتاجون إليه و سؤال يتعلق بالأمل،ما هو نوع الوظيفة التي سيحبوا إذا استطاعوا اختيار الوظيفة التي يريدون و سؤال تفضيلي، ما نوع الوظيفة التي سيختاروها إذا كان حقيقة بإمكانهم الحصول على التعليم و التدريب المطلوب.

و قد قيمت الواقعية التي اختيرت من قبل الصبيان طبقا للعلاقة بين ذكائهم و مستوى الذكاء المطلوب للمهن التي اختاروها.

يبين الشكل(01) أن الصبيان كانوا فعلا واقعيين تماما تجاه أنواع الوظائف المختارة و أيضا حول الوظائف التي يتمنوها إذا ما توفر لهم نوع التدريب،و الوظيفة التي يأملون الحصول عليها كما توقعنا غير واقعية بعض الشيء،و رغم أن الرسم البياني يشير إلى أن الشباب السود اقل واقعية من البيض فان الفروق لم تكن دالة إحصائيا.

و تشير هذه الدراسة إلى أن للشباب من الطبقة المنخفضة اجتماعيا و اقتصاديا توقعات منخفضة بالنسبة للوظيفة و التدريب،وذلك من حقيقة كونهم غالبا ما يحلمون بطريقة غير واقعية.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

روبرت واطسون،هنري كلاي،تقديم فرج احمد فر ج و آخرون:2004ص360)

الشكل(03) درجة المعقولية في اختيار الوظيفة للسود

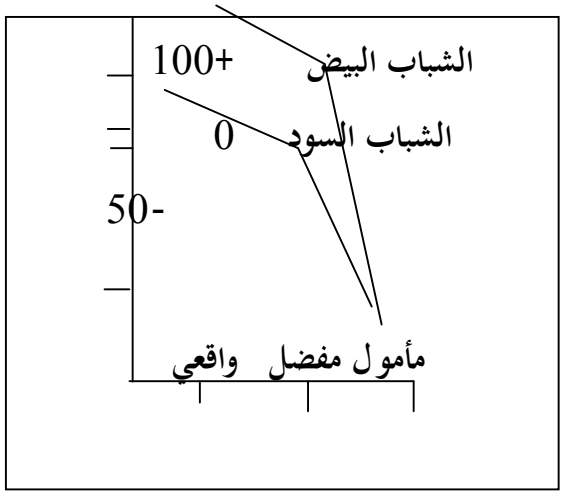

و البيض من الطلاب الذكور عند سؤالهم

عن تحديد المعقولية أو الأفضلية أو الرغبة في اختيار

وظيفة ما(Thomas,1976) .

✓ **الطموح المهني:**

يجب أن نعطي الطفل الأصم جميع الفرص والإمكانيات التي تمكنه من التعليم مستغلا ما بقى له من حواس رغم ما فقد من سمع كالاهتمام بالتعليم المهني حسب سنة وقدراته وميله واستعداداته

(عبد ايد عبد الرحيم، لطفي بركات: 1979).

فقد أكد "بامباش دورثي" Bambach , Dorothy (1983) على أن الصم يفضلون الالتحاق بالمدارس الفنية المهنية، وان الصم الاقل عمرا اوضحوا وجود رغبة كبيرة لديهم لتنمية قدراتهم المهنية والفنية ومن تم فإن للاتجاهات المهنية المستقبلية للأطفال الصم أهمية خاصة.

فقد أكد " جون سيسونز"John A, Sessions إلى أن هناك انتقال من الأعمال اليدوية إلى الأعمال ذات الياقة البيضاء لدى الأفراد الصم وإن قد تزايدات لديهم المتطلبات التعليمية للتواصل بصفة خاصة في قطاع الخدمات(أيوجين مندل، ماكاي فيرنون: 1976).

ويرى " أوندو تشارلز" Iwundu, Chales, O (1994) أن الطلاب الصم يفضلون المهن والوظائف التي لا تتطلب وجود حاسة السمع وإن اتجاهاتهم نحو العمل إيجابية وللعائد المادي عامل مهم في اختيارا لمهنية.

وقد أشار سامي محمود ولورانس بسطا (1994) إلى طبيعة الوظائف والمهن لدى الصم ويتضح ذلك من الجدل التالي:

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول (7)طبيعة الوظائف والمهن لدى الصم "سامي محمود ولورانس بسطا" (1994)

ويتضح ذلك من:

المهنة	الصم	
	النسبة	الترتيب
1- وظيفة مكتبية	%26	2
2- وظيفة تتطلب الحركة الجسمية	%44	1
3- وظيفة تتطلب الكلام الدائم	%7	4
4- أعمال حرة	%22	3

وقد أكد "فيشر" Fisher على أن الصم يقومون بالتخطيط لمستقبلهم من خلال تقييم المعاق لذاته وتقييم قدراته وإمكانياته المهنية، بداية من مرحلة التخطيط مع مراعاة الفروق الفردية لديه وأن المستقبل لدى الأطفال الصم يكون في إجراء تقويم مهني لهم اختصارا للوقت والجهد الذي يبذل في معرفة قدراتهم وميولهم ورغباتهم (سامي محمود، لورانس بسطا:1994)، ويتضح للباحث: أن الطموح المهني قد يرتبط بما يتاح للأصم من أساليب التعليم المهني التي تتناسب مع عمره وقدراته وميوله واستعداداته.

✓ **الطموح الأسرى:**

وقد أشارت الأبحاث أن ما يقرب من 95% من الأفراد الصم يتزوجون فيما بينهم، والملاحظ أن حالات زواجهم مستقرة، ولذلك يميل الرجل الأصم إلى اختيار شريكة حياته صماء (ايوجين مندل، ماكاي فيرنون : 1976).

ويرجح الباحث محمد النوبي ذلك لقدرة الصم فيما بينهم على التواصل مع بعضهم البعض كأفراد أو مجموعات من خلال لغة الإشارة التي يجيدونها لذلك نرى فئة الصم كمجموعة تتحاور فيما بينها كفئة مستقلة عن باقي فئات المجتمع.

✓ **الطموح الاجتماعي:**

وفي إطار الطموح الاجتماعي وجد أن شعور الطلاب الصم بالوحدة يتعمق بصورة مؤقتة ويتصل بمدى قبولهم لإعاقتهم السمعية مثل تقبلهم للآخرين أعضاء الفصل الدراسي (Rosemary E.et al. :1986).

ويتضح للباحث محمد النوبي:أن الاندماج مع الآخرين يجعل الصم يكتسبون بعض الخصائص والمهارات الاجتماعية المرغوبة إذ يستطيع التفاعل بقدر متدرج الشدة ما بين القوة والضعف مع عاديي السمع، والألفة التي قد نجدها في التفاعل بين الصم وعاديي السمع تنم عن الطموح الاجتماعي لدى الصم.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

3- القدرات والإمكانيات الذاتية للأصم: Self abilities of deaf

قد تكون قدرات الصم ومواردهم أو مكانا أو أدوات تتفاعل مع بعضها البعض بفهم ووعي حتى يوزعها توزيعا جيدا دون إهدار أو إسراف (رسمي عبد الملك: 1994).

وأيضا قد تكون تلك القدرات ذاتية وتتمثل في القدرات العقلية والمهارات... ونظرا لأن الطفل الأصم يتمتع بقوة الإبصار وسلامة الاعضاء التي تشترك في عملية الكتابة ولديه الاستعداد لاكتساب مهاراها، ولذلك يمكن تدريبه منذ بدء تعلمه على الكتابة كوسيلة لتثبيت الكلمات والحروف لديه (عبد ايد عبد الرحيم، لطفي بركات: 1979).

وباستخدام القدرة الكافية غير المحدودة للنمو وتوفير الفرص التعليمية الحقيقية والمناسبة عن طريق إتباع الاتصال الشفوي والإشاري المشترك يمكن تحرير قدراهم العقلية (أيوجين مندل، ماكاى فير نون:1976).

والإصابة بالصمم لا تتضمن بالضرورة انخفاض القدرة على التفكير وأن الطفل الأصم يكاد يتساوى مع الطفل عادي السمع في نسبة الذكاء غير اللفظي وأحيانا يتفوق عليه، بينما أشارت الدراسات التي اهتمت بالجانب البدني للطفل الأصم إلى وجود تخلف ملحوظ لدى الطفل الأصم عن الطفل عادي السمع في جميع الفقرات المقاسة للتناسق الديناميكي العام والكفاءة البدنية (سامي محمود، لورانس بسطا: 1994)، وبينما يوزع الصم توزيعا عاديا بالنسبة لمقاس الذكاء فمنهم من يتميز بشدة ذكائه، ومنهم من يتميز بشدة خلقه، إلا أن هناك تفاوتا بين الأفراد الصم بالنسبة للمقدرات الخاصة إلا أم يتمتعون بوجود مادي واسع بين القدرات نظرا، لأن عاهتهم تظهر آثارها في الجانب الاجتماعي أكثر من الجانب البدني (الإدارة العامة للتأهيل الاجتماعي للمعاقين: 1994).

و يشير عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (1985) إلى أن ثمة فروقا في المواهب الذكاء بين الصم، إلا انهم لا يختلفون في ذلك عن الافراد الاسوياء وليسوا جميعا مهيئين لاعمال المكاتب او بعض انواع النشاط التي لها طبيعة البحوث، بل هناك مدى متسع للمهن التي تتطلب مهارات مختلفة ومستويات مختلفة للقدرة العقلية، ولقد بينت دراسة المهن التي التحق بها المتخرجون من المدارس والكليات الخاصة بالصم مجموعة متنوعة من المهن، مما يوضح أن فقدان السمع لا يقف عقبة يتعذر التغلب عليها من أجل تحقيق النجاح المهني، وقد يستطيع بعض الأطفال الصم أن يتعلموا الكلام بدقة وسهولة بينما يعجز البعض الآخر، ولذلك فهم في حاجة لتنمية قدراهم من غير إحباط.

وترى فاطمة مشهور (1994) أن الذكاء يلعب دورا مهما في القدرة الفرد على التكيف مع الإعاقة فكلما كان المعاق أكثر ذكاء فيكون أكثر قدرة على التكيف والتوافق مع مجتمعه أما المعاق الأقل ذكاء فإنه لا يحسن التصرف مع الآخرين وبخاصة في المواقف المعقدة لوجود إعاقته ويصبح أكثر اعتمادية على الآخرين وتنعدم ثقته بقدرته وبذاته.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ومن ثم فإن تنمية قدرات Abilities هؤلاء الأفراد ذات أهمية خاصة حتى لا يشعروا بالعجز Disability مما يتطلب إيجاد التوافق بين ما يرغبون وبين ما تبقى لهم كمعاقين من قدرات أو ما أمكن تنميته من قدرات، مما يشعرهم بقدرتهم على التغير، وهذا يسهم في تقوية دوافعهم إلى الافضل (رسمي عبد الملك: 1994).

ولذلك فإن أهداف المعاق يجب أن تناسب احتياجاته ودوافعه، وأن تتناسب أيضاً مع استعداداته وإمكانياته العقلية والجسمية وأن وجوده له قيمة في حد ذاته، وعليه أن يقبل هذا الوجود ويتفاعل معه و يسعد به (أحمد يونس، مصري حنورة:1991).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن التوظيف الجيد والهادف لقدرات الأصم وإمكانياته قد يساعده على التعايش الإيجابي مع المحيط الاجتماعي من حوله، وتنوع تلك القدرات لدى الأصم، إذ قد تكون مهنية أو أكاديمية أو فنية أو رياضية، ولذلك فإنه غالبا ما يكون ذلك التعويض إيجابيا النزعة ومحقق للذات.

4- ثقة الأصم بنفسه: Self deaf confidence

إن الثقة بالنفس تنمو لدى الطفل منذ ميلاده باطراد النمو وزيادته، وتبعا لزيادة الثقة تكون قدرته على تنميتها طوال حياته، إذ إن التشجيع والرعاية وبث الحماس امورا من شانها المساهمة في دعم تلك الثقة بالاداء الجيد والمرتفع.

ويتم ذلك بإتاحة الفرص للطفل لكي يعبر عن نفسه وعن رغباته ومشاعره المكبوتة، ويتم ذلك عن طريق النشاط واللعب الحر أو اللعب الميكانيكية والأعمال الفنية كالرسم أو عمل الصلصال (عبد ايد عبد الرحيم، لطفي بركات :1979)، ومن ثم فإن الشخصية التي تتسم بعدم الاستقرار وانعدام التركيز وعدم النضج تتسم أيضا بانخفاض قوة الأنا وانخفاض الطموح وتقبل الإحباط وظهور الكثير من استجابات الانسحاب وفقدان التحكم الانفعالي على صاحبها بالإضافة إلى عدم الثقة في قراراتها ورفض المسؤولية (هدى قناوي : 1983).

ويفسر " آدلر" Adler نظرية القصور العضوي لدى الطفل الذي يخضع لعقدة النقص بأنه يعيش في عالم يتصوره بالحزن ويسيطر عليه الخجل والانطواء وعدم الثقة وكل تلك الخصائص الأخرى والسمات التي تجعله ينظر لنفسه على أنه ضعيف (محمد السيد عبد الرحمن:1998).

ولذا فإن تقدير الذات والاتزان الانفعالي يؤثران على الفرد ومستوى طموحه فغير المتزن انفعاليا تراه قلقا غير واثق من نفسه لا يستطيع إدراك قدراته وإمكانياته، وهنا يحدث اختلال في تقدير الذات ويفقد الثقة في نفسه ولذلك فإن ميكانيزم الانعزال الاجتماعي يظهر كحيلة دفاعية لحفظ الذات من تأثير خبرة الفشل فينخفض مستوى طموحه تبعاً لذلك (عبد الفتاح مطر: 1998). ومن ثم تقوية شعور الأصم بكفاءته الذاتية وفاعليته بدلا من أن ينزلق إلى اليأس والاكتئاب وذلك بتقوية شعوره بالكفاءة والاستقلال، وعن طريق تنمية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قدراته على حل المشكلات وتطوير مهاراته عن طريق جو أسري تدعيمي غير رافض حتى يشعر الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه اجتماعيا (شاكر قنديل : 1995).

ويتضح للباحث محمد النوبي: أن الثقة بالنفس لدى الطفل الأصم قد لا تأتي إلا مع وجود تقبل للإعاقة ومن ثم الرضا عن الذات والتفاعل العادي والتلقائي مع مواقف الحياة اليومية المختلفة ولذلك تصبح قدرات وإمكانيات الطفل في حالة توظيفية جيدة، إذ يساعد تقبل الإعاقة على زيادة ثقته في قدراته وإمكانياته والأداء المتوقع بالإضافة لإتقان هذا الأداء وتطلعاته.

5- شعور الأصم بالنجاح والفشل: Deaf feeling of success and failure

إن حاجة الطفل إلى النجاح تبدو في زهوه وفخره، إذا استطاع عمل شيء يشعر أن له قيمة ولذلك فهو في حاجة لأن يكلف بأعمال وأن يعطي مسؤولية في حدود استطاعته، لأن الأعمال الصعبة التي فوق مستواه تؤدي به إلى الإخفاق فيشعر بالعجز والخيبة والضعف، ويأس من مواصلة النشاط ويحجم عنه ويتهيب منه، وفي هذا فقدان للثقة في نفسه وبالتالي فقدان لشعوره بالتقدير والأمن، أما النجاح فيقوده إلى مزيد من النجاح إذ إنه سيعرف أن جهوده ستؤدي ثمارها في الحصول على نجاح شخصي مما يؤدي لإكسابه الثقة في نفسه ويدفعه بالتالي إلى الاسترسال في محاولة لتحسين سلوكه وكسب مختلف المهارات (فوزية دياب: 1981).

ومن ثم فإن الشعور بالنجاح أو الفشل لا يسببه فقط ما أحرزه الفرد من إنجاز لأن ما يثيره شعوره فرد ما بالنجاح قد يثيره شعور الفشل عند آخرين، ولذا يطلق " اسكالونا" Escalona على ذلك الحالة السيكولوجية وهي لحظة تتميز بحالة اختيار حيث يقرر الفرد هدفا أصعب مما عمل أو هدفاً بنفس المستوى أو هدفا آخر أكثر سهولة (عبد الوهاب العيسى : 1973).

ولذلك فإن هناك عوامل تؤثر في النجاح والفشل منها:

- بناء الهدف: وذلك بوضع حد أدنى، أو اعتبار عدم احتمال الوصول لأعلى أداء والعكس صحيح
- الرغبة والتخوف والتوقع: ويتأثر بالمرغوبية الذاتية والمخاوف والتوقعات.
- الخبرة الذاتية: وتساهم الخبرة السابقة للفرد في المستوى الذي يتوقع الوصول إليه
- درجة الواقعية: وتزداد الواقعية في مواقف النجاح وتقل في مواقف الفشل.
- المعايير المرجعية: وتتمثل في طموحات الجماعة وتاثر طموح الفرد بهم كنموذج للنجاح او الفشل.
- إزاحة الاستعداد للمخاطرة: ويتوقف على عدم خوف الفرد من الفشل وتحديده لأهداف مرتفعة التحصيل.
- موقع الفرد: ويقصد به وجود الفرد داخل أو خارج منطقة النجاح أو الفشل حيث يؤدي ذلك لخفض أو رفع مستوى طموحه فوجوده في منطقة الفشل يخفض مستوى طموحه والعكس.
- ردود الأفعال: وذلك تبعا لبلوغ أو عدم بلوغ الفرد مستوى الطموح المرغوب فيه فهو إما أن ينجح في الوصول لهذا الطموح أو يفشل في الوصول إليه (كاميليا عبد الفتاح : 1990).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

والطفل قد يجد إحباط في المنزل وفي المدرسة ومن الممكن أن تكون مشاعر الطفل مفصحة عما يختلج في نفسه ومن هنا يشعر بأنه لا يستطيع أداء العمل المطلوب منه وإنه مطالب بالكثير من الالتزامات ويجب عليه أن يتمكن من النجاح ولكنه لا يستطيع ويتجه للفشل المتوالي ولذا يشعر بضعف استعداداته وانخفاض مستوى مهاراته نتيجة لحالته (هدى قناوي:1983).

ولذلك فإن الطفل الأصم قد وضع في أنموذج محدد ضيق الأفق والتفكير حيث إن معظم برامج الأطفال الصم لا يتم إشباعها بطريقة مناسبة للاحتياجات الانفعالية للآباء وبالتالي فإن ذلك يحد من نجاح الطفل وتعليمه، والشعور بالنجاح والفشل قد يكون أنموذجا في العلاقة بين الأجداد والآباء ولذا فإن الأبناء ينظرون لآبائهم طلب للتأييد والموافقة على تحقيق آمالهم في الحياة، وتمثل تلك العلاقة في التحليل النفسي بالعلاقة التبعية العدائية (أيوجين مندل، ماكاى فيرنون:1976). ويتضح للباحث أن الشعور بالنجاح يتحقق من الاعتياد على النجاح يتقبل الذات والثقة بالقدرات والإمكانيات، وأيضا بالمساندة الاجتماعية التي يتلقاها فيتعمق نتيجة عدم تحديده لأهداف واقعية ومن ثم تضعف شخصيته نتيجة ضعف الأنا لديه، وإهدار قدراته بإهمالها، وزيادة الشعور بالإحجام عن الأداء المرتفع في أي عمل يقوم به.

(محمد النوبي محمد علي: التنشئة الأسرية و طموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة:2010،ص76-99)

6-قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

و الطريقة التقليدية تتم بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات،و أي شرح يعرف اكبر درجة ممكنة للاختبار.(كاميليا عبد الفتاح:1990،ص3) **7-تطور قياس مستوى الطموح:**

انتقل قياس الطموح من التجارب المعملية إلى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة،و التجربة التالية حاول فيها "تشايلد" child و زملاؤه (1954) الربط بين شواهد الحياة اليومية و التجارب المعملية.

و قد استهدف البحث الإجابة على السؤال التالي:هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى الطموح قريبة من ظروف حياتنا اليومية حتى إننا نستطيع القول-بشيء من الثقة-انها تمثل فعلا الاحداث اليومية لحياتنا و نستطيع بالتالي تعميمها و نقول انها تمثل السلوك الفعلي الذي نسلكه.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

هذه الدراسة تعتبر أيضا محاولة للتأكد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح،و لذلك فقد ربطت نتائجها بالنتائج التي توصل إليها "**ليفين**" و تلاميذه.

أجريت التجربة على 151 طالبا في مرحلة ما قبل الجامعة طلب من كل واحد منهم أن يكتب ثلاثة أحداث وقعت له في حياته،الأول يكون قد قابل إحباطا شديدا لم يوصله إلى هدفه،و الثاني يكون قد قابل فيها شيئا من الإحباط،و في النهاية وصل إلى هدفه و في الثالث وصل إلى هدفه ببساطة دون إحباط.

و بعد ذلك كان يطلب من المفحوص أن يقدر اثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء التالي:

1- رفعه لدرجة كبيرة.

2- **رفعه لدرجة بسيطة.**

3- **خفضه لدرجة بسيطة.**

4- خفضه لدرجة كبيرة.

و إذا لم تكن واحدة من السابقة صحيحة فأي من الآتي يعبر عن أثرها تعبيرا أكثر تحديدا.

5- كانت سترفعه إلا انك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف.

6- كانت ستعمل على خفض الهدف إلا انك **جاهدت لتحقيق اقل هدف ممكن.**

7- يرتبط مستوى الطموح بالحادثة إلا انها لم تؤثر على مستوى طموحه.

8- إن هدف هذه الحادثة لا يمكن مقارنته باهداف اخرى مشابهة.

بعد ذلك صيغت النتائج في ضوء دراسات ليفي على مستوى الطموح و فيما يلي أهم نتائج هذه الدراسة:

1-**يؤدي النجاح عامة** إلى رفع مستوى الطموح و الفشل إلى خفضه،و معنى ذلك أن الحادثة ذات الإحباط التام تؤدي إلى خفض مستوى الطموح و الحادثة التي وصل المفحوص فيها إلى هدفه دون إحباط تؤدي إلى رفعه،أما الحادثة التي وصل فيها المفحوص إلى هدفه بعد شيء من الإحباط فإنها تؤدي إلى ارتفاع مستوى **الطموح أكثر من خفضه.**

2-يميل الفشل إلى أن يقود الفرد إلى الانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح.

و قد كانت هناك ثلاثة أنماط من الإجابات تعتبر انسحابا من الموقف الأصلي أو تجنبا له،و أول هذه الأنماط هو رفض الإجابة عن السؤال،و هذه الاستجابة تحدث فقط عند الإحباط الشديد،و الثاني هو أن مفهوم مستوى الطموح لا معنى له في ارتباطه بحادثة معينة،و تكرر هذا النوع من الاستجابة في الأحداث ذات الإحباط البسيط **المصحوب بالنجاح،أما النوع الثالث من الاستجابة** التي تؤخذ دليلا على الانسحاب فهي أنه

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بينما كان لمستوى الطموح معناه بالنسبة لهذه الحادثة إلا انه لا يؤثر على مستوى الطموح بشكل عام،و قد تأكدت النتائج التجريبية بالنسبة لهذه الحقيقة تأكدا كبيرا.

3-اثر الفشل على مستوى الطموح يتنوع بشدة علن اثر النجاح.

اثبتت التجارب التي قامت بها "جاكنات و سيرز" أن الفشل يخلق حالة من التوتر تؤدي الى التنوع الكبير في مستوى الطموح،حين أن النجاح يرفعه إلى أعلى،و في هذه التجربة وجد أن الحادثة التي نجح فيها المفحوص دون إحباط تركزت في 121 من الإجابات عندما ارتفع مستوى الطموح سبعة عشر لم يحدث شيء،و ثلاثة نحو الانخفاض في حين أن الحادثة التي قابل فيها المفحوص الإحباط التام دون أن يصل إلى هدفه صحبها تشتت في تحديد مستوى الطموح حيث تركزت 66 من الإجابات عند انخفاض مستوى الطموح و 26 عند لا شيء و 38 عند ارتفاعه.

4-كلما كان النجاح قويا أدى ذلك إلى احتمال ارتفاع مستوى الطموح و كلما كان الفشل قويا كان هناك احتمال في انخفاض مستوى الطموح.

و ننتهي من هذا العرض إلى أن مستوى الطموح يقاس عادة إما عن طريق إجراء التجارب المعملية و إما عن طريق المواقف التي يتعرض لها الفرد لخبرات مختلفة من النجاح و الفشل.(كاميليا عبد الفتاح:1990،ص43-45).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط و الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح و بالأهمية التي يشغلها هذا المفهوم في حياة الإنسان،حيث يعتبر قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة،و يتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد و المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه،و بالنسبة للشخص المعاق سمعيا يتأثر هذا الجانب بالإعاقة التي تحدد نظرة المعاق للمستقبل و تحدد مستوى طموحه.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الباب الثاني

الجانب الميداني

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للبحث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تمهيد:

يعتبر الشق الميداني خطوة هامة في البحث العلمي،حيث يتم فيه جمع بيانات البحث من أفراد العينة و تحليلها و مناقشتها بعدما يتم تحويلها إلى أرقام،و يضم الجانب الميداني عدة خطوات منهجية مرتبة على النحو الآتي:

1-الدراسة الاستطلاعية:

جاءت خطوات دراستنا الاستطلاعية بدءا بزيارة مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة في بداية شهر جانفي2014،وذلك من أجل التعرف على ميدان الدراسة،حيث قام الباحث بمقابلة كل من المراقب العام للمدرسة و الأخصائية الارطوفونية والمربية الأخصائية و المؤهل الحركي النفسي(psychomotricien) و تم التطرق إلى معلومات حول نظام التمدرس وعدد المتمدرسين و درجة الإعاقةو قمنا بإجراء مقابلات فردية و جماعية مع عدد من أفراد عينة البحث من ذوي الإعاقة السمعية(المتوسطة)،وذلك بغرض الوقوف على درجة فهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لبنود و عبارات المقياس،و مدى احتياجهم للمساعدة في فهم عبارات المقياس و الإجابة عليها،و تحديد نوع طريقة التواصل معهم.

ثم تم توزيع مقياس مستوى الطموح على عينة استطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين في تلك المدرسة والمقدرين ب(08) أطفال ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة يدرسون في مستوى السنة الرابعة متوسط، ،و ذلك من اجل التعرف على مدى وضوح أسئلة المقياس للمستجوبين،و التأكد من ثبات المقياس، والتعرف كذلك على الأسئلة التي قد تسبب غموضا لهم و تعيقهم مما يؤدي إلى عدم الإجابة عنها، وذلك لكي يتم إعادة صياغتها بطريقة واضحة ومفهومة بمساعدة المربية أخصائية و خبيرة لغة الإشارة للصم.

و قد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

-التعرف الجيد على ميدان الدراسة من حيث عدد الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين و عدد الطاقم البيداغوجي المؤطر لهم و القاعات التدريسية.

-وجود غموض في بعض عبارات المقياس مما استدعى إزالة الغموض عنها بمساعدة خبيرة الإشارة في مدرسة المعاقين سمعيا.

-التأكد من ثبات المقياس و إمكانية تطبيقه على العينة الأساسية.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

2-الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المتبع:

في بحثنا هذا تم استخدام وإتباع خطوات المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوع بحثنا.

2-2- عينة البحث:

يتكون مجتمع بحثنا هذا من جميع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين في مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة و عددهم(40).:

و قد تشكلت عينة الدراسة من 32 طفل ((12طفل) سنة خامسة -(10 أطفال) أولى متوسط - (06 أطفال) 2 متوسط-(04 أطفال) 3متوسط" و يدرسون بصفة نظامية في مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة اختيروا بطريقة عرضية.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة "عينة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " حسب مستوى التحصيل الدراسي.

مستوى التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية(٪)
-جيد	05	15.625
-حسن	16	50.00
-متوسط	09	28.125
-دون الوسط	02	06.25
المجموع	32	100

3-حدود(مجالات) البحث:

3-1- الحدود البشرية:تم أخذ عينة حجمها (32) شملت جميع أفراد مجتمع البحث، اختيروا بطريقة عرضية.

3-2- الحدود المكانية:

أجري البحث الميداني على مستوى مدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة (قاعات التدريس).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

3-3-الحدود الزمانية:

بعد الموافقة على موضوع الدراسة من طرف الأستاذ المشرف وكذلك المجلس العلمي لقسم علم النفس و علوم التربية بجامعة الجزائر-2- في 05 جانفي2014 ، تم تحديد مجتمع و عينة الدراسة في نفس الشهر من نفس السنة.

وتم توزيع استمارات المقياس على عينة البحث و الموجه للأطفال ذوي الإعاقة السمعية واسترجاعها في شهر جانفي 2014.

4- أدوات البحث:

في بحثنا هذا استخدمنا الأدوات التالية:

4-1-مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية:

❖ **الوصف:**

استخدم في هذا البحث مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الدكتور محمد النوبي محمد علي(2010) والمقنن للبيئة المصرية و يتكون من (30) عبارة ومن خمسة أبعاد و هي:

1-نظرة الطفل لذاته.

2-نظرة الطفل للمستقبل.

3-القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل.

4-ثقة الطفل بنفسه.

5-شعور الطفل بالنجاح و الفشل.

وقد صاغ واضع المقياس للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثي البدائل(موافق=3 ثلاث درجات و متردد=2 درجتان و غير موافق=1 درجة واحدة)،و ذلك في حالة الابعاد الموجبة و العكس في حالة الابعاد السالبة.

بحيث يجيب الطفل عن كل فقرة باختيار البديل الذي ينطبق عليه تماما.

و يعاد تكييف المقياس و قياس خصائصه السيكو مترية لاحقا في البيئة الجزائرية وفق عينة البحث.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

4-2-خطوات إعداد المقياس:

-اطلاع الباحث على التراث السيكولوجي عن مستوى الطموح فقد توصل الباحث الى تحديد أبعاد المقياس و هي:

1-نظرة الطفل لذاته.

2-نظرة الطفل للمستقبل.

3-القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل.

4-ثقة الطفل بنفسه.

5-شعور الطفل بالنجاح و الفشل.

-اطلاع الباحث على بعض المقاييس السابقة التي تتعلق بمستوى الطموح و منها ما يلي:

1-مقياس كاميليا عبد الفتاح (1961)،و سيد عبد العال (1976)،و حمدي حسانين (1977) و أمان محمود(1988)،و تلك المقاييس تقيس الطموح العام.

2-مقياس إبراهيم قشقوش (1975)،و سناء سليمان (1982) و سيد عبد العظيم (1992)،و تلك المقاييس تقيس بعض أبعاد الطموح.

-قام الباحث بصياغة (38) عبارة للمقياس بصورته الأولية،و بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة الصحة النفسية و علم النفس تم حذف ثماني عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس(30) عبارة.

❖ **تصحيح المقياس:**

تم اختصار استجابات المقياس لثلاث استجابات هي موافق=3 ثلاث درجات،و متردد=2 درجتان،و غير موافق=1 درجة واحدة،و ذلك في حالة الابعاد الموجبة و العكس في حالة الابعاد السالبة.

❖ **عينة التقنين:**

تم تطبيق المقياس على(200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الجمهورية الابتدائية بادارة ابو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية،و قد تراوحت اعمار افراد العينة ما بين(6-12) سنة.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

اما بالنسبة للاطفال الصم فبلغ عددهم (100) طفل اصم من تلاميد المرحلة الابتدائية بمدرستي الامل للصم و ضعاف السمع بابو حماد و الزقازيق بمحافظة الشرقية،و قد تراوحت اعمارهم مابين (6-12) سنة و ذلك بمتوسط عمري قدره (10.96) سنة،و انحراف معياري قدره (1.94).

و قد استخدم الباحث حزمة البرامج الاحصائية المعروفة اختصارا باسم Spss لحساب ثبات و صدق المقياس و ذلك من خلال الحاسب الالي.

❖ وصف ورقة الاجابة:

تتكون من صفحة بها بيانات عن الاسم و الجنس و اسم المدرسة و العمر و مستطيلان راسيان بكل منهما (15) مربعا،و يقوم المفحوص بوضع علامة (×) امام الاختيار الذي يناسبه.

❖ تطبيق المقياس:

1-يتم تطبيق مقياس الطموح للاطفال الصم و العاديين فرديا و جماعيا.

2-يقوم المفحوص بوضع علامة(×) بعد انتهاء الفاحص من قراءتها او ترجمة العبارة للغة الاشارة حتى انتهاء عبارات المقياس.

اولا:ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس للاطفال العاديين بالطرق التالية:

1-معامل الفاكرونباخ.

2-التجزئة النصفية(سبيرمان،براون،جتمان).

3-اعادة المقياس.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و يتضح ذلك من الجداول التالية: جدول (09) يوضح معاملات ثبات مقياس الطموح للاطفال العاديين.

ابعاد مستوى الطموح	معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة اعادة المقياس
		سبيرمان-براون	جتمان	
تقبل الطفل لذاته	**0.57	**0.67	**0.64	**0.91
نظرة الطفل للمستقبل	**0.79	**0.71	**0.72	**0.90
القدرات و الامكانيات الذاتية للطفل	**0.66	**0.81	**0.83	**0.84
ثقة الطفل بنفسه	**0.58	**0.77	**0.69	**0.93
شعور الطفل بالنجاح و الفشل	**0.72	**0.63	**0.60	**0.86

** دالة عند 0.01

4-التجانس الداخلي:و قد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة،و قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.44-0.65).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول (10) يوضح معاملات ثبات مقياس الطموح للاطفال الصم.

ابعاد مستوى الطموح	معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة اعادة المقياس
		سبيرمان-براون	جتمان	
تقبل الطفل لذاته	**0.67	**0.76	**0.83	**0.89
نظرة الطفل للمستقبل	**0.59	**0.66	**0.54	**0.94
القدرات و الامكانيات الذاتية للطفل	**0.76	**0.67	**0.62	**0.90
ثقة الطفل بنفسه	**0.61	**0.83	**0.75	**0.86
شعور الطفل بالنجاح و الفشل	**0.70	**0.64	**0.61	**0.92

** دالة عند 0.01

4-التجانس الداخلي: و قد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة،و قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.41-0.68).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

ثانيا: صدق المقياس:

1-الصدق الظاهري(المحكمين): تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من السادة اساتذة الصحة النفسية و علم النفس لابداء الراي في مضمون الابعاد و العبارات الخاصة بالمقياس،و قد قام الباحث بالابقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة تتراوح(90-100٪).

2-صدق المحك التلازمي (التجريبي) للصم:

قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا(صورة الأبناء) إعداد عبد الفتاح رجب(1998) و الذي يتكون من أربع أبعاد للطموح و هي:الأكاديمي،و المهني،و الأسري،و الديني،و قد تم حساب معامل الارتباط بينه و بين مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث فكانت معاملات الارتباط كالتالي: جدول رقم(**11**) يوضح معامل الار تباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال الصم إعداد الباحث و مقياس مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا(صورة الأبناء) إعداد:عبد الفتاح رجب(**1998**).

معاملات الارتباط الأبعاد	تقبل الطفل لذاته	نظرة الطفل للمستقبل	القدرات و الإمكانيات الذاتية للطفل	ثقة الطفل بنفسه	شعور الطفل بالنجاح و الفشل
الطموح الأكاديمي	**0.88	**0.70	**0.65	**0.85	**0.55
الطموح المهني	**0.77	**0.76	**0.69	**0.61	**0.49
الطموح الأسري	**0.81	**0.80	**0.81	**0.63	**0.79
الطموح الديني	**0.76	**0.72	**0.74	**0.78	**0.82

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

**دالة عند 0.01

2-صدق المحك التلازمي (التجريبي) للعاديين: قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح إعداد: كاميليا عبد الفتاح(1961)،و الذي يتكون من سبعة أبعاد للطموح و هي:النظرة للحياة و المهني و تحمل المسؤولية و تحديد الأهداف و الخطة و الميل للكفاح و الاتجاه نحو التفوق و المثابرة و عدم الإيمان بالحظ و الاعتماد على النفس،و قد تم حساب معامل الارتباط بينه و بين مقياس الطموح إعداد الباحث فكانت معاملات الارتباط كالتالي:جدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط بين مقياس الطموح كما يدركه الأطفال العاديين إعداد الباحث و مقياس مستوى الطموح إعداد: كاميليا عبد الفتاح رجب(**1961**).

معاملات الارتباط الأبعاد	تقبل الطفل لذاته	نظرة الطفل للمستقبل	القدرات و الإمكانيات الذاتية للطفل	ثقة الطفل بنفسه	شعور الطفل بالنجاح و الفشل
النظرة للحياة	**0.82	**0.63	**0.68	**0.73	**0.62
تحمل المسؤولية	**0.74	**0.79	**0.77	**0.84	**0.57
تحديد الأهداف و الخطة	**0.65	**0.84	**0.74	**0.55	**0.86
الميل للكفاح	**0.81	**0.59	**0.54	**0.71	**0.46
الاتجاه نحو التفوق	**0.83	**0.61	**0.65	**0.83	**0.83
المثابرة و عدم الإيمان بالحظ	**0.55	**0.75	**0.66	**0.69	**0.74
الاعتماد على النفس	**0.69	**0.80	**0.87	**0.65	**0.67

**دالة عند 0.01

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

جدول رقم (**13**) يوضح توزيع عبارات مقياس مستوى الطموح لدى الأطفال العاديين و الأطفال الصم

الأبعاد	أرقام العبارات و اتجاهها	عدد العبارات للقطب	عدد العبارات للبعد	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى
تقبل الطفل لذاته	(+) 1- 11-21 (-) 6- 16-26	3 3	6		318
نظرة الطفل للمستقبل	(+) 12- 2-22 (-) 7- 17-27	3 3	6		318
القدرات و الإمكانيات الذاتية للطفل	(+) 3- 13-23 (-) 8- 18-28	3 3	6		318
ثقة الطفل بنفسه	(+) 4- 14-24 (-) 9- 19-29	3 3	6		318
شعور الطفل بالنجاح و الفشل	(+) 5- 15-25 (-) 20- 10-30	3 3	6		318

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

5- الوسائل الإحصائية:

تم استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: SPSS و التي شملت على الوسائل الإحصائية التالية:

- اختبار بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات.
- اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- اختبار تاء T-student لقياس الفروق بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى عينتين مستقلتين (الإناث و الذكور) من عينة البحث.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

*** عرض وتحليل نتائج عبارات المقياس الموجه للأطفال المعاقين سمعيا:**

1- عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على انه: **"توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"**.

و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(14) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة"ن"	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة "sig"	مستوى الدلالة الإحصائية
بعد نظرة الطفل لذاته	32	**-0.157**	**0.391**	**غير دال إحصائيا عند 0.05**
مستوى التحصيل الدراسي				

التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.157) و هي قيمة ضعيفة جدا و سالبة،و هذا معناه أن العلاقة الارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تكاد تنعدم و هي بالاتجاه السالب أي عكسية، و نجد كذلك أن مستوى الدلالة « sig » قيمته (0.391) و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة(0.05)،و عليه نقبل الفرضية الصفرية و بالتالي يمكن القول انه لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرض الأول معاكسة لتوقعات الباحث في وجود علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

و جاءت نتائج هذه الفرضية مختلفة مع أكدته نظرية الفريد ادلر" Adler,A" المفسرة لمستوى الطموح و التي مفادها أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار و القوة و إثبات وجوده،و يحققها عن طريق التفوق العلمي،وآخر يحققها عن طريق الشهرة،و آخر عن طريق السيطرة على الآخرين،و لذا فانه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص و القصو ر الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد Over Compensation،و لهذا يلجا الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق و يطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص(وليم الخولي:1976،فرج طه:1988).

و يعني به "ادلر" سعي الفرد إلى الكمال أو تحقيق الذات و لذا تستحثه دائما تلك الحاجة إلى أن ينمو و يتقدم إلى مستويات عالية (مصطفى فهمي:1987).

و يتضح للباحث (محمد النوبي) ظهور القوة التعويضية لدى الفرد و الناتجة عن شعوره بالنقص المتمثل في عجزه البدني أو الاجتماعي أو النفسي،و قد تكون تلك القوة التعويضية إما زائدة عن الحدأو اقل من المطلوب و كلتاهما تتجه بالفرد لاستخدام أساليب ملتوية مما يؤدي لإكساب العقد و زيادة بوادر النقص و تعمقه لديه.

و هو إزاء ذلك يحاول حماية ذاته من ذلك الصراع الملتهب نحو رغبته في تأكيد و تحقيق رغباته و أهدافه بعيدا عن مشاعر الدونية. (محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية:2010،ص73)

و هذا ما يؤكده و يتفق عليه كل من "زينب شقير"(1999)،و عبد العزيز الشخص(1993) و عبد المطلب أمين(1996) مع ما توصل إليه "جريجورس"(1938) من أن المعاق سمعيا يصاب نتيجة لهذه الإعاقة بكثير من مشاعر الإحساس بالاكتئاب،و عدم إحساسه بتحمل المسؤولية و الاستجابات العصابية و اضطراب علاقته بالآخرين و رغبتهم الملحة للإشباع الفوري لحاجاتهم و عدم الخضوع للاوامر و الالتزام بالقواعد الصادرة من السلطة بالإضافة للإحساس بالشك في المجتمع،و عدم الاندماج مع أفراده.

و يرى الباحث أن كل هذه الترسبات و الآثار النفسية و الاجتماعية المترتبة عن الإعاقة السمعية حسب ما أكدته الدراسات المشار إليها سابقا من شانها ان تؤثر سلبا في نظرة هؤلاء لذاتهم و بالتالي نظرتهم للمستقبل مما يؤثر حتما يؤثر على مستوى طموحهم بأنواعه بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

بمعنى آخر وجود تأثر واضح لمتغير مستوى الطموح بنظرة الأطفال المعاقين سمعيا لذواتهم،و هو ما يخالف نتائج الفرضية الأولى.

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، وحسب النتائج المتحصل عليها في المحور الأول،يمكن القول أن هناك اختلاف بين توقعات الباحث في الفرض الأول و ما توصلت إليه النتائج في المحور الأول،و منه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"،و هي لم تتحقق و جاءت معاكسة لتوقعات الباحث.

2– عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه:**"توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"**.

و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين بعد نظرة الطفل للمستقبل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(15) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة"ن"	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة "sig"	مستوى الدلالة الإحصائية
بعد نظرة الطفل للمستقبل	32	**0.068**	**0.713**	**غير دال إحصائيا عند 0.05**
مستوى التحصيل الدراسي				

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون(0.068)و هي قيمة ضعيفة جدا و موجبة،و هذا معناه أن العلاقة الارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تكاد تنعدم و هي بالاتجاه الموجب أي طردية،و نجد كذلك أن مستوى الدلالة « sig » قيمته (0.713) و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة(0.05)، و هذا ما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعد نظرة الطفل للمستقبل ومستوى التحصيل الدراسي،و عليه نقبل بالفرضية الصفرية.

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرض الثاني معاكسة لتوقعات الباحث في وجود علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

و جاءت نتائج هذه الفرضية مختلفة مع ما أكدته نظرية"بوريس فريدريك سكنر Skinner,F ,B" المفسرة لمستوى الطموح و التي تنص على أن تصرف الشخص بطريقة مرغوب في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية و لذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة (محمد عبد الرحمن:1998).

و لذلك فان السلوك المشاهد Observable Behevior هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم السلوك الإنساني (محمد محروس الشناوي،محمد عبد الرحمن:1989).

و قد يحدد الأب و الأم مستقبل الابن و هو مازال رضيعا بل قبل ذلك-أي قبل الزواج-فالفرد يطلق لنفسه العنان ليرسم صورة طفل المستقبل و هو لم يتزوج بعد وذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء بالنسبة لأبنائهما (صلاح مرحاب:1984).

و من تم فان الاباء يطبعون ابناءهم بطابع شخصياتهم دائما فالاباء ذوو الطموح المنخفض يدفعون ابناءهم نحو الخوف مغبة الإفراط في وضع طموح مرتفع،وذلك لا يتوقف فقط على رفع الطموح بل أيضا في خفضه (Nandaraj:1985).

و يرى الباحث أن نظرة الطفل المعاق سمعيا للمستقبل تؤثر و تحدد حتما مستوى طموحه بأنواعه بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي.

و بعبارة أخرى لا يمكن نفي العلاقة الارتباطية الموجودة بين مستوى الطموح و نظرة الأطفال المعاقين سمعيا للمستقبل و مستوى تحصيلهم الدراسي،و هو ما يختلف عن نتائج الفرضية الأولى.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، وحسب النتائج المتحصل عليها في المحور الأول،يمكن القول أن هناك اختلاف بين توقعات الباحث في الفرض الأول و ما توصلت إليه النتائج في المحور الأول،و منه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"، لم تتحقق و جاءت معاكسة لتوقعات الباحث.

3– عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه: **"توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"**. و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة"ن"	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة "sig"	مستوى الدلالة الإحصائية
بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل	32	**0.191**	**0.294**	**غير دال إحصائيا عند 0.05**
مستوى التحصيل الدراسي				

التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون(0.191) و هي قيمة ضعيفة جدا و موجبة،و هذا معناه أن العلاقة الارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

للطفل –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تكاد تنعدم و هي بالاتجاه الموجب أي طردية،و نجد كذلك أن مستوى الدلالة « sig » قيمته (0.294) و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة(0.05)،و عليه نقبل الفرضية الصفرية،و هذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل ومستوى التحصيل الدراسي.

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرض الثالث معاكسة لتوقعات الباحث في وجود علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

و جاءت نتائج هذه الفرضية مختلفة مع أشار إليه عبد الفتاح مطر(1998) إلى ان الاباء قد يسقطون طموحاهم على ابنائهم و قد يتوحد الابناء و يتبنون طموحاهم في ضوء قدراهم و إمكانياهم و التي تتفق مع هدا الطموح و مستوى الطموح يمكن أن يتشكل إزاء ذلك خلال ميكانيزمات الدفاع في التحليل النفسي كالإسقاط و التوحد و الانعزال و التبرير. (محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية:2010،ص72)

و يتضح للباحث(محمد النوبي محمد علي) انه قد يمكن تصنيف ذلك القصد إلى قصد ايجابي و يتمثل في تحديد الفرد لهدف مرتفع نسبيا و واقعي وفقا لقدراته و إمكانياته الحقيقية بحيث يمكنه ذلك الوصول لهدفه و تحقيقه بايجابية و أيضا إلى قصد سلبي و يطلق عليه تحديد هدف هادر أي الذي يستنفذ قدرات و طاقات الفرد لعدم واقعيته إذ يتسم بدرجة صعوبة مستحيلة التناول و التحقيق و لذلك يوصف بالقصد الخيالي و غير الملائم للقدرات الحقيقية للفرد.

و يرى الباحث أن القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل لها علاقة بتحديد مستوى التحصيل الدراسي له،و كذلك مستوى طموحه بأنواعه بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي.

و لا يمكن نفي العلاقة الموجودة بين مستوى التحصيل الدراسي و القدرات و الإمكانات الذاتية للأطفال المعاقين سمعيا،و هو ما يختلف عن نتائج الفرضية الثالثة في نفي وجود العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات و الإمكانات الذاتية للأطفال المعاقين سمعيا.

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، وحسب النتائج المتحصل عليها في المحور الثالث،يمكن القول أن هناك اختلاف بين توقعات الباحث في الفرض الثالث و ما توصلت إليه النتائج في المحور الثالث،و منه يمكن القول أن الفرضية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الثالثة التي تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"، لم تتحقق و جاءت معاكسة لتوقعات الباحث.

4– عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على انه: **"توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"**. و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(17) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة"ن"	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة "sig"	مستوى الدلالة الإحصائية
بعد ثقة الطفل بنفسه	32	**0.134**	**0.466**	**غير دال إحصائيا عند 0.05**
مستوى التحصيل الدراسي				

التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون(0.134) و هي قيمة ضعيفة جدا و موجبة،و هذا معناه أن العلاقة الارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تكاد تنعدم و هي بالاتجاه الموجب أي طردية،و نجد كذلك أن مستوى الدلالة « sig » قيمته (0.466) و هي قيمة اكبر من مستوى الدلالة(0.05)،و عليه نقبل الفرضية الصفرية،و هذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه ومستوى التحصيل الدراسي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرض الأول معاكسة لتوقعات الباحث في وجود علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

و جاءت نتائج هذه الفرضية مختلفة مع أكدته نظرية "بوريس فريدريك سكنر"B, F ,Skinner المفسرة لمستوى الطموح،حيث تشير إلى أن تصرف الشخص بطريقة مرغوب في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية و لذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة (محمد عبد الرحمن:1998).

و لذلك فان السلوك المشاهد Observable Behevior هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم السلوك الإنساني (محمد محروس الشناوي،محمد عبد الرحمن:1989).

و قد يحدد الأب و الأم مستقبل الابن و هو مازال رضيعا بل قبل ذلك–أي قبل الزواج–فالفرد يطلق لنفسه العنان ليرسم صورة طفل المستقبل و هو لم يتزوج بعد وذلك السلوك يحدد مستوى طموح الآباء بالنسبة لأبنائهما (صلاح مرحاب:1984).

و من تم فان الاباء يطبعون ابناءهم بطابع شخصياتهم دائما فالاباء ذوو الطموح المنخفض يدفعون ابناءهم نحو الخوف مغبة الإفراط في وضع طموح مرتفع،وذلك لا يتوقف فقط على رفع الطموح بل أيضا في خفضه (Nandaraj:1985).

و غالبا ما يكون الوالدان نموذجا لأطفالهما فهما يعكسان طموحاتهما عليهم و من ثم يرغب الطفل أن يتشبه بوالده خاصة لإعجابه بالدور الذي يلعبه.

و يرى الباحث أن ثقة الأطفال المعاقين سمعيا بأنفسهم تؤثر في مستوى طموحهم بأنواعه بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي.

و بعبارة أخرى لا يمكن نفي العلاقة الموجودة بين ثقة الأطفال المعاقين سمعيا بأنفسهم و مستوى تحصيلهم الدراسي،و هو ما يختلف عن نتائج الفرضية الرابعة في نفي وجود العلاقة بين التحصيل الدراسي و ثقة الأطفال المعاقين سمعيا بأنفسهم.

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، وحسب النتائج المتحصل عليها في المحور الرابع،يمكن القول أن هناك اختلاف بين توقعات الباحث في الفرض الرابع و ما توصلت إليه النتائج في المحور الرابع،و منه يمكن القول أن الفرضية

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الرابعة التي تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"، لم تتحقق و جاءت معاكسة لتوقعات الباحث.

5– عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على انه: **"توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل– على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"**. و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(18) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل–على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة"ن"	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة "sig"	مستوى الدلالة الإحصائية
بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل	32	**-0.308**	**0.086**	**غير دال إحصائيا عند 0.05**
مستوى التحصيل الدراسي				

التحليل والمناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (18) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.308) و هي قيمة ضعيفة جدا و سالبة،و هذا معناه أن العلاقة الارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل – على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تكاد تنعدم و هي بالاتجاه السالب أي عكسية،و نجد كذلك أن مستوى الدلالة « sig » قيمته (0.086) و هي قيمة اكبر من

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مستوى الدلالة(0.05)،و عليه نقبل الفرضية الصفرية و هذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل ومستوى التحصيل الدراسي.

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرض الخامس معاكسة لتوقعات الباحث في وجود علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل –على مقياس مستوى الطموح–للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.

و جاءت نتائج هذه الفرضية مختلفة مع أكدته نظرية "لكيرت ليفين" Levin,K في أن فهم سلوك الفرد و التنبؤ به يعتمد على المجال او الوسط الذي يوجد فيه الفرد إذ ان لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره،و ان الاتفاق في البيئة المادية لشخصين بحد اهما يختلفان في البيئة النفسية،و تبعا للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه،و هو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته و أهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله أثناء محاولته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته(Goldenson,1984).

و لذا يعد مستوى الطموح معيارا لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعا لإطاره المرجعي و النجاح و الفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين و من ثم يتضح صورة الذات و التي تدفعه لتحديد هدفه حتى إن كان أعلى من أدائه(كاميليا عبد الفتاح:1990).

و يتضح للباحث (محمد النوبي) أن سلوك الفرد يحدده الهدف الذي يرغب في تحقيقه و يختلف ذلك الهدف من مرحلة عمرية لأخرى و من ناحية أخرى فانه لتحقيق ذلك الهدف يقابل الفرد عدة عقبات إن استطاع أن يتخطاها يحصل على هدفه و إن اخفق في مجابهتها لم يستطيع الوصول لغايته.

و يرى الباحث أن شعور الطفل المعاق سمعيا بالنجاح و الفشل **ينعكس على مستوى طموحه،** بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي.

و بعبارة أخرى لا يمكن نفي العلاقة الموجودة بين شعور الأطفال المعاقين سمعيا **بالنجاح و الفشل و** مستوى تحصيلهم الدراسي،و هو ما يختلف عن **نتائج الفرضية الخامسة** في نفي وجود العلاقة **بين التحصيل الدراسي وشعور الأطفال** المعاقين سمعيا **بالنجاح و الفشل.**

الاستنتاج:

ومن هذا المنطلق، وحسب النتائج المتحصل عليها في المحور الخامس،**يمكن القول أن هناك اختلاف بين** توقعات الباحث في الفرض الخامس **و ما توصلت إليه** النتائج في المحور الخامس،**و منه يمكن القول أن الفرضية الخامسة** التي **تنص على "انه توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس**

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

مستوى الطموح-للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي"،و هي لم تتحقق و جاءت معاكسة لتوقعات الباحث،و هذه النتيجة حصرية على أفراد عينة البحث و لا يمكن تعميمها.

6- عرض ومناقشة نتائج أجوبة الأطفال المعاقين سمعيا المتعلقة بالفرضية السادسة:

تنص الفرضية الثانية على انه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس** ".

و للتحقق من نتائج الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار "ت" t-test لعينتين مستقلتين(الذكور و الإناث) للكشف عن ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس،و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(19) يوضح الفروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي للأطفال المعاقين سمعيا وفق متغير الجنس.

محاور مقياس مستوى الطموح	المؤشرات الإحصائية / الجنس	عدد أفراد العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول	ذكور	17	1.852	0.311	30	1.730-	2.04	دال عند 0.05
	إناث	15	2.066	0.387				
المحور الثاني	ذكور	17	2.441	0.338	30	0.823		دال عند 0.05
	إناث	15	2.344	0.324				
المحور الثالث	ذكور	17	2.323	0.350	30	0.953		دال عند 0.05
	إناث	15	2.211	0.311				

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

المحور الرابع	ذكور	17	2.490	0.392	30	1.821	دال عند 0.05
	إناث	15	2.222	0.439			
المحور الخامس	ذكور	17	2.176	0.285	30	-1.782	دال عند 0.05
	إناث	15	2.377	0.353			

التحليل و المناقشة:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للمحاور الخمسة لمقياس الطموح اقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية(30) و عند مستوى الدلالة (0.05)،و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح للأطفال المعاقين سمعيا ممثل بأبعاده الخمسة(بعد نظرة الطفل لذاته،بعد نظرة الطفل للمستقبل،بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل،بعد ثقة الطفل بنفسه،بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل) و مستوى تحصيلهم الدراسي تعزى لمتغير الجنس

و قد جاءت النتائج المتعلقة بالفرضية السادسةمعاكسة لتوقعات الباحث في و جود فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى الطموح للأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

و يتضح للباحث أن هذه النتيجة لا تتوافق مع ما تم تأكيده في النظريات و الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح و التي تم التطرق إليها في الخلفية النظرية،ويرى الباحث أن متغير الجنس ينعكس على مستوى طموح الطفل المعاق سمعيا، بما في ذلك الطموح الأكاديمي الذي يعتمد أساسا على التحصيل الدراسي،بحيث أن الجانب العلمي يؤكد أن التكوين الفيزيولوجي للإناث يجعل منهم أكثر حساسية و تأثرا بنظرة المجتمع و تقاليده و افكاره بحيث أن الإعاقة بالنسبة إليهم تعتبر حاجزا و عائقا للتأقلم و التكيف مع المجتمع و المحيط و بالتالي تؤثر على نظرتهن للمستقبل الذي يخيفهن في غالب الاحيان و بالتالي يتاثر مستوى طموحهن الأكاديمي،على عكس الذكور من المعاقين سمعيا الذين يمكنهم التأقلم و التكيف مع المحيط و تكوين تكتلات أو جماعات من نفس الإعاقة ما قد يعطيهم بصمة أمل في المستقبل و دفعا قويا في مستوى طموحهم بما في ذلك الطموح الأكاديمي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تم الخروج بتقييم نتائج تحليل البيانات المتحصل عليها من الأطفال المعاقين سمعيا، بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة التي كانت ميدان هذه الدراسة ، وكذا مناقشتها وتفسيرها لتأكيد أو نفي فرضيات بحثنا، والخروج باستنتاجات حول علاقة مستوى الطموح بمستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

وقد توصلنا في الأخير إلى نفي الفرضيات الجزئية و الفرضية العامة و عدم تحققهم مما يعنى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة و هذه النتيجة تبقى في نظر الباحث حصرية و مقتصرة على أفراد عينة البحث فقط دون إمكانية تعميمها على الفئات الأخرى للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الاستنتاج العام:

في الأخير يمكن أن نستنتج أن مستوى التحصيل الدراسي لم يتأثر بمستوى الطموح لدى الأطفال المعاقين سمعيا الذين أجريت عليهم الدراسة، ومن جهة أخرى استنتجنا أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل أبعاد مقياس مستوى الطموح للمعاقين سمعيا و بين مستوى التحصيل الدراسي و بالتالي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند أفراد عينة البحث.

مما يدل على نتيجة حصرية بأفراد عينة البحث و لا يمكن تعميمها لانها جاءت مخالفة لمختلف النظريات المفسرة لمستوى الطموح و التي تبرز العلاقة الواضحة بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي أو ما يسمى بمستوى الطموح الأكاديمي الذي يجعل من الفرد دائم التطلع إلى المزيد من النجاحات في الحياة الدراسية،و هذا ما ينطبق على الأطفال المعاقين سمعيا.

وما يمكن استنتاجه من هذا كله أن نتائج البحث جاءت مخالفة لتوقعات الباحث و كذا لمختلف النظريات و الدراسات المفسرة لمستوى الطموح،ما يدفعنا إلى تأكيد نتائج هذا البحث على عينة البحث فقط دون تعميمها على الفئات الأخرى للأطفال المعاقين سمعيا، وهذا ما قد تم تأكيده و تثمينه في دراسات علمية سابقة و نظريات على المستوى الأجنبي أو المحلي.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

خاتمة:

لقد كان جوهر موضوع بحثنا هذا البحث في إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة.

و هذا اقتناعا من الباحث بأهمية هذين المتغيرين في تكوين شخصية المعاق سمعيا و نموه النفسي السليم و توافقه النفسي الاجتماعي و قد جاءت تساؤلات الباحث على النحو التالي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لدى الاطفال ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين بصفة نظامية في المدارس الخاصة بهم؟

و قد تفرعت منه تساؤلات جزئية على النحو الآتي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل-على مقياس مستوى الطموح- لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي؟
- ✓ هل توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس؟

و بناءا عليه تم وضع الفروض المناسبة لهده التساؤلات على النحو الآتي:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل لذاته–على مقياس مستوى الطموح– لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد نظرة الطفل للمستقبل–على مقياس مستوى الطموح– لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد القدرات و الإمكانات الذاتية للطفل–على مقياس مستوى الطموح– لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد ثقة الطفل بنفسه–على مقياس مستوى الطموح– لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين بعد شعور الطفل بالنجاح و الفشل على مقياس مستوى الطمو ح– لدى الأطفال المعاقين سمعيا و مستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ توجد فروق بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس.

وقد تم تفسير العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند الأطفال المعاقين سمعيا بطريقة وصفية التي تعتبر الأنسب لمثل هذه البحوث،حيث كان ميدان بحثنا بمدرسة المعاقين سمعيا بولاية المسيلة،و تم اخذ عينة من الأطفال المعاقين سمعيا بالمدرسة بطريقة عرضية،و جمع البيانات من أفراد عينة البحث عن طريق مقياس الطموح المعد من طرف الباحث محمد علي النوبي و المطبق في البيئة المصرية،و الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة استطلاعية،و في الأخير جاءت نتائج البحث مؤكدة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل أبعاد مقياس مستوى الطموح للمعاقين سمعيا و بين مستوى التحصيل الدراسي و بالتالي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي عند أفراد عينة البحث.

و تبقى هذه النتائج مقتصرة على أفراد عينة البحث و لا يمكن تعميمها لانها جاءت مخالفة لمختلف النظريات و الدراسات المفسرة لمستوى الطموح،ما يدفعنا في الأخير إلى نفي فرضيات هذا البحث.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

اقتراحات:

سنقدم بعض الاقتراحات المستقبلية، مما يسمح باستمرارية البحث العلمي في مجال التربية الخاصة ومواصلته مستقبلا ليعم بالفائدة على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، وهذه الاقتراحات هي على النحو التالي:

-اقتراح القيام بدراسات بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل الدراسي على عينة كبيرة من الأطفال المعاقين سمعيا تغطي مختلف مناطق الوطن.

-اقتراح القيام بدراسات تجريبية تبين اثر برامج تدريبية على مستوى الطموح عند المعاقين سمعيا.

-اقتراح القيام بدراسات تبين اثر مستوى الطموح على مستوى التحصيل الدراسي عند المعاقين سمعيا.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

المصادر و المراجع

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

قائمة المصادر و المراجع

❖ المصادر:

1. القران الكريم.

المراجع:

الكتب:

2. أسامة محمد البطاينة و آخرون:علم النفس الطفل غير العادي،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان، الأردن، 2007.
3. أديب محمد الخالدي:سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2003.
4. احمد إبراهيم احمد،السيد شحاتة محمد المراغي:عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي،مكتبة المعارف الحديثة،الإسكندرية،مصر،1999.
5. إسماعيل محمد الفقي:التقويم و القياس النفسي و التربوي،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،2005
6. بطرس حافظ بطرس:تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان، الأردن،2010 .
7. تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز:مقدمة في التربية الخاصة،ط5،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2011.
8. جمال الخطيب:التربية الخاصة المعاصرة–قضايا و توجهات–ط1،دار وائل للنشر،عمان،الأردن،2008.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

9. جمال الخطيب و آخرون:مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة،ط1،دار الفكر للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2007.

10. جمال محمد الخطيب،منى صبحي الحديدي:مناهج و أساليب في التربية الخاصة،ط2، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، 2011.

11. جمال الخطيب،منى الحديدي:استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة،ط3،دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان،الأردن،2011.

12. خولة احمد يحي:البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،الأردن،2006.

13. دانيال هالاهان و جيمس كوفمان:سيكولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة في التربية الخاصة- دار الفكر ناشرون و موزعون عمان الأردن،2008.

14. دانيال هالاهان و جيمس كوفمان:سيكولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة في التربية الخاصة- دار الفكر ناشرون و موزعون عمان الأردن،2008.

15. دانيال هالهان و آخرون: صعوبات التعلم-مفهومها-طبيعتها-التعلم العلاجي-ترجمة عادل عبد الله محمد، ط1 ،دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن، 2007.

16. روبرت واطسون،هنري كلاي،تقديم فرج احمد فرج،ترجمة داليا عزت مؤمن،مراجعة محمد عزت مؤمن:سيكولوجية الطفل و المراهق،مكتبة مدبولي،2004.

17. زينب محمود شقير:الاكتشاف المبكر و التشخيص التكاملي لغير العاديين،ط1،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،2005.

18. زينب محمود شقير:الاكتشاف المبكر و التشخيص التكاملي لغير العاديين،ط1،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،2005.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

19. زينات يوسف دعنا،سهى الطبال:التربية الخاصة-في مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة و حتى ثمانية سنوات-استراتيجيات لنتاجات ايجابية-ط1،دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان، الأردن ،2011.

20. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية، ط1، ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2010.

21. سامي ملحم:القياس و التقويم في التربية و علم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،الأردن،2000.

22. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:تفريد التعليم في إعداد و تأهيل المعلم،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2004.

23. صلاح الدين محمود علام:تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة،ط1،دار الفكر ناشرون و موزعون،المملكة الأردنية الهاشمية،عمان،2010.

24. صالح حسن الداهري:رعاية الكفيف و الأصم،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2008.

25. صالح عبد المقصود السواح: تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا(النظرية و التطبيق)، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر ،2009.

26. صالح محمد أبو جادو:علم النفس التربوي،ط8،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،الأردن، 2011.

27. صلاح فؤاد سليم:التقويم النفسي،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان،الاردن، 2011.

28. طارق كمال،سعيد عتمان:علم النفس التربوي"ملحق خاص بمصطلحات علم النفس و التربية"،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،مصر،2010.

29. عبد الحميد محمد شاذلي:الواجبات المدرسية و التوافق النفسي،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،مصر، 2001.

30. عبد الحميد محمد شاذلي:الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،مصر، 2001.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

31. عبد الرحمن سيد سليمان:سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،الجزء الأول،ط1،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة،2001.

32. عزيز سمارة و آخرون:مبادئ القياس و التقويم في التربية،ط2،دار الفكر للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2000.

33. فاروق الروسان:سيكولوجية الأطفال غير العاديين،ط5،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،عمان،الأردن،2001.

34. كاميليا عبد الفتاح:دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية،ط3،نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع،الفجالة،القاهرة،1990.

35. مدحت أبو النصر:الإعاقة الحسية-المفهوم و الأنواع و برامج الرعاية-ط1،مجموعة النيل العربية،مدينة نصر،القاهرة،2005.

36. محمد النوبي محمد علي:علم النفس الإكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2010.

37. محمد النوبي محمد علي:التنشئة الأسرية و طموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2010.

38. محمد النوبي محمد علي:مقياس مستوى الطموح،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2010.

39. مريم إبراهيم حنا:الرعاية الاجتماعية و النفسية للفئات الخاصة و المعاقين،المكتب الجامعي الحديث،جامعة حلوان،مصر،2010.

40. محمد بن احمد الفوزان،خالد ناهس الرقاص:أسس التربية الخاصة-الفئات-التشخيص-البرامج التربوية-ط1، العبيكان للنشر ،المملكة السعودية، 2009.

41. محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين رضوان:القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي،ط1،ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي،مدينة نصر،القاهرة،2008.

42. محمد جاسم العبيدي:القياس النفسي و الاختبارات،ط1،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان، الأردن، 2011.

43. محمد زياد حمدان:تقييم التعلم و التحصيل،دار التربية الحديثة،عمان،الأردن، 2000.

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

44. وليد كمال عفيفي القفاص:التقويم و القياس النفسي و التربوي-اتجاهات معاصرة-برامج تدريبية-نماذج لإعداد و تعريب الاختبارات،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية(ASCHRD)،مدينة نصر،القاهرة،2011.

45. مجدي عزيز إبراهيم،جمعة حمزة أبو عطية:تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعيا،ط1،عالم الكتب-نشر-توزيع-طباعة،القاهرة،2006.

46. سعيد كمال عبد الحميد العزالي: تربية و تعليم المعوقين سمعيا، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2011.

47. عبد الفتاح غزال: سيكولوجية الفئات الخاصة، ط1، ماهي للنشر و التوزيع و خدمات الكومبيوتر، الإسكندرية،مصر، 2008.

48. مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-مقدمة في التربية الخاصة،ط4 ،عمان، الأردن، 2011.

49. نبيه إبراهيم إسماعيل:سيكولوجية دوي الاحتياجات الخاصة،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،2006.

50. وليد السيد احمد خليفة،مراد على عيسى:الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة(التخلف العقلي)،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية،مصر،2006 .

الرسائل العلمية:.

51. دراسة محمد جعفر ثابت (2007) بعنوان الانتباه وخطأ الإدراك البصري وعلاقتهما بمستوى التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولية.

52. دراسة محمد إسماعيل أبو شعيرة-أطروحة دكتوراه استكمالا لنيل الدكتوراه في التربية الخاصة بعنوان"اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل و المفردات اللغوية عند الأطفال الصم في مدرسة الأمل للصم بمدينة عمان"

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

الملاحق

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

*الاسم(اختياري): * الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

*اسم المدرسة: * المستوى الدراسي:

*السن: * تاريخ تطبيق المقياس:

تعليمات المقياس:

كل واحد منا يرغب في تعلم مهنة أو حرفة، و هناك من يحب أن ينجح في الدراسة الابتدائية و يكمل تعليمه بتفوق،و آخر يركز على مستقبله،و هناك من يريد أن يتزوج عندما يكبر و يكون أسرة، و من يريد أن يعتمد على نفسه و يبرز كفاءته و قدرته على مواجهة ظروف الحياة، و لديه ثقة بالنفس و يطمح إلى تحقيق النجاح في حياته، و هناك من يفشل في تحقيق هذا النجاح.

و لمعرفة ما يدور في نفسك نريد منك أن تجيب على العبارات التالية.

*هناك ثلاث اختيارات (موافق-متر دد-غير موافق).

*المطلوب منك وضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يناسبك. مثال

م	العبارات	موافق	متردد	غير موافق
1	أفضل تعلم مهنة(حرفة) للكسب منها	×		
2	احصل على جوائز في المدرسة			×

ملاحظة: تأكد انه لا توجد إجابات خاطئة و أخرى صحيحة مع عدم ترك أية عبارة بدون إجابة

و لكم جزيل الشكر

الباحث

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

م	العبارات	موافق	متردد	غير موافق
1	اشعر بالرضا عن حياتي الحالية			
2	أتطلع لمواصلة دراستي (تعليمي)			
3	يساعدني ذكائي على النجاح في المدرسة			
4	أميل لقيادة زملائي بالمدرسة			
5	احصل على درجات مرتفعة في امتحانات المدرسة			
6	اشعر بأنني عبء على الآخرين			
7	أرى أن مستقبلي مظلم و غير واضح			
8	اشعر بأنني اقل مكانة من زملائي			
9	تعودت أن أراجع دروسي بمساعدة الآخرين (الوالدين،الإخوة)			
10	افقد الأمل في مواصلة دراستي بنجاح			
11	ارفض عطف الآخرين علي			
12	ارغب في تعلم معلومات جديدة			
13	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
14	أتنافس مع زملائي في المسابقات المدرسية			
15	احصل على جوائز لتفوقي في المدرسة			
16	اشعر بان الآخرين يتهربون مني			
17	لا أفكر في تحقيق هدف معين في المستقبل			
18	لا استطيع انجاز واجباتي المدرسية بمفردي			
19	اشعر بان المستوى الدراسي لزملائي أفضل مني			
20	افشل في انجاز واجباتي المدرسية			
21	اشعر بأنني محبوب من الآخرين			
22	ارغب في تكوين أسرة (أتزوج) عندما اكبر			
23	أتنقل إلى المدرسة حتى و لو كانت بعيدة عن منزلي			
24	أتفوق في امتحانات المدرسة			
25	استطيع تكوين علاقات جيدة مع الأفراد المحيطين بي			
26	اشعر بان الآخرين يبتعدون عني			
27	اكتفي بالحصول على الشهادة الابتدائية و اترك المدرسة			
28	لا استطيع تعلم مهنة (حرفة)			
29	لا اشترك في مسابقات المدرسة للمتفوقين (للموهوبين)			
30	لا انجح في تكوين صداقات مع الآخرين			

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

المعالجة الإحصائية للارتباط بين المتغيرات

Corrélations

[Ensemble_de_données1] C:\Users\dehimi_omar\Desktop\dehimi\halim.sav

Corrélations

		المحور1	المحور2	المحور3	المحور4	المحور5
المحور1	Corrélation de Pearson	1	-,246	,319	-,060	,125
	Sig. (bilatérale)		,174	,075	,746	,494
	N	32	32	32	32	32
المحور2	Corrélation de Pearson	-,246	1	,331	,497**	,160
	Sig. (bilatérale)	,174		,065	,004	,380
	N	32	32	32	32	32
المحور3	Corrélation de Pearson	,319	,331	1	,490**	-,045
	Sig. (bilatérale)	,075	,065		,004	,807
	N	32	32	32	32	32
المحور4	Corrélation de Pearson	-,060	,497**	,490**	1	,304
	Sig. (bilatérale)	,746	,004	,004		,090
	N	32	32	32	32	32
المحور5	Corrélation de Pearson	,125	,160	-,045	,304	1
	Sig. (bilatérale)	,494	,380	,807	,090	
	N	32	32	32	32	32
التفسير	Corrélation de Pearson	-,157	,068	,191	,134	-,308
	Sig. (bilatérale)	,391	,713	,294	,466	,086
	N	32	32	32	32	32
total	Corrélation de Pearson	,375*	,579**	,705**	,784**	,510**
	Sig. (bilatérale)	,034	,001	,000	,000	,003
	N	32	32	32	32	32

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

Corrélations

		التقدير	Total
المحور1	Corrélation de Pearson	-,157	,375*
	Sig. (bilatérale)	,391	,034
	N	32	32
المحور2	Corrélation de Pearson	,068	,579**
	Sig. (bilatérale)	,713	,001
	N	32	32
المحور3	Corrélation de Pearson	,191	,705**
	Sig. (bilatérale)	,294	,000
	N	32	32
المحور4	Corrélation de Pearson	,134	,784**
	Sig. (bilatérale)	,466	,000
	N	32	32
المحور5	Corrélation de Pearson	-,308	,510**
	Sig. (bilatérale)	,086	,003
	N	32	32
التقدير	Corrélation de Pearson	1	-,014
	Sig. (bilatérale)		,940
	N	32	32
Total	Corrélation de Pearson	-,014	1
	Sig. (bilatérale)	,940	
	N	32	32

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional

تم بحمد الله

Created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional